

المعجزة علي عليه السلام

غائب عويز الهاشمي

لا يسمح بأعاده أصدره هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من الناشر غائب عويز الهاشمي

الإهداء

إلى من أخفى أعداءه فضائله حسدا له وأخفى أوليائه

خوفا وحرزا وحذرا على أنفسهم وظهر فيما بين

هاذين فضائل طبقت الشرق والغرب أهدي جهدي

المتواضع

الفقيه 

قال النبي محمد صل الله عليه وآله وسلم

(لأخي علي عليه السلام فضائل لا تحصى كثيرة فمن ذكر فضيلة مقرا بها غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر

ومن كتب فضيلة من فضائله لم تزل الملائكة تستغفر له ما بقي من ذلك الكتاب من رسم

ومن أستمع إلى فضيلة من فضائله غفرت له ذنوبه التي أكتسبها بالنظر.....)

المقدمة:-

الحمد لله الملك العظيم العلي الكبير الغني الحميد اللطيف الخبير المتفرد بالعز والبقاء والإرادة والتدبير العليم الذي ليس كمثلته شيء وهو السميع البصير تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير أحمده حمد عبد معترف بالعجز والتقصير وأشكره على ما أعان عليه من قصد ويسر وأشهد أن لا آله إلا الله وحده لا شريك له ولا مشير ولا ظهير ولا وزير وأشهد أن سيدنا محمد عبده ورسوله البشير النذير السراج المنير المبعوث إلى كافة الخلق من غني وفقير ومأمور وأمير صل الله عليه وعلى آله وأصحابه صلاة يفوز قائلها من الله بمغفرة وأجر كبير وينجو بها في الآخرة من عذاب السعير وحسبنا الله ونعم الوكيل فنعم المولى ونعم النصير كم تمنيت أن أسجل أسمي مع من كتب عن وصي رسول الله صل الله عليه وآله وسلم وهذا شرف ما بعده شرف يحتم على من يقوم به أن يكون أكثر دقة في رصد الحوادث وتأشيرها، وبعد متابعتي لكثير من الكتب التي تحدث أصحابها عن أمام المتقين عن المنحة الإلهية والنعمة السماوية التي زفها الله للبشرية والإسلام حتى صار نبراسا هاديا لكل الأنام ومصباحا مضيئا للأمم والأجيال في كل زمان ومكان.

أن شخصية الأمام علي بن أبي طالب عليه السلام فعلا كما أشار الكاتب اللبناني (جورج جور داغ) فقال عنة عليه السلام بأنه

(درة يتيمة خلقها الله وصاغها محمد)

أن هذه الدرّة لم تحصل عليها البشرية قبل وبعد ٠٠٠ والأكثر من هذا ما قاله رسول الإنسانية صل الله عليه وآله وسلم فقال (مثل علي عليه السلام مثل قل هو الله أحد في القرآن) ١

فعلي عليه السلام رمز الإخلاص والتوحيد في هذه الأمة كما أن (قل هو الله أحد) رمز الإخلاص في القرآن الكريم .

ولا نستغرب عندما نسمع قوله عليه السلام (سلوني قبل أن تفقدوني فلنا بطرق السماء أعلم مني بطرق الأرض) ٢

فقد جاهد الأمام علي عليه السلام طوال حياته لتوحيد كلمة التوحيد فكان جزاؤه أن كشف الله عن بصيرته مصداقا لقوله (والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا) حتى قال عليه السلام (لو كشف لي الغطاء ما أزدت ألا يقينا) لأنه ربيب رسول الله صل الله عليه وآله وسلم وأخاه ونفسه ولم يكن ذلك لأحد غيره فهو فريد عصره ووحيد دهره ليس له بعد النبي صل الله عليه وآله وسلم شبيه أو مثيل ولا بين الأنام نظير و . . .

حاولت أن أسلط الضوء على أعجاز أمام المتقين عليه السلام حيث أن الأعجاز إتيان شيء ما يعجز عنه غير فاعله كما أشار تعالى في قوله (أن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا) سورة الحج\٧٣

وقوله تعالى: (قل لئن اجتمعت ألجن والأنس على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا) سورة الإسراء\٨٨

لقد صرح القرآن الكريم بأسماء من اصطفاهم الله وأيدهم ووهبهم الأذن على القيام بأعمال إعجازية وقد اقتضت الحكمة الإلهية أن يحصل كل واحد من رسله وأوصيائه في مختلف العصور بآيات باهرات ومعجزات ظاهرات وفي القرآن الكريم أحوال هؤلاء الأنبياء والمرسلين والأوصياء نوح* هود* صالح* إبراهيم* موسى* عيسى* داود* سليمان** إلى خاتم الأنبياء كلهم كانوا يبلغون رسالات الله ويتلون آياته من

أنباء الغيب والوحي وهم الإدلاء على مرضاة الله وجاءوا بآيات بينان ومعجزات في كل عصر بما شاع الله وأذن لهم على صدقهم والمعجزات كثيرة ومنها: ما في آيات إبراهيم عليه السلام بصيرورة النار بردا وسلاما له وأحياء الطيور على يده الخ وفي آيات موسى عليه السلام وتلقف ما كانوا يأفكون إذ قال الله تعالى (فألقاها فإذا هي حية تسعى) طه\ ٢٠ وتلقف ما كانوا يأفكون وما سحروا به أعين الناس الخ وفي آيات عيسى عليه السلام بأحياء الموتى من القبور البالية وصيرورة الطين ا كما خلق آدم من تراب الخ وفي آية داود عليه السلام بألأنة الحديد له من غير أن تذيبه النار وفي تسخير قوى الأنس والجن والطيور في ملك سليمان عليه السلام وسيره على عرشه ومن حوله بما كان غدو الرياح شهر ورواحها شهر وعلمته منطق الطير وفي إحضار وزيرة (اصف بن برخي) عرش ملكة سبأ من قبل أن يرتد إليه طرفة بلا أي جهاز هذا وأمثالها معجزات الأنبياء .

آيات الله تصديقا لرسالتهم عن رب العالمين الذي (يقول للشيء كن فيكون) سورة النمل\ ٤٠

ولأن الأمام علي عليه السلام هو نفس رسول الله صل الله عليه وآله وسلم بقولة تعالى في آية المباهلة (قل تعالوا ندع أبناءنا وأبنائكم ونساءنا ونسائكم وأنفسنا وأنفسكم) آل عمران\ ٦١ جمع الرسول صل الله عليه وآله وسلم عليا وفاطمة والحسن والحسين وقال اللهم هؤلاء هم أهل بيتي فأبناءنا تعني الحسن والحسين عليهما السلام ونساءنا فاطمة الزهراء عليها السلام وأنفسنا علي بن أبي طالب عليه السلام روي عن النبي صل الله عليه وآله وسلم أنه قال :لأخي علي عليه السلام فضائل لا تحصى كثيرة فمن ذكر فضيلة مقرا بها غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومن كتب فضيلة من فضائله لم تزل الملائكة تستغفر له ما بقي لذلك الكتاب من رسم ومن أستمع إلى فضيلة من فضائله غفرت له ذنوبه التي أكتسبها بالنظر . . .

وسئل عن الأمام علي عليه السلام فقال : ما أقول في شخص أخفى أعداؤه فضائله حسدا له وأخفى أولياؤه خوفا وحذرا على أنفسهم وظهر فيما بين هذين فضائل طبقت الشرق والغرب (يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله ألا أن يتم نوره ولو كره الكافرون) . .

في هذا السفر الخالد الكثير من الفضائل ونذكر هنا عن طريق المخالفين فقط ما ذكره صاحب ثاقب المناقب ٦

كان هارون الرشيد يقعد للعلماء في يوم عرفة فقعد ذات يوم وحضره الشافعي وكان هاشميا يقعد لجنبه وحضر محمد بن الحسن وأبو يوسف فقعدا بين يديه وغص المجلس بأهله فيهم سبعون رجلا من أهل العلم كل منهم يصلح أن يكون أمام صقع من الأصقاع قال الواقدي فدخلت في آخر الناس فقال الرشيد لم تأخرت؟ فقلت ما كان لإضاعة حق ولكني شغلت بشغل عاقي عما أحببت قال: فقربني حتى أجلسني بين يديه وقد خاض الناس في كل فن من العلم فقال الرشيد للشافعي يا ابن العم كم تروي في فضائل علي بن أبي طالب؟ فقال أربعمائة حديث وأكثر فقال له قل ولا تخف قال تبلغ خمسمائة وتزيد ثم قال لمحمد بن الحسن كم تروي يا كوفي من فضائله؟ قال ألف حديث أو أكثر فأقبل على أبي يوسف فقال كم تروي أنت يا كوفي من فضائله؟ أخبرني ولا تخشى قال يا أمير المؤمنين لولا الخوف لكانت روايتنا في فضائله أكثر من أن تحصي قال مما تخف؟ قال منك ومن عملك وأصحابك قال أبي أمن فتكلم وأخبرني كم فضيلة تروي فيه؟ قال خمسة عشر ألف خبر مسند وخمسة عشر ألف حديث مرسل قال الواقدي فأقبل علي فقال ما تعرف في ذلك؟ فقلت مثل مقالة أبي يوسف قال الرشيد لكني أعرف له فضيلة رأيته بعيني وسمعتها بأذني أجل من كل فضيلة تروونها أنتم .

(٢) وحكي أن شهر آشوب في المناقب عن السيد المرتضى أنه قال: سمعت شيخا مقدا في الرواية من أصحاب الحديث يقال له أبو حفص عمر بن شاهين يقول أني جمعت من فضائل الأمام علي عليه لسلاام خاصة ألف خبر .

(٣) وعن ابن عباس عن طريق الفريقين عن النبي صل الله عليه وآله وسلم يقول لو أن الغياض والبحار مدادا والجن حساب والأنس كتاب لما أحصوا فضائل الأمام علي عليه السلام (٦)

(٤) ذكر الشيخ الحسين بن جبير حين صنف منتخب المثاقب في فصل أهل البيت عليهم السلام كان ألف مصنف .

(٥) وقال محمد بن علي بن شهر آشوب قال جدي شهر آشوب سمعت أبا المعالي الجويني يتعجب ويقول : شاهدت مجلدا ببغداد في يدي صحاف فيه روايات خبر غدیر خم مكتوبا عليه المجلد الثامن والعشرين من طرق قوله (من كنت مولاه فعلي مولاه) ويتلوه المجلد التاسع والعشرون وحكي أن طاووس في طرائقه هذه الحكاية عن شهر آشوب (٧)

وكخلاصة لما قرأت وصلت إلى نتيجة قسمت البحث إلى أربعة مباحث :

المبحث الأول : الآيات التي نزلت بحق الأمام علي عليه السلام وهي فيض من غيض وهنا لابد أن أشير إلى أن الآيات التي نزلت في شأن علي بن أبي طالب عليه السلام أو أولت بصراحة أو بالكناية بلغت ألف آية قرآنية كريمة هذا فقط ما ذكره كتاب (اللوامع النورانية في سماء علي وأهل بيته القرآنية) مؤلفة السيد هاشم البحراني قدس سره وقد شهد له الشيخ الحر العاملي قدس سره في (أمل الآمال) أنه (فاضل ماهر مدقق فقيه عارف بالتفسير والعربي والرجال) وشهد له الشيخ عباس القمي في (سفينة البحار) أنه (بلغ في القدس والتقوى بمرتبة صاحب الجواهر) سفينة البحار ج٢ ص٧١٧ وجواهر الكلام ج١٣ ص٢٩٥ وربما في كتاب آخر لم يسعني الحظ أن أطلع عليه أكثر من هذا العدد بكثير والله أعلم .

المبحث الثاني : بعض ما قاله الرسول الكريم صل الله عليه وآله وسلم بحق الأمام علي عليه السلام وهنا نوكد بعض ما قاله .

المبحث الثالث : الأدلة الحية على علم الأمام علي بن أبي طالب عليه السلام بالعلوم الحية .

المبحث الرابع : هو عنوان الكتاب (المعجزة علي عليه السلام) وفيه تسليط الضوء على جزء يسير جدا من هذه المعاجز التي ملئت الكتب شرقا وغربا وقد أخفى الكثير منها ونسب الكثير لغيره عليه السلام ولكن الشمس لا يمكن أن تحجب بغربال وسيعلم اللذين ظلموا أي منقلب ينقلبون والعاقبة للمتقين . .

هوامش المقدمة:-

(١) بحار الأنوار للمجلسي ح ٣٩ ص ٢٧٢ ط ٣ المصححة

(٢) نهج البلاغة جمع الشريف الرضي الخطبة ١

(٣) الثاقب في المناقب ص ٢٢٩ ج ١

(٤) كنز الفوائد للكرائي ص ٢٨٠

(٥) الطرائق في معرفه مذاهب الطوائف لابن طاووس ج ١ ص ٢٠٩

المبحث الأول

الآيات التي نزلت بحق الأمام علي (عليه السلام)

فيما نزلت فيه من الآيات عليه السلام

* (أنما يريد الله ليذهب عليكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) الأحزاب \ ٣٢

دعا النبي صل الله عليه وآله وسلم بعلي وفاطمة والحسن والحسين وألقى عليهم بردة
قائلا يا رب هؤلاء هم أهل بيتي ١

* والآية الكريمة (إنما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة
ويأتون الزكاة وهم راكعون) المائدة \ ٥٥

نزلت في حق علي عليه السلام حين كان يصلي في المسجد وهو راكع قام سائل يسأل
فمد عليه السلام يده إلى خلفه وأومئ إلى السائل بخاتمه فأخذه من إصبعة (٢)

* ولما نزل قوله تعالى (وتعها إذن واعية) الحاقة \ ١٢

قال رسول الله صل الله عليه وآله وسلم سئلت الله عزة وجل إن يجعلها إذنك يا علي
قال علي عليه السلام فما نسيت بعد ذلك وما كان لي إن انسي (٣)

* ولما نزلت آية المباهلة (قل تعالوا ندع أبناءنا وأبنائكم ونساءنا ونسائكم وأنفسنا
وأنفسكم) إل عمران \ ٦١

جمع الرسول صل الله عليه وآله وسلم عليا وفاطمة والحسن والحسين عليهم
السلام وقال اللهم هؤلاء هم أهل بيتي (٤)

* (ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاءً ولا شكورا ٠٠٠٠) الإنسان ٨

نزلت هذه الآية في أهل البيت علي وفاطمة والحسن والحسين عندما صاموا على اثر نذر الإمام عليه السلام لما مرض الحسنان وكان نذرهم صيام ثلاثة أيام إن برئة الحسنان من مرضهما ولما ثمة شفاهما صام الجميع ففي اليوم الأول جاءهم مسكين فحملوا إفطارهم إليه وفي اليوم الثاني جاءهم يتيم فحملوا كذلك وفي اليوم الثالث جاءهم أسير فحملوا إفطارهم إليه فهم صيام جياع طيلة ثلاثة أيام ولم يدخل في جوفهم إلا الماء فنزلت فيهم الآية الشريفة (٥)

* ونزلت فيه عليه السلام الآية الكريمة: (والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وأثماً مبيناً) الأحزاب (٥٨)

* وقد نزلت في الإمام علي عليه السلام الآية الكريمة: (الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون) البقرة ٢٧٤\

نزلت عندما تصدق الإمام بأربعة دراهم ما كان يملك سواها تصدق بدرهم ليلا وبدرهم نهارا وبدرهم سرا وبدرهم علانية ٠٠٠ (٧)

* ونزلت فيه عليه السلام الآية الكريمة: (أن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية) البينة ٧\

عن ابن عباس قال رسول الله صل الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام هم أنت وشيعتك تأتي أنت وشيعتك يوم القيامة راضين مرضين ويأتي عدوك غضباناً مقمحين (٨)

* ونزلت فيه الآية الكريمة (أن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا)٠ مريم\ ٩٦

وفي هذا قال النبي صل الله عليه وآله وسلم مرارا: (يا علي لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق) (٩)

* ذات يوم حدث شجار بين علي عليه السلام وبين الوليد بن عقبة وكان علي عليه السلام بطل المسلمين وفناهم في معركة بدر وهو لا يتجاوز العشرين فقال له الوليد أسكت فأنتك صبي أنا أشب منك شبابا وأجلد منك جلدا وأذرب منك لسانا وأحد منك سنانا وأشجع منك جنانا .

فنزلت الآية الكريمة: (أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستونون
(السجدة (١٨) ١٠)

* ونزلت فيه عليه السلام الآية الكريمة: (قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى
(الشورى ٢٣٨)

سئل الرسول صل الله عليه وآله وسلم من هؤلاء الذين أمر الله بمودتهم قال صل الله عليه وآله وسلم علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام (١١)

* ونزلت فيه الآية: (فأسألوا أهل الذكر أن كنتم لا تعلمون) سورة النحل ٤٣٨
قال الأمام علي عليه السلام نحن أهل الذكر أسألونا وقد سخر بعض المنافقين من الأمام علي عليه السلام وتفاخر وفيما بينهم .

* فنزلت الآية الكريمة: (أن الذين أجرموا من الذين آمنوا يضحكون)) سورة
المصفيين ٢٩

* وهكذا نزلت الآية: (والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد
احتملوا بهتاننا وأثما مبينا) سورة الأحزاب ٥٨

* ونزلت في علي عليه السلام الآية الكريمة: (يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول
فقدموا بين يدي نجواكم صدقة) . سورة المجادلة ١٢

كان عند الأمام دينار فصرفه إلى عشرة دراهم فكان كلما ناجى الرسول صل الله عليه وآله وسلم قدم بين يديه درهما . فهو الوحيد الذي عمل بهذه الآية الكريمة لم يسبقه إليها أحد ولم يعمل بها من بعدة أحد ثم نسخت هذه الآية (١٢)

*وفيه نزل قوله تعالى:(قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب)
الرعد\٤٣

عن ابن المتوكل بسنده عن أبي سعيد الخدري قال سألت رسول الله صل الله عليه وآله وسلم عن قول الله جل ثناؤه قال الذي عنده علم من الكتاب قال ذاك وصي أخي سليمان بن داود فقلت له فقول الله عز وجل : (قل كفى بالله شهيدا)
الرعد\٤٣ قال ذاك أخي علي بن أبي طالب عليه السلام (١٣)

*ونزلت فيه عليه السلام قوله تعالى: (والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى أن هو وحي يوحى) سورة النجم\١١-٤ (١٤)

*ونزلت فيه عليه السلام الآية الكريمة:(وقفوهم أنهم مسئولون)سورة الصافات
٢٤\ (١٥)

*ونزلت فيه عليه السلام الآية الكريمة : (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك)
المائدة\٦٧(١٧)

*ونزلت فيه عليه السلام الآية الكريمة : (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع
الصادقين)التوبة\١١٩(١٨)

*ونزلت فيه عليه السلام الآية الكريمة:(وأن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل
وصالح المؤمنين) سورة التحريم\٤ (١٩)

*ونزلت فيه عليه السلام الآية الكريمة:(ويقول الذين لست مرسلا قل كفى بالله
شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب)سورة الرعد\٤٣ (٢٠)

*ونزلت فيه عليه السلام الآية الكريمة: (أما أنت منذر ولكل قوم هاد) الرعد \ ٧
(٢١)

*ونزلت فيه عليه السلام الآية: (فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر) سورة الكهف
٢٩٠ \ (٢٢)

*ونزلت فيه عليه السلام الآية: (وقفوههم أنهم مسئولون) سورة الصافات \ ٢٤ (٢٣)
*ونزلت فيه عليه السلام الآية: (آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه) قلت والمؤمنون
سورة البقرة \ ٢٨٥ (٢٤)

*ونزلت فيه عليه السلام الآية: (ألقيا في جهنم كل كفار عنيد) سورة ق \ ٢٤ (٢٥)

*ونزلت فيه عليه السلام الآية: (كذلك وأورثناها قوما آخرين) سورة الدخان \ ٢٨
(٢٦)

*ونزلت فيه عليه السلام الآية: (أخلفني في قومي وأصلح) سورة الأعراف \ ١٤٢ (٢٧)

*ونزلت فيه عليه السلام الآية: (طوبى لهم وحسن مآب) سورة الرعد \ ٢٩ (٢٨)

*ونزلت فيه عليه السلام الآية: (وسئل من أرسلنا من رسلنا) سورة الزخرف \ ٤٥
(٢٩)

ونزلت فيه عليه السلام: (هذا صراط علي مستقيم) سورة الحجر \

هو امش المبحث الأول

(١) التفسير الكبير المسمى جامع البيان لأبي جعفر محمد بن حريز الطبري ذكر
خمسة عشر حديثا بأسانيد مختلفة، قال: أختلف أهل التأويل في الذين عنوا بقولة

(أهل البيت) فقال بعضهم عني به رسول الله صل الله عليه وآله وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين ثم ذكر جملة من هذه الطرق وذكرها مسند ابن حنبل ج ١٠٧/٤ بيروت دار صادر وذكرت في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل ج ٢ - ١٠ - ٩٢

(٢)- أنضر أمالي الصدوق ٧٥ والاحتجاج ٢٤٩ والدر المنثور ٢٩٣/٢ ومجمع البيان ١٣.

(٣)- ذكره الزمخشري وابن كثير وقال ابن جرير الطبري إن رسول الله صل الله عليه وآله وسلم قال لعلي إن يأمر تان أدنيك ولا أقصيك وان أعلمك وان تعي وحق لك إن تعي فنزلت هذه الآية

أنضر كشف الغمة ٣٥ والطرائق ٢٣ والعمد ١٥١ ومناقب ابن شهر آشوب ١/٥٦٣ جمع الجوامع مسند علي ٢/٦٥ حلية الأولية ١/٦٧ وكنز العمال ١٥/١٥٧ ط ٢ وشواهد التنزيل ٢/٢٧٢ ط-

(٤) أنضر تفسير الكشاف الزمخشري ١/٣٠٧ حيث أوردت القصة مفصلة هناك فراجع ورواة مسلم في صحيحة ج ٧/١٢٠ في باب فضائل علي ابن أبي طالب عليه السلام حديثاً طويلاً يتضمن عدة فضائل .

(٥)- في الطريق عن الثعلبي في إسناده إلى ابن عباس ما يشبه ذلك وفي كشف الغمة عن مناقب الخوارزمي عن ابن عباس كذلك ٤٩-٨٨ سبعة أيام ونزولها عليهم مذکور في سائر الكتب ثم ساق الحديث في تفسير الآيات العمدة لأبن البطريق ١٨٠/١٨٢ ولما مرض الحسنان عليهم السلام وهما صغيران ودهما النبي صل الله عليه وآله وسلم ومعه بعض صحابته فأشار إلى فاطمة وهو على باب الدار أن معه غرباء ورمى إليها بردته وهي خلف الباب لتغطي بها من جسمها ما لا ينبغي أن يراه الأجنبي حيث لم يكن عندها من الحجاب ما يستر كل بدنها ورأسها فأخذت بردة النبي

صل الله عليه وآله وسلم وسترت ما ينبغي سترها من بدنها الشريف . وقال أحد الصحابة لعلي عليه السلام يا أبا الحسن لو نذرت على سلامة ولديك نذرا فقال عليه

السلام أن برئاً هما صمت لله عز وجل ثلاثة أيام شكرا وقالت فاطمة كذلك وقال الغلامان كذلك فلما برئاً أصبح الجميع صياما وما في الدار شيء من طعام يفطرون عليه فجاء علي عليه السلام إلى جار له يهودي يدعي شمعون كان يعالج الصوف فقال له هل لك

أن تعطيني جزء من الصوف تغزلها لك بنت محمد بثلاثة أصواع من شعير ؟ قال نعم فأعطاه فجاء بالصوف والشعير فأخبر فاطمة فقبلت ثم غزلت ثلث الصوف وأخذت صاعا من شعير فطحنته وعجنته وخبزته وصلى الأمام علي عليه السلام المغرب بالمسجد مع رسول الله صل الله عليه وآله وسلم ثم أتى منزله ليفطر فوضع الخوان فجلسوا فأول لقمة كسرهما علي عليه السلام إذا مسكين واقف على الباب فقال يا أهل بيت محمد أنا مسكين من مساكين المسلمين أطعموني أطعمكم الله من موائد الجنة فدفع الأمام علي عليه السلام قرصه إلى المسكين وتبعته فاطمة عليها السلام وهكذا تبعهما الحسنان عليهما السلام وبات الجميع جياع وأصبحوا صائمين وفي اليوم الثاني طحنت الزهراء عليها السلام الصاع الثاني وخبزته ووضعت الطعام ليفطروا إذا وقف بالباب يتيم من أولاد المهاجرين أستشهد أبوه فأعطوه ما عندهم من طعام وباتوا جياعا صائمين وفي اليوم الثالث ختمت آخر صاع فصيرته وعند المغرب وضعت الطعام إذ وقف بالباب أسير يقول السلام عليكم أهل بيت النبوة أنا أسير ألا تطعمونا فأعطوه الطعام الذي جهزته فاطمة عليها السلام فمضى ثلاثة أيام ولم يجد أهل بيت النبي صل الله عليه وآله وسلم طعاما يأكلونه حتى أثر بهم الجوع فأقبل الأمام علي عليه السلام ومعه الحسن والحسين عليهما السلام يرتعشان من شدة الجوع على رسول الله صل الله عليه وآله وسلم فقال النبي صل الله عليه وآله وسلم يا أبا الحسن لشد ما يسوؤني ما أدرككم انطلقوا بنا إلى أبنتي فاطمة فانطلقوا أليها وهي في محرابها وقد غارت عيناها من شدة الجوع فقال صل الله عليه وآله وسلم واغوثاه ثم ضمها إليه فأنزل الله سبحانه وتعالى آيات من سورة الإنسان التي أولها) هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا) ثم تصف الآيات الأبرار

ومنزلتهم عند الله سبحانه وبعدها يقول عز وجل يوفون بالندر ويخافون يوما كان شره مستطيرا ويطعمون الطعام على حبه . . .

(٦) روى أحمد بن حنبل في مسند عمرو بن شاش من كتاب المستدرج ج٣\٤٨٣ ط١ بأسناده عن عمرو بن شاش الأس لمي قال خرجت مع علي عليه السلام إلى اليمن فجفاني في سفري ذلك حتى وجدت عليه في نفسي فلما قدمت المدينة أظهرت شكايته في المسجد حتى بلغ ذلك رسول الله صل الله عليه وآله وسلم فدخلت المسجد ذات غداة ورسول الله صل الله عليه وآله وسلم في ناس من أصحابه فلما رأني أحد في عينيه حتى إذا جلست قال : يا عمرو أما والله لقد آذيتني قلت أعوذ بالله أن أؤذيتما يا رسول الله قال : بلى (من آذى عليا فقد آذاني) رواه ابن الأثير في أسد الغابة في ترجمة عمرو بن شاش ج٤\١١٤ ط١ ورواه الحاكم النيسابوري في المستدرک ج٣\١١٢

(٧) أنظر شواهد التنزيل ١\١١٣ ط١ وأسد الغابة ٤٠\٢٥ والرياض النضرة ٢\٢٠٦ أسباب النزول للواقدي ص ٦٤

(٨) أنظر كشف الغمة ٨٨ و٩٣ والصواعق المحرقة ٩٦ و١٥٩ وجمع الجوامع ٢\٧١ من مسند علي وكفاية الطالب ٦٤٦ ط النجف وشواهد التنزيل ٢\٣٥٦ ط١

(٩) أنظر العمدة ١٥١ وكشف الغمة ٩٢ وجمع الزوائد ٩\١٢٥ وينايع المودة ١\١٥٣

(١٠) أنظر كشف الغمة ٩٣ و٣٥ والطرائق ٢٤ وأسباب النزول للواقدي ٢٦٣ وشواهد التنزيل ١\٤٤٨ وتفسير الطبري ٢١\٦٨

(١١) أنظر النور المشتعل ص ٢٠٨ وشواهد التنزيل ٢\١٣٠ ط١ والمعجم الكبير ٣\٣٩ ط١ وجمع الزوائد ٩\١٦٨ والصواعق ١\١٠١

(١٢) أنظر تفصيل ذلك في كشف الغمة ص ٩٣ ومجمع البيان ٢٥٣\٩ وقال عمر بن الخطاب ثلاث كن لعلي عليه السلام لو أن لي واحدة منهن كانت أحب إلي من حمر النعم تزويجه لفاطمة وإعطائه الراية يوم خيبر وآية النجوى كشف الغمة ٤٨ .

(١٣) أنظر أمالي الصدوق ٣٣٧

(١٤) روي ابن المخازي بإسناده إله ابن عباس قال كنت جالسا مع فتية من بني هاشم عند النبي صل الله عليه وآله وسلم إذ أنقض كوكب فقال رسول الله صل الله عليه وآله وسلم من أنقض هذا النجم في منزله فهو الوصي من بعدي قال فقتام فتية من بني هاشم فنظروا وقد أنقض الكوكب في منزل علي بن أبي طالب عليه السلام فقالوا يا رسول الله قد غويت في حب ابن عمك فأنزل الله: (والنجم إذا هوى ما ظل صاحبكم وما غوى) الطرائق ص ٧ وفي أمالي الصدوق الحديث منفصل أنظر ص ٣٣٧ و٣٤٨ وكتاب الفضائل ص ١٥٩ وفي مناقب ابن شهر آشوب ١\٥١٩ وفي أرشاد القلوب للدليبي نجد الحديث مفصلا ح ٨٠\١-٨٤ وفي العمدة لأبن البطريق عن مناقب ابن المخازي بسنده عن أنس قال أنقض كوكب على عهد رسول الله صل الله عليه وآله وسلم أنظروا إلى هذا الكوكب فمن أنقض في داره من بعدي فنظروا وإذا قد أنقض في منزل علي بن أبي طالب عليه السلام فأنزل الله تعالى: (والنجم إذا هوى) العمدة ص ٤٤

(١٥) عن ابن عباس قال أنهم مسئولون عن ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام النور المشتعل ص ١٩٦ أنظر شواهد التنزيل ٢\١٠٦ الحديث ٧٨٥ وما بعده وتذكرة الخواص ص ٢١ ميزان الاعتدال ٣\١١٨ في ترجمة علي بن حاتم

(١٦) عن ابن مروديه في صدر نزول هذه الآية علي عليه السلام قال النبي صل الله عليه وآله وسلم أن فيك مثلا من عيسى أحيه قوم فهلكوا وابتغضه قوم فهلكوا فيه فقال المنافقون أما رضي له مثلا لأ عيسى فنزلت الآية كشف الغمة ٩٥ كشف اليقين ١٢٦ العمدة ١٠٧

(١٧) قال الحافظ أبو نعيم بإسناده عن أبي سعيد الخدري قال نزلت هذه الآية على رسول الله صل الله عليه وآله وسلم في علي بن أبي طالب عليه السلام وذكر الآية في النور المشتعل ص ٨٦ وأسباب النزول للواقدي ١٥٠ وشواهد التنزيل ١٨٨\١ ط ١ ورواه السيوطي في تفسير الدر المنثور ورواه الفيروز آبادي في الفضائل الخمسة ٤٣٧\١ ط بيروت .

(١٨) عن الحافظ أبي نعيم بإسناده عن محمد بن السائب عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى (اتقوا الله وكونوا مع الصادقين) قال هو علي بن أبي طالب عليه السلام خاصة رواه السيوطي في الدر المنثور في تفسير الآية ورواه الثعلبي كذلك في تفسيره للآية

(١٩) الحافظ أبو نعيم بسنده عن أسماء بنت عميس قالت سمعت رسول الله صل الله عليه وآله وسلم يقرأ هذه الآية وقال صالح المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أنظر النور المشتعل ص ١٥٧ وشواهد التنزيل ٢٥٧\٢ ط بيروت الحديث ص ٩٨

(٢٠) قال الحافظ أبو نعيم بإسناده عن إسماعيل بن سليمان عن محمد بن الحنفية في قوله عز وجل: (ومن عنده علم الكتاب) الرعد ٤٣ قال هو علي بن أبي طالب عليه السلام رواه جمع من علماء الجمهور منهم الحافظ الحسن كان في شواهد التنزيل ٣٠٨\١ ط ١ والسيوطي في الدر المنثور ٦٩/٤

(٢١) عن الحافظ أبي نعيم بإسناده عن ابن عباس قال في شأن هذه الآية قال رسول الله صل الله عليه وآله وسلم أنا المنذر وعلي الهادي يا علي بك يهتدي المهتدون أقول وقد روي هذا الحديث جمع غفير من علماء الجمهور نذكر منهم على سبيل المثال: الطبري في تفسيره ج ١٣\١٠٨ في تفسير الآية ورواه الذهبي في ترجمة الحسن بن الحسين العرنى في ميزانه ٤٨٢\١١ ورواه الطبراني في المعجم الصغير باب إلقاء ج ١ ١٦٢\٢ ط

(٢٢) للكرائي عن شيخه في كنز الفوائد ١٨٥ والسيد ابن طاووس في كتابه اليقين
٥٧٥٦

(٢٣) أخرجه الشيخ الطوسي في أمانيه ٢٩٦\١ والحسكاني في شواهد التنزيل ١٠٧:٢٠

(٢٤) رواه الخوارزمي في مقتل الحسين عليه السلام ٩٥\١ بإسناده إلى ابن شاذان
وحلية الأبرار ١٢٩\٢:٧٢٠ والصراط المستقيم ١١٧\٢

(٥٢) أخرجه الشيخ الطوسي في أماليه: ٢٩٦\١ والقندوزي نحوه في ينابيع المودة
٨٥: عن ابن سعيد الخدري

(٢٦) رواه عماد الدين الطوسي في كتابه الثاقب في المناقب
٢٣٧\٢٧٣ والعلامة المجلسي في البحار ٦٩\٣ والسيد هاشم البحراني في مدينة المعاد
جز ١٤\١٦

(٢٧) أخرجه الحسكاني في شواهد التنزيل ١:٧٥ ١١٤\ وأبن شهر آشوب في كتابه
المثاقب: ٣:٦٣ وأورده السيد البحراني في تفسير البرهان ١٣\١:٧٥

(٢٨) أخرجه السيد ابن طاووس في كتابه اليقين ٦٢ الباب ٨٤ والعلامة لمجلسي في
البحار ٣٩: ٢٣٥\ ٢٠ والسيد هاشم البحراني في غاية المرام: ١٩\١٩

(٢٩) أخرجه القندوزي في ينابيع المودة: ٨٢ والعلامة لمجلسي في البحار: ٢٦\ ٣٠٧\ ٦٩

(٣٠) أخرجه الجويني في فرائد السمطين: ٢:٢٥٨ والحسكاني في شواهد التنزيل ١:٦٠
٩٣\

المبحث الثاني

بعض ما قاله الرسول الكريم صلى الله عليه وآله وسلم

بحق الأمام علي بن أبي طالب عليه السلام

قال النبي محمد صل الله عليه وآله وسلم: لما أسري بي في ليلة المعراج فأجتمع علي الأنبياء في السماء فأوحى الله تعالى ألي: سلهم يا محمد بماذا بعثتم؟ فقالوا: بعثنا على شهادة أن لا آله إلا الله وحده وعلى الإقرار بنبوءتك والولاية لعلي عليه السلام. (١)

• قال الرسول الكريم محمد صل الله عليه وآله وسلم: (لا يعذب الله هذا الخلق إلا بذنوب العلماء الذين يكتمون الحق في فضل علي بن أبي طالب عليه السلام وعترته الأطهار عليهم السلام ألا أنه لم يمش فوق الأرض بعد النبيين والمرسلين أفضل من شيعة علي بن أبي طالب عليه السلام الذين يظهرون أمره وينشرون فضله أولئك تغشاهم الرحمة وتستغفر لهم الملائكة الويل كل الويل لمن يكتم فضله..... (٢)

• قال الرسول صل الله عليه وآله وسلم: (أن الله تعالى جعل لأخي علي فضائل لا تحصى كثره فمن ذكر فضيلة من فضائله مقرا بها غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومن كتب فضيلة من فضائله لم تزل الملائكة تستغفر له ما بقي لذلك المكتوب رسم ومن أستمع إلى فضيلة من فضائله غفر الله ذنوبه التي أكتسبها بالاستماع ومن نظر إلى كتاب من فضائله غفر الله ذنوبه التي أكتسبها بالنظر.

• قال الرسول الكريم صل الله عليه وآله وسلم: النظر إلى علي عبادة وذكره عبادة ولا يقبل الله عبد إلا بولاية والبراءة من أعدائه (٣)

• عن النبي صل الله عليه وآله وسلم قال: يا عمار طاعة علي طاعتي وطاعتي طاعة الله (٤)

• قال رسول الإنسانية صل الله عليه وآله وسلم: يا عمار فأن سلك الناس كلهم واديا وسلك علي واديا فأسلك وادي علي بن أبي طالب عليه السلام وخل الناس (٥)

● *عن أبي ليلى الغفاري قال : سمعت رسول الله صل الله عليه وآله وسلم يقول :ستكون فتنة من بعدي فإذا كان ذلك فألزموا علي بن أبي طالب أنه أول من يراني وأول من يصفحني يوم القيامة وهو معي في السماء العليا وهو الفاروق بين الحق والباطل (٦)

● *قال النبي صل الله عليه وآله وسلم خلق الله الأنبياء من أشجار شتى وخلقني وعلياً من شجرة واحدة فأنا أصلها وعلي فرعها وفاطمة لقاحها والحسن والحسين ثمرها فمن تعلق بغصن من أغصانها نجا ومن زاغ هوى ولو أن عبدا عبد الله بين الصفا والمروة ألف عام ثم ألف عام لم يدرك محبتنا أهل البيت لأكبه الله على منخريه في النار(٧)

*روي أحمد بن حنبل بسنده عن أبي هريرة قال :نظر النبي صل الله عليه وآله وسلم إلى علي والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام فقال : (أنا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم)(٨)

● *يقول النبي صل الله عليه وآله وسلم من سره أن يحيا حياتي ويموت مماتي ويسكن جنة عدن فليوال علياً من بعدي)(٩)

● *قال رسول الله صل الله عليه وآله وسلم لفاطمة عليها السلام :أما ترضين أن أزوجك أقدم أمتي سلماً وأكثرهم علماً وأعظمهم حلماً (١٠)

● *عن أمير المؤمنين عن رسول الله صل الله عليه وآله وسلم أنه قال : يا أبا الحسن الله جعل قبرك وقبر ولدك بقاع من بقاع الجنة وأن الله جعل قلوب نجباء من خلقه وصفوته من عباده تحن إليكم وتحتمل المذلة والأذى فيكم فيعمرون قبوركم ويكثرون زيارتها تقرباً منهم إلى الله ومودة منهم لرسوله أولئك يا علي المخصوصون بشفاعتي فأبشر وبشر أوليائك ومحبيك من النعيم وقررة العين بما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ولكن حثالة من الناس يعيرون زوار قبوركم بزيارتكم كما تعير الزانية بزناها أولئك شر أمتي لا نالتهم شفاعتي ولا يردون حوضي (١١)(٠٠٠)

● *قال رسول الله صل الله عليه وآله وسلم: أنا سيد الأولين والآخرين وأنت يا علي سيد الخلائق بعدي أولنا كأخرنا وآخرنا كأولنا (١٢)

*قال رسول الله صل الله عليه وآله وسلم: (أن علي بن أبي طالب أفضل خلق الله تعالى غيري والحسن والحسين سيदा شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما وأن فاطمة سيدة نساء العالمين وأن عليا حبيبي ولو وجدت لفاطمة خير من علي لم أزوجها منه (١٣)

● *قال رسول الله صل الله عليه وآله وسلم: (سمي الحسن حسنا لأن بإحسان الله قامت السموات والأرض والحسن مشتق من الإحسان وعلي والحسن أسمان منشقان من أسماء الله تعالى والحسين تصغير الحسن) (١٤)

● *قال رسول الله صل الله عليه وآله وسلم: (بي أنذرتم وبعلي بن أبي طالب اهتديتم وقرأ لا: (أنما أنت منذر ولكل قوم هاد) الرعد \ ٧

● وبالحسن أعطيتم الإحسان وبالحسين تسعدون وبه تشقون ألا أنما الحسين باب من أبواب الجنة من عاداه حرم الله عليه رائحة الجنة (١٥)

● *قال رسول الله صل الله عليه وآله وسلم: (أنا وأردكم على الحوض وأنت يا علي الساقى والحسن الذائد والحسين الأمر وعلي بن الحسين الفارط ومحمد بن علي الناشر وجعفر بن محمد السائق وموسى بن جعفر محصي المحبين والمبغضين وقامع المنافقين وعلي بن موسى الرضا زين المؤمنين ومحمد بن علي منزل أهل الجنة في درجاتهم وعلي بن محمد خطيب شيعته ومزوجهم الحور العين والحسن بن علي سراج أهل الجنة يستضيئون به والقائم شفيعهم يوم القيامة حيث لا يأذن الله إلا لمن يشاء ويرضى (١٦)

● *قال رسول الله محمد صل الله عليه وآله وسلم: (أن الله تعالى خلق السموات والأرض دعاهن فأجبنه فعرض عليهن نبوتي وولاية علي بن أبي طالب فقبلتاها ثم خلق الخلق وفوض ألينا أمر الدين فالسعيد من سعد بنا والشقي من شقي بنا نحن المحللون لحلاله والمحرمون لحرامه (١٧)

● *قال رسول الله محمد صل الله عليه وآله وسلم: (يا علي أنت أمير المؤمنين وأكمام المتقين ، يا علي أنت سيد الوصيين ووارث علم النبيين وخير الصديقين وأفضل السابقين ، يا علي أنت زوج سيدة نساء العالمين وخليفة خير المرسلين ، يا علي أنت مولى المؤمنين ، يا علي أنت الحجة بعدي على الخلق أجمعين أستوجب الجنة من تولاك وأستحق النار من عاداك ، يا علي والذي بعثني بالنبوة واصطفاني على جميع البرية لو أن عبدا عبد الله ألف عام ما قبل الله ذلك ألا بولايتك وبولاية الأئمة من ولدك وأن ولايتك لا يقبلها الله تعالى إلا بالبراءة من أعدائك وأعداء الأئمة من ولدك. بذلك أخبرني جبريل عليه السلام فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر (١٨)

● *قال رسول الله صل الله عليه وآله وسلم لعلي بن أبي طالب عليه السلام : (إذا كان يوم القيامة يؤتى بك على نجيب من نور على رأسك تاج يضيء يكاد نوره يخطف أبصار أهل المحشر فيأتي النداء من عند الله جل جلاله : أين خليفة رسول الله صل الله عليه وآله وسلم؟ فتقول يا علي ها أنا فينادي المنادي : من أحبك أدخله الجنة ومن عاداك أدخله النار فأنت قسيم الجنة والنار بأمر الملك الجبار(١٩)

● *قال رسول الله صل الله عليه وآله وسلم :علي بن أبي طالب خليفة الله وخليفتي وحجة الله وحجتي وباب الله وبابي وصفي الله وصفي وحبيب الله وحبيبي وخليل الله وخليلي وسيف الله وسيفي وهو أخي وصاحبي ووزير محبه محبي ومبغضه مبغضي ووليه وليي وعدوه عدوي وزوجته أبنتي وولده ولدي وقوله قولي وأمره أمري وهو سيد الوصيين خير أمتي وسيد ولد آدم بعدي (٢٠)

● *عن أبي سعيد الخدري قال :سمعت رسول الله صل الله عليه وآله وسلم يقول :أذا كان يوم القيامة أمر الله تعالى ملكين يقعدان على الصراط فلا يجوز أحد إلا براءة من علي بن أبي طالب ومن لم يكن له براءة أمر الله تعالى الملكين الموكلين على الجواز أن يوقفاه ويسألاه فإذا عجز عن جوابهما أكباه على منخره في النار وذلك قوله تعالى : (وقفوههم أنهم مسئولون) الصافات \٢٤ قلت فداك أبي

وأمي يا رسول الله وما معنى البراءة التي يعطيها علي عليه السلام فقال : مكتوب بالنور الساطع : لا إله إلا الله محمد رسول الله علي ولي الله (٢١)

● * قال رسول الله صل الله عليه وآله وسلم لعلي : يا علي أنا مدينة العلم وأنت بائها ولن تؤتى المدينة إلا من قبل الباب وكذب من زعمك أنه يحبني ويبغضك لأنك مني وأنا منك لحمك لحمي ودمك دمي وروحك روحي وسيرتك سيرتي وعلانيتك من علانيتي وأنت أمام أمتي وخليفتي علمها بعدي سعد من أطاعك وشقي من عصاك وربح من تولاك وخسر من عاداك وفاز من لزمك وخسر من فارقك مثلك ومثل الأئمة من ولدك بعدي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ومثلكم مثل النجوم كلما غاب نجم طلع نجم إلى يوم القيامة (٢٢)

● قال رسول الله صل الله عليه وآله وسلم : (خلق الله من نور وجه علي بن أبي طالب عليه السلام سبعين ألف ملك يستغفرون له ولشيئته ولحبيه إلى يوم القيمة . (٢٣)

* جاء رجل إلى النبي صل الله عليه وآله وسلم فقال له : أينفعني حب علي بن أبي طالب ؟ قال له : لا أعلم حتى أسأل جبريل عليه السلام فأتاه جبريل عليه السلام في الحال فسأله النبي صل الله عليه وآله وسلم عن ذلك فقال : لا أعلم حتى أسأل إسرائف يل فأرتفع جبريل عليه السلام فقال إسرائف يل عليه السلام أينفع حب علي بن أبي طالب عليه السلام فقال لا أعلم حتى أناجي رب العزة جل جلاله فأوحى الله تعالى إليه قال يا إسرائف يل قل لأمنائي على وحيي أن يبلغوا تحيتي إلى حبيبي ويقولوا له أن الله يقرؤك السلام ويقول أنت مني حيث شئت وعلي منك حيث أنت مني ومحبو علي مني حيث علي منك (٢٤)

● * قال رسول الله صل الله عليه وآله وسلم بعد منصرفه من حجة الوداع : أيها الناس أن جبريل الروح الأمين نزل علي من عند ربي جل جلاله فقال : يا محمد أن الله يقول : قد اشتقت ألي لقاءك فأوص بخير وتقدم في أمرك أيها الناس أنه قد أقرب أجلي فمأتي بكم قد فارقتموني وفارقتكم فإذا فارقتموني بأبدانكم فلا

تفارقوني بقلوبكم أيها الناس أنه لم يكن لله نبي قبلي خلد في الدنيا فأخذ فأن الله تعالى قال: (وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفأن مت فهم الخالدون) الأنبياء ٣٤\ (كل نفس ذائقة الموت) الأنبياء ٣٥\ ألا وأن ربي أمرني بوصيتكم وأن أدلكم على سفينة نجاتكم وباب حطتكم فمن أراد منكم النجاة بعدي والسلامة من الفتن المردة فليتمسك بعلي بن أبي طالب عليه السلام فإنه الصديق الأكبر والفروق الأعظم وهو أمام كل مسلم بعدي من اقتدى به في الدنيا ورد على حوضي ومن خالفه لم أراه ولم يراني واختلج دوني فأخذ به ذات الشمال إلى النار ثم قال أيها الناس أني قد نصحت لكم ولكن ل تحبون الناصحين أقول قولي هذا وأستغفر الله العظيم لي ولكم ثم أخذ رأس علي عليه السلام وقبل ما بين عينيه وقال له يا علي فظلك أكثر من أن يحصى فو الذي فلق الحبة وبرأ النسمة لو أجمع الخلائق على محبتك وعرفوا من حقوقك ما يليق بك ما خلق الله النار (٢٥)

• قال رسول الله صل الله عليه وآله وسلم وسئل عن قوله تعالى : (ألقيا في جهنم كل كفار عنيد) ق\٢٤ (يا علي إذا جمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد كنت أنا وأنت يومئذ عن يمين العرش) فيقول الله تعالى : (يا محمد ويا علي قوما وألقيا من أبغضكما وكذبكما وخالفكما في النار). (٢٦)

• قال رسول الله صل الله عليه وآله وسلم: والذي بعثني بالحق بشيرا ونذيرا ما أستقر الكرسي ولا دار الفلك ولا قامت السموات والأرضيون إلا بعد أن كتب عليها (لا آله إلا الله محمد رسول الله علي ولي الله) ثم قال أن الله تعالى لما عرج بي إلى السماء واختصني بلطيف ندائه قال يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك فقال: أنا المحمود وأنت محمد شققت أسمك من أسمي وفضلتك على جميع بريتي فأنصب أخاك عليا علما لعبادي يهديهم إلى ديني يا محمد أني قد جعلت المؤمنين أخص عبادي وجعلت عليا الأمير عليهم فمن تأمر عليه لعنته ومن خالفه عذبتة ومن أطاعه قربته يا محمد أني قد جعلت عليا سيد الوصيين ومن عصاه

استجفيته أني جعلت عليا سيد الوصيين وقائد الغر المحجلين وحجتي على الخلق أجمعين (٢٧)

• قال رسول الله صل الله عليه وآله وسلم: علي بن أبي طالب أقدم أمتي سلما وأكثرهم علما وأصحهم ديناً وأفضلهم يقيناً وأكملهم حلماً وأسامحهم كفاً وأشجعهم قلباً وهو الأمام والخليفة بعدي (٢٨)

• صاحب راية الأنصار قال "سمعت رسول الله صل الله عليه وآله وسلم يقول لعلي بن أبي طالب عليه السلام لا يتقدمك بعدي إلا كافر ولا يتخلف عنك بعدي إلا كافر وأن أهل السموات السبع يسمونك أمير المؤمنين [أمر الله تعالى (٢٩)]

• قال رسول الله صل الله عليه وآله وسلم: (لما أسري بي إلى السماء وانتهى بي إلى حجب النور كلمني ربي جل جلاله فقال لي يا محمد: بلغ علي بن أبي طالب عليه السلام مني السلام واعلمه أنه حجتي بعدك على خلقي فيه أسقي عبادي الغيث وبه أذفع عنهم السوء وبه أحتج عليهم يوم يلقوني فإياه فليطيعوا ولأمره فليأتمروا وعن نهيه فلينتهوا أجعلهم عندي في مقعد صدق وأبيح لهم جنتي وأن لم يفعلوا أسكنتهم ناراً مع الأشقياء من أعدائي ثم لا أبالي (٣٠))

• عن جابر بن عبد الله قال: كنت عند النبي صل الله عليه وآله وسلم إذ أقبل علي عليه السلام فأدناه ومسح وجهه ببردته وقال: يا أبا الحسن ألا أبشرك بما بشرني به جبريل عليه السلام؟ قال: بلى يا رسول الله قال: أن في الجنة عينا يقال لها تسنيم يخرج منها نهران لو أن سفن الدنيا فيها لجزت قصباتها من اللؤلؤ والمرجان الرطب وعلى شاطئ التسميم أشجار من اللؤلؤ والمرجان وحشيشها من الزعفران على حافتيها كراسي من نور عليها أناس جلوس مكتوب على جباههم بالنور هؤلاء المؤمنون هؤلاء محبوبو علي بن أبي طالب عليه السلام (٣١)

• قال رسول الله صل الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام: (يا علي أن جبريل عليه السلام أخبرني فيك بأمر قرت به عيني وفرح به قلبي قال: يا محمد أن الله تعالى قال لي: أقرأ محمد مني السلام وأعلمه أن علياً أمام الهدى ومصباح الدجى والحجة على أهل الدنيا وأنه الصديق الأكبر والفروق الأعظم وأني آليتا

بعزة أن لا أدخل النار أحدا تولاه وسلم له وللأوصياء من بعده ولا أدخل الجنة من ترك ولايته والتسليم له وللأوصياء من بعده ولكن حق القول مني لأملأن جهنم وأطابقها من أعدائه ولأملأن الجنة من أوليائه وشيعته . (٣٢)

● * عن أنس بن مالك قال : كنت خادما لرسول الله صل الله عليه وآله وسلم فبينما أنا أوضيه إذ قال : يدخل داخل هو أمير المؤمنين وسيد المرسلين وخير الوصيين وأولى الناس بالنبيين وقائد الغر المحجلين قلت : اللهم أجعله رجلا من الأنصار حتى قرع قارع الباب فإذا أنا بعلي بن أبي طالب عليه السلام فلما دخل عرق النبي صل الله عليه وآله وسلم فمسح النبي صل الله عليه وآله وسلم العرق من وجهه بوجه علي عليه السلام فقال علي عليه السلام : يا رسول الله أنزل في شيء ؟ قال : أنت مني تؤدي عني ديني وتبرئ ذمتي ومبلغ رسالتي فقال : علي عليه السلام : يا رسول الله أو لم تبلغ الرسالة قال : بلى ولكن تعلم الناس من بعدي من تأويل القرآن ما لم يعلموا وتخبرهم بما لم يفهموا (٣٣)

● * قال رسول الله صل الله عليه وآله وسلم : ما مررت ليلة أسري بي بشيء من ملكوت السماء ولا على شيء من الحجب فوقها ألا وجدت لها مشحونة بكرام ملائكة الله ينادونني هنيئا لك يا محمد فقد أعطيت ما لم يعط أحد قبلك ولا يعطي أحد بعدك أعطيت علي بن أبي طالب أخا وفاطمة زوجة ابنة والحسن والحسين أولادا ومحبيهم شيعة يا محمد أنت أفضل النبيين وعلي أفضل الوصيين وفاطمة سيدة نساء العالمين والحسن والحسين أكرم من دخل الجنان من أولاد المرسلين وشيعتهم أفضل من تضمنته عرصات القيامة واشتملت عليه غرف الجنان وقصورها ومنتزهاتها فلم يزالوا يقولون ذلك في مصعدي ومرجعي فلولا أن الله تعالى حجب عنهم آذان الثقيلين لما بقي أحد ألا سمعها (٣٤)

● * سئل سلمان الفارسي رحمه الله عن علي عليه السلام فقال سلمان : سمعت النبي صل الله عليه وآله وسلم يقول : (عليكم بعلي بن أبي طالب فإنه مولاكم فأحبوه وكبيركم فأتبعوه وعالمكم فأكرموه وقائدكم إلى الجنة فعزروه وإذا دعاكم فجيئوا هو

إذا أمركم فأطيعوا وأحبوه بحبي وأكرموا بكرامتي ما قلت لكم في علي ألا ما أمرني به ربي جلت عظمته (٣٥)

● *عن نافع عن عبد الله عن عمر بن الخطاب قال : سألنا رسول الله صل الله عليه وآله وسلم عن علي بن أبي طالب عليه السلام فغضب وقال : ما بال أقوام ينكرون من له منزلة عند الله كمنزلي ومقام كمقامي ألا النبوة ألا ومن أحب عليا فقد أحبني ومن أحبني رضي الله عنه (كافأه بالجنة) ألا ومن أحب عليا استغفرت له الملائكة وفتحت له أبواب الجنة يدخل من أي باب شاء بغير حساب ألا ومن أحب عليا أعطاه الله كتابه بيمينه وحاسبه الله حساب الأنبياء ألا ومن أحب عليا لا يخرج من لدنيا حتى يشرب من حوض الكوثر ويأكل من شجرة طوبى ويرى مكانه من الجنة ألا ومن أحب عليا هون الله عليه سكرات الموت وجعل قبره روضة من رياض الجنة ألا ومن أحب عليا أعطاه الله في الجنة بكل عرق في بدنه حوراء وشفعه في ستين نفرا من أهل بيته وله بكل شعرة على بدنه مدينة في الجنان ألا ومن أحب عليا بعث الله إليه ملك الموت كما يبعث إلى الأنبياء ودفع عنه أهوال منكر ونكير ونور قبره وفسح مسيرة سبعين عاما وبيض وجهه يوم القيامة ألا ومن أحب عليا أضله الله عرشه مع الصديقين والشهداء والصالحين وأمنه من الفزع الأكبر وأهوال الصاخبة ألا ومن أحب عليا تقبل الله منه حسناته وتجاوز عن سيئاته وكان في الجنة رفيق حمزة سيد الشهداء ألا ومن أحب عليا أثبت الله الحكمة في قلبه وأجرى على لسانه الصواب وفتح الله عليه أبواب الرحمة ألا ومن أحب عليا سمي أسير الله في الأرض وبأهى به الله ملائكة وحملة العرش ألا ومن أحب عليا ناداه ملك من تحت العرش الآن يا عبد الله أستأنف العمل فقد غفر الله لك الذنوب كلها ألا ومن أحب عليا جاء يوم القيامة وجهه كالقمر ليلة البدر ألا ومن أحب عليا وضع الله على رأسه تاج الكرامة وألبسه حلة العز ألا ومن أحب عليا مر على الصراط كالبرق الخاطف ولم ير صعوبة المرور ألا ومن أحب عليا كتب الله له براءة من النار وبراءة من النفاق وجوازا على الصراط وأمانا من العذاب ألا ومن أحب عليا لا ينشر له ديوان ولا ينصب له ميزان وقيل له أدخل

الجنة بغير حساب ألا ومن أحب علياً آمن من الحساب والميزان والصراط ألا ومن مات على حب آل محمد صل الله عليه وآله وسلم صافحته الملائكة وزارته أرواح الأنبياء وقضى الله له كل حاجة كانت له عند الله ألا ومن مات على بغض آل محمد صل الله عليه وآله وسلم مات كافراً ألا ومن مات على حب آل محمد صل الله عليه وآله وسلم مات على الأيمان ألا ومن مات على بغض آل محمد صل الله عليه وآله وسلم مات على بغض آل محمد صل الله عليه وآله وسلم مكتوب بين عينيه هذا آيس من رحمة الله ألا ومن مات على بغض آل محمد صل الله عليه وآله وسلم لم يشم رائحة الجنة ألا ومن مات على بغض آل محمد صل الله عليه وآله وسلم يخرج من قبره أسود الوجه (٣٦)

● * قال رسول الله صل الله عليه وآله وسلم: من صافح علياً عليه السلام فكأنما صافحني ومن صافحني فكأنما صافح أركان العرش ومن عانقه فكأنما عانقني ومن عانقني فكأنما عانق الأنبياء كلهم ومن صافح محباً لعلي عليه السلام غفر الله له الذنوب وأدخله الجنة بغير حساب (٣٧)

● * عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله صل الله عليه وآله وسلم يقول: معاشر الناس أعلموا أن الله تعالى جعل لكم باباً من دخله آمن من النار ومن الفزع الأكبر) فقام إليه أبو سعيد الخدري فقال: يا رسول الله أهدنا إلى هذا الباب حتى نعرفه قال: هو علي بن أبي طالب سيد الوصيين وأمير المؤمنين وأخو رسول رب العالمين وخليفة الله على الناس أجمعين معاشر الناس من أحب أن يتمسك بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها فليتمسك بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام فإن ولايته ولايتي وطاعته طاعتي معاشر الناس من أحب أن يعرف الحجة بعدي فليعرف علي بن أبي طالب عليه السلام معاشر الناس من أراد أن يتولى الله ورسوله بعدي فليقتد بعلي بن أبي طالب بعدي والأئمة من ذريتي فأنهم خزان علي فقام جابر بن عبد الله الأنصاري فقال: يا رسول الله وما عدد الأئمة؟ فقال يا جابر: سألتني رحمك الله عن الإسلام يا أجمعه عدتهم عدة الشهور وهي عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض وعدتهم عدة العيون التي انفجرت لموسى بن عمران عليه السلام حين ضرب بعصاه الحجر فانفجرت

منه اثنا عشر عينا وعددهم عدد نقيب بني إسرائيل قال الله تعالى: (ولقد أخذ الله ميثاق بني إسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا) المائدة ١٢\ والأئمة يا جابر اثنا عشر أماما أولهم علي بن أبي طالب وآخرهم القائم المهدي عليه السلام (٣٨)

هوامش المبحث الثاني

(١) ينابيع المودة ٢\٦٢ ط ١ وفرائد السبطين ١\١٨١ وشواهد التنزيل ٢\١٥٦ وتاريخ دمشق .

(٢) الدمعة الساكبة ٨٢

(٣) المناقب للخوارزمي ص ٢ فرائد السماطين للجويني وكفاية الطالب ١\١٨١ ينابيع المودة ص ١٢١

(٤) المناقب للخوارزمي ص ٢٨ ط إيران ١٢١

(٥) فرائد السماطين ١\١٧٨ بيروت

(٦) كفاية الطالب باب ٤٤

(٧) تاريخ دمشق ١\١٣٢ وشواهد التنزيل ٢\٤١

(٨) مسند الأمام أحمد بن حنبل ٢\٤٤٢ رواه المتقي الهندي في كنز العمال ٦\٢١٦ نقلا عن الطبراني ورواه الحاكم في المستدرک ٣\١٤٩ ورواه الخطيب البغدادي ٧\١٣

(٩) الطبراني في الكبير والرافعي في مسنده

(١٠) رواه أحمد والطبراني برجال وثقوا مجمع الزوائد ومجمع الفوائد ١٠٢٩ - ١٠٣ كتاب المناقب . باب مناقب الأمام علي عليه السلام باب في علمه عليه السلام

(١١) تهذيب الأحكام ج ٦ ص ٢١ ح ٤٩

(١٢) رواه الخوساري في روضات الجنات في ترجمة ابن شاذان ١٧٩٠٦ والعلامة لمجلسي في البحار ٤٦٠١٣٥ ح ١٧ وغاية المرام ٤٥٠ و ٦٣٠ ح ١٤/١٧

(١٣) رواه الشيخ الكراكي في كتاب التفضيل: ٢٦٢٥ بسنده عن شيخه ابن شاذان عن أبي بكر طلحة بن أحمد بن طلحة بن محمد الصرام . أنظر المناقب لأبن شهر آشوب ٣:٣٩٤ والكنجي في ينابيع المودة: ١٦٦

(١٤) رواه ابن شهر آشوب في المناقب ٣:٣٩٨ وأخرجه عنه العلامة لمجلسي في البحار ٤٣: ٢٥٢ حديث ٣٠ والسيد البحراني في مدينة المعازي ٢٠٢ ح ٤٢٧ و ٢٣٧ ح ٨ وحلية الأبرار ١١/٤٩٩

(١٥) رواه الخوارزمي في مقتل الحسين عليه السلام ١:١٤٥ بسنده وفيه عمر بن الحسن قال حدثني أمية بنت أحمد بن زهل بن سليمان الأعمش وأخرجه جملة من حملة الآثار بأسانيدهم أنظر الكاظم في مستدركه ٣:١٢٩ والذهبي في تلخيصه.....

(١٦) أخرجه الجويني في فرائد السماطين ٢: ح ٥٧٢ والخوارزمي في مقتل الحسين عليه السلام

(١٧) رواه الخوارزمي في مناقبه ٨٠ وفي مقتل الحسين عليه السلام ١:٤٦ والسيد البحراني في غاية المرام ٣٠٨ ح ٩

(١٨) رواه الكراجي عن شيخه في كنز العمال: ١٨٥ والسيد ابن طاووس في كتابه اليقين ٥٧٥٦٠

(١٩) أخرجه الشيخ الصدوق في أمانيه: ٢٩٥\١٤ ورواه صاحب كنز المطالب وبحر المناقب في كتابه المخطوط: ٨٥ والحر العاملي في أثبات الهداة ٦٢: ٢

(٢٠) أخرجه الشيخ الصدوق (في أمانيه: ١٧: ١٦٩ والكراجكي في كنز الفوائد والخو ساري في روضات الجنات: ١٨٣: ٦

(٢١) أخرجه الشيخ الطوسي في أماليه ٢٩٦: ١ مع اختلاف فيه وأبن طاووس في كتاب اليقين: ٥٧ والحسكاني في شواهد التنزيل: ١٠٧: ٢٠

(٢٢) أخرجه الشيخ الطوسي في أمانيه ٤٥: ٢ والكراجكي عن شيخه في كتاب التفضيل: ٣٠ والعلامة لمجسسي في البحار ٢٣: ١٢٥ ح ٥٣

(٢٣) أخرجه الخوارزمي في كتابه مقتل الحسين عليه السلام: ٣٩: ١ وفي كتاب المناقب له: ٣١ بأسانيده إلى ابن شاذان والد ليبي في أرشاد القلوب ٢٣٤

(٢٤) أخرجه السيد البحراني في غاية المرام: ٥٨٥ ح ٧٦ ومدينة المعازير: ١٦٣ ح ٤٥٠ وكنز المطالب وبحر المناقب

(٢٥) رواه السيد البحراني في غاية المرام ٤٥ ح ٤٨ وفي ملحقات إحقاق الحق قطعة منه: ٣٣١: ٤

(٢٦) أخرجه الشيخ الطوسي في أماليه: ٢٩٦: ١ ووفرات الكوفي في تفسيره: ١٦٦ والقندوزي نحوه في ينابيع المودة: ٨٥

(٢٧) أخرجه السيد ابن طاووس في كتاب اليقين: ٥٧ باب ٧٨ بسنده المتقدم ورواه العلامة لمجسسي في بحار الأنوار: ١٢١: ٣٨\٦٩ و٨: ٢٧\١٦

(٢٨) أخرجه القندوزي في ينابيع المودة: ٦٤ والشيخ الصدوق في أمالية: ١٦٦\٦١ والشيخ الكراكي عن شيخه في كنز العمال: ١٣١

(٢٩) أخرجه السيد ابن طاووس في كتاب اليقين: ٤: ١٠٤ الباب ١٢٣ وأبن شهر آشوب في مناقبه: ٥٤: ٣ والعلامة لمجسسي في بحار الأنوار: ٣٠٧: ٣٧\٣٦

(٣٠) رواه الطبري في بشارة المصطفى: ٧٩ بسنده عن ابن شاذان والعلامة لمجلسي في بحار الأنوار: ١٣٨: ٣٨\٩٩ والسيد البحراني في مدينة المعاجز ١٥٧\ ٤٣٠

(٣١) أخرجه السيد هاشم البحراني في البرهان: ٤٤٠: ١٠ عن ابن شاذان وفي كتابه غاية المرام ٧٨\٥٨٦

(٣٢) أخرجه العلامة لمجلسي في بحار الأنوار ١١٣: ٣٧: ٣٧\٨٨ عن كتاب المناقب لأبن شاذان والسيد البحراني في غاية المرام: ٤٥\٥٣ و١٦٦\٥٣

(٣٣) أخرجه الحمويين في فرائد السماطين: ١٤٥: ١ والخوارزمي في مناقبه ٤٣ والفندوزي في ينابيع المودة ٣١٣ والعلامة لمجلسي في بحار الأنوار ٣٢٤: ٣٧\٥٧

(٣٤) أخرجه الخوارزمي في كتابه مقتل الحسين عليه السلام عن أبي سعيد الخدري ٩٦: ١ والسيد البحراني في غاية المرام ١٦٦\٥٦ و٥٨٦\٨٠ والجويني في فرائد السماطين ٧٨: ١

(٣٥) أخرجه الخوارزمي في مقتل الحسين عليه السلام ٤١: ١ والعلامة لمجلسي في بحار الأنوار ١٥٢: ٣٨\٢٦ ورواه الطبري في بشارة المصطفى: ١٠٩ والسيد البحراني في غاية المرام: ٨١\٥٨٦

(٣٦) أخرجه الطبري في بشارة المصطفى عن ابن عمر: ٤٤: ٤٥ والعلامة لمجلسي في بحار الأنوار: ١١٤: ٣٧\٨٩ و٣٩ والسيد هاشم البحراني في غاية المرام ١٠\٢٠٧ و٢٩\٥٨٠ ومصباح الأنوار ٢٨٨ منقبة ٨٦ مخطوط

(٣٧) أخرجه الخوارزمي في مناقبه ٢٢٦ بأسناده عن ابن شاذان والسيد البحراني في غاية المرام ٤٧\٥٨٣ والجويني في فرائد السماطين ٢:

(٣٨) رواه الكراكي في الاستنصار ٢٠ و٢١ عن ابن شاذان والعلامة لمجلسي في بحار الأنوار عن ابن عباس: ٢٦٣: ٣٦\ ٨٤ عن كتاب اليقين

المبحث الثالث

الأئمة الحية على علم

الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

بالعلوم الحية

❖ علم الأمام عليه السلام بالحساب والأرقام

❖ & جاء رجل يهودي له خبرة ومهارة في علم الحساب إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يختبره في الحساب بأن يسأله مسألة مشكله فصادف أن كان أمير المؤمنين عليه السلام قد وضع إحدى رجله في الركاب ومع ذلك لم يتركه اليهودي دون أن يسأله مسأله فقال :

❖ أخبرني عن عدد يكون له نصف وثلث وربع وخمس وسدس وسبع وثمان وتسع وعشر دون أن يبقى له كسر فقال له الأمام علي عليه السلام : أن أخبرتك تسلم فقال : نعم قال عليه السلام أضرب أيام أسبوعك في سنتك فلما تحققت المسألة وكانت صحيحة ولم يبقى كسر من العدد أسلم (١)

❖ وتعني :ضرب أيام الأسبوع السبعة في أيام السنة ٣٦٠ يوما فيكون حاصل الضرب كما يلي :

❖ ٢٥٢٠ فنصفه ١٢٦٠ وثمانه ٣١٥ وتسعه ٢٨٠ وعشره ٢٥٢ ولا يبقى للعدد كسر
❖ وهناك مسائل أخرى تدل على براعته في علم الحساب والجبر والمقابلة تعرف بالمسائل الدينامية والمنبرية والبعية والبشرية وغير ذلك

❖ ومن علمه بالهندسة

❖ روي الشيخ الصدوق في كتاب من لا يحضره الفقيه بسنده عن النضير بن سويد قال :

❖ أن رجلا حلف أن يزن فيلا فقال :صلوات الله عليه يدخل الفيل سفينة ثم ينضر إلى موضع مبلغ الماء من السفينة فيعلم عليه ثم يخرج الفيل ويلقى في السفينة حديدا أو صفرا أو ما شابه ذلك فإذا بلغ الموضع الذي علم عليه أخرجه ووزنه (٢)

❖ وروي الشيخ الطوسي في التهذيب قال رجل لأمير المؤمنين عليه السلام أني حلفت أن أزن الفيل فقال :لم تحلفون بما لا تطيقون ؟

❖ فقال: قد ابتليت فأمر عليه السلام (بفرفور) سفينة فيه قصب فأخرج فيه قصب كثير ثم علم صبغ الماء بقدر ما عرف صبغ الماء قبل أن يخرج القصب ثم صير الفيل فيه حتى رجع إلى مقداره الذي كان انتهى إليه صبغ الماء أولاً ثم أمر بوزن القصب الذي أخرج فلما وزن قال هذا وزن الفيل (٣)

❖ ومن علمه عليه السلام بالنجوم

❖ روي ابن شهر آشوب في المناقب عن قيس بن سعد قال :

❖ أستقبل أمير المؤمنين عليه السلام (دهقان) (٤)

❖ يدعى مرجان بن شاه سوار شايعة من المدائن إلى جسر (بوزان) (٥)

❖ فقال له أمير المؤمنين عليه السلام تناعست النجوم الطالعات وتناعست السعود بالمنحوس وإذا كان مثل هذا اليوم وجب على الحكيم الاختفاء .

❖ ويومك هذا يوم صعب قد أقرب فيه كوكبان وأنكفى فيه الميزان ولنقدح من برجك النيران فليس الحرب لك بمكان .

❖ فقال أمير المؤمنين عليه السلام: يا أيها الدهقان المبني بالآثار المتخوف من الأقدار ما كان البارحة صاحب الميزان وفي أي برج كان صاحب السرطان ؟

❖ وكم الطالع من الأسد والساعات في الحركات وكم بين الصواري والذراري ؟

❖ قال المنجم سأنضر في الإسطرلاب فتبسم أمير المؤمنين عليه السلام وقال له ويلك يا دهقان أنت مسير الثابتات ؟ أم كيف تقضي على الجاريات ؟ وأين ساعات الأسد من المطالع ؟ وما الزهرة من التوابع والجوامع ؟ وما دور الصواري المحركات ؟ وكم قدر شعاع الميزان وكم التحصيل بالغدوات ؟

❖ فقال: لا علم لي بذلك يا أمير المؤمنين

❖ فقال أمير المؤمنين عليه السلام له يا دهقان هل نتج علمك أن أنتقل بيت ملك الصين ؟ واحتترقت دور بالهند ؟ وخمد بين نار فارس وأن هدمت منارة الهند وعزفت سرا ندين وأنقض حصن الأندلس ونتج بطرك الروم بالرومية .

❖ وفي رواية البارحة وقع بيتا في الصين وانفجج برج ماجين وسقط سور سرا ندين وانهزم بطريق الروم بأرمينية وفقد ديان اليهود بأبله وهاج النمل بوادي النمل وهلك ملك أفريقيا أكنت عالما بهذا ؟

❖ أضحك حكمت باختلاف المشتري وزحل أنما أثار لك في الشفق ولأحلك شعاع المريخ في السحر وأتصل جرمه بجرم القمر .

❖ البارحة سعد سبعون ألف عالم وولد في كل عالم سبعون ألفا والليلة يموت مثلهم وهذا منهم وأوما بيده إلى سعد بن مسعدة الحارين وكان جالسا لخواجه في عسكره .

❖ فظن الملعون أنه يقول خذوه فأخذ بنفسه فمات فخر الدهان ساجدا فلما أفاق قال أمير المؤمنين عليه السلام ألم أروك من عين التوفيق ؟

❖ فقال: بلى أنقذ من برجك النيران فكان الواجب أن تحكم به لي لا علي أما نور وضياؤه فعندي وأما طريقه فذهب عني وهذه مسألة عميقة أحسبها أن كنت حاسبا .

❖ فقال الدهان أشهد أن لا آله إلا الله وأن محمد رسول الله وأنت ولي الله (٦)

❖ & علم الأمام عليه السلام بالأحكام الفلكية

❖ حتى القرن السابع عشر الميلادي لم يكن بين العلماء أي شيء عن حركة الأرض ولم يكن أحد قد نبه إلى ما في كلمات أئمة الإسلام من الرموز والإشارات إلى ذلك وبعد أن أرتفع هذا الصوت من القارة الأوروبية تفتحت عيون علماء الشرق إلى أن أمير المؤمنين عليه السلام قد صرح بذلك في إحدى خطبه كما في نهج البلاغة :

❖ يقول ☹️ وعدل حركاتها بالراسيات من جلاميدها (فعلق المرحوم السيد هبة الدين الش هرستاني في كتابه الهيئة والإسلام عليه يقول :

❖ أن حكماء عصرنا يذكرون لكرة الأرض خمس حركات مختلفة وهي المشهورة وحتى (فولكس ورنه) عنهم القول بأحد عشر حركة وقد انتخبت من كتبهم حركات ثمانية :

❖ الحركة المحورية والحركة الشتوية والحركة الأقبالية وحركة نقطتي الأوج والحضيض وحركة تقويم الاعتدال الربيع والخريف وحركة الارتعاش الشمسي والحركات التبعية .

❖ وفي خطبة أخرى قال عليه السلام :

❖ (جعلت الجو المكفوف نقيض الليل والنهار ومجرى للشمس والقمر ومختلفا للنجوم والسيارات) (٧)

❖ وشرحه الش هرستا ني فقال :لمقيض :موضع يمص الماء ويبلعه فكأنه عليه السلام أستعار لفظ الليل والنهار لمعنى النور والظلام وشبه انعدام ضوء النهار في الجو ليلا وكذا انمحاء ظلام الليل في نهارا يمص الجو وابتلاعه للظلام والضياء ويظهر من هذا التعبير أستكشفه المتأخرون بآلة (سنكر سكوب) وغيرها أن الهواء أو الجو يشرب ويمص من النور ما يقتضيه طبعه ويمج الباقي ألينا وقد فتح عليهم هذا الباب ألف باب من العلم وربما كان هذا وأشباههم فروع هذه الأبواب التي ينكشف الحكيم منها ألف باب وأيم الله أن المتأمل في كلمات الأمام علي بن أبي طالب عليه السلام بعد اطلاعه على فنون الفلسفة تتفجر عليه ينابيع الحكمة ويصدق عند إذ من قال أن كلام علي عليه السلام دون كلام الخالق وفوق كل المخلوق .

❖ فهذا الكلام يصرح أو يشير إلى أربعة اكتشافات مهمة في العصر الحاضر :

❖ (١) وجود الجوهر السيلال التي هي مادة المواد وحاملة النور وموضع دورة السيارات ولها أسماء مختلفة ففي أوربا تسمى بالأتز وفي العرب بالآثير والجو المكفوف والبحر المكفوف والموج المكفوف والماء المكفوف والدخان .

❖ (٢) اشتمال الأثير على كمية من نور النيرين والشمس والقمر وسائر الكواكب في الليل والنهار ويستفاد هذا من جملة مغضيا الليل والنهار .

❖ (٣) حركة الشمس بخط أفقي نحو نجمة النسر الواقع (وأيكاً) .

❖ (٤) حركة القمر ضمن المجموعة الشمسية نحو نفس نجمة النسر (وأيكاً)

❖ وقد رفع الستار عن وجه رموز الآيات القرآنية الكريمة قادة الإسلام بشأن هذه العلوم الفلكية فأغنوننا عن المقال في هذا المجال جزأهم الله عن الإسلام خيرا .

❖ & الأمام وعلم وظائف الأعضاء

❖ جاء عن الأمام علي بن أبي طالب عليه السلام في بعض خطبة كما جاء في نهج البلاغة قوله في تشريح العين والأذن :

❖ (أعجبوا لهذا الإنسان ينظر بشحم ويتكلم بلحم ويسمع بعظم ويتنفس من حرم) (٨)

❖ وفي العصور القديمة حيث كان علم وظائف الأعضاء والتشريح يعيش طفولته ولم يبلغ رشده بنوعه ليوم كان منشأ السماع الصماخ كما كان يظن الأطباء وعلماء التشريح في تلك العهود وحينما كانوا يواجهون بهذا الكلام للأمام عليه السلام كانوا يعترفون بالقصور عن فهمة ولا يجروون على أبراز الخلاف في ذلك .

❖ كتب المرحوم الحاج فزهاد ميرزا (٩)

❖ في ذكر سفر حجة أنه في إحدى المجالس في مدينة اسطنبول التركية كان أحد الأطباء المعروفين يحدث الحاضرين عن الاكتشافات الحديثة في علم الطب وبصدد بيان إحدى هذه الاكتشافات قال :

❖ كان الطب حتى اليوم يجهل محل القوة السامعة واليوم كشفت الخدمات الطبية لعلماء الغرب هذه الحقيقة وتبين أن هذه القوة في عظام رقيقة تحت ستار الصماخ على هيئة الركاب والسندان ولا تختل قوة السمع مالم يختل ذلك العظام (المطرقة والسندان)

❖ يقول: فرهاد ميرزا فقرأت عليه هاتين الفقرتين من كلام أمير المؤمنين عليه السلام وفسرتهما له وتسبب هذا الاكتشاف في الإسلام إلى ما قبل ألف عام فتعجب الطبيب كثيرا وقال لم يكن القدماء يعرفون التشريح الحديث ولا كانت لهم الأدوات اللازمة لكشفه ولم يصدق حتى أثبتت له أن كتاب نهج البلاغة الذي يحتوي على هذه الكلمات قد كتبت قبل أكثر من ثمانمائة سنة وقد طبع قبل أكثر من مئة سنة (١٠)

❖ حتى أضطر إلى الإذعان بذلك وطلب مني أن أكتب له العبارة مع ترجمتها بالتركية فكتبت له وأعطيته وقد روي عن الأمام الحسين عليه السلام دعاء ليوم

عرفة في عرفاه ومنها فقرات في تشريح أعضاء الإنسان بما لو أراد الطبيب الجراح أن يشرحه لكان عليه جهد كثير من القراءة والمطالعة والتأمل .

❖ علم الأمام عليه السلام والفلسفة

❖ روي بن شهر آشوب في الثاقب قال :

❖ سئل الأمام علي بن أبي طالب عليه السلام عن العالم العلوي فقال : صور عارية عن المواد وعالية عن القوة والاستعداد تجلى لها فأشرقت وطلعتها فتلاأت وألقى في هويتها مثاله فأظهر عنها أفعاله وخلق الإنسان ذا نفس ناطقة أن زكاها بالعلم فقد شابهت جواهر أوائل عللها وإذا أعتدل مزاجها وفارقت الأضداد فقد شاركت بها السبع الشداد (١١)

❖ وقال عليه السلام في ذلك أيضا (أليس من أعتدل طباعه صفى مزاجه ومن صفى مزاجه قوي أثر النفس فيه سما إلى ما يرقتيه ومن سما إلى ما يرقتيه فقد تخلق بالأخلاق النفسانية ومن تخلق بالأخلاق النفسانية فقد صار موجودا بما هو إنسان دون أن يكون موجودا بما هو حيوان ومن صار موجودا بما هو إنسان فقد دخل في باب الملك الصوري وليس عن هذه الغاية (معر)

❖ الأمام عليه السلام وعلمه باللغات

❖ روي ابن الحريري البصري في درة الغواص وأبن مناقب المصري في شرح الأخبار أن الصحابة قد اختلفوا في (الموءودة) فقال لهم الأمام علي عليه السلام (أنها لا تكون موءودة حتى يأتي عليها الثارات السبع) وأراد بذلك ما في قوله (ولقد خلقنا الإنسان من سلاله من طين ثم جعلناه نطفه في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقه فجعلنا العلقه مضغه فخلقنا المضغه عظاما ثم كسونا العظام لحما) المومنين ١٢ (١٢)

❖ فأشار عليه السلام إلى أن الموءودة لا تكون موءودة حتى تستهل بعد الولادة ثم تدخل (تدفن) وألا ليست موءودة (١٣)

❖ وروي ابن شهر آشوب أيضا أن ابنة يزدجر لساساني الملك الإيراني لما جيء بها سبيه إلى المدينة عند الخليفة الثاني خاطبها أمير المؤمنين عليه السلام فسألها عن أسمها ما أسمك ؟

❖ قالت: جهات بانوا فأجابها بالعجمية قال بل شهر بانوا (١٤)

❖ وروي الكمي في بصائر الدرجات عن سعد ألقمي قال أن أمير المؤمنين عليه

السلام حتى أتى أهل النهر وان نزل قططا فأجتمع إليه أهل بالدور فكلموه بالنبطية

قالوا أن لهم جيران أوسع أرضا منهم وأقل خراجا وشكوا إليه ثقل خراجهم فأجابهم

بالنبطية قال: زرعا وطائه من رعدا ومعناه دخن صغير حتى دخن كبير (١٥)

❖ الأمام علي بن أبي طالب عليه السلام والعربية

❖ واضع النحو هو الأمام علي بن أبي طالب عليه السلام لأنهم يروونه:

❖ عن الخليل بن أحمد الثقفي عن عبد الله بن إسحاق الحضرمي عن أبي عمرو

بن العلاء عن ميمون لأقرن عن عنبة الفيل عن أبي الأسود الدؤلي عنه عليه السلام

واختلفت الأخبار في سبب ذلك وعلى أي وجه كان فقد أولاه على كاتبه أبي الأسود

الدولي البصري وقال له أمحسن هذا النحو فسمي نحوا وكانت الرقعة الأولى الكلام

ثلاثة أشياء أسم وفعل وحرف حاء المعنى فالاسم ما أنبأ عن مسمى والفعل ما أنبأ

عن حركة المسمى والحرف ما أوجد معنى في غيره (١٦)

❖ الأمام عليه السلام وعلوم البلاغة

❖ قال الشريف الرضي: كان أمير المؤمنين عليه السلام مشرع الفصاحة وقودها

ومنشأ البلاغة ومولدها وفيه ظهر مكنونا وعنه أخذت قوانينها .

❖ أشتهر أمير المؤمنين عليه السلام بالفصاحة والبلاغة وامتيازه بهما أظهر من

الشمس وأبين من أحسن ونموذج ذلك كتاب نهج البلاغة

❖ جمع فيه السيد الرضي حسب أحاطته ووسع تتبعه من خطبه وكتبه وكلماته

فخضع العدو لذلك والصديق مما يغني عن التحقيق . .

❖ الأمام علي بن أبي طالب عليه السلام والشعر والعروض

❖ ومن داره خرجت العروض فقد نقل أن الخليل بن أحمد الفراهيدي أخذ رسم

العروض عن رجل من أصحاب علي بن الحسين أو محمد بن علي الباقر عليه السلام

فوضع له أوصالا وقواعد .

❖ وقال الجاحظ في كتابه في فضائل بني هاشم وفي كتابه (البيان والتبيين) والبلاذري في كتابه (أنساب الأشراف) أن كلا من أبي بكر وعمر وعثمان وعلي كانوا يقولون الشعر ولكن كان الأمام علي عليه السلام أشعر الصحابة وأفصحهم واخط بهم وأكثرهم (١٧)

❖ ويكفيها نماذج من شعره المرتجل :

❖ أن عمرو بن عبد ود العامري أرتجز يوم الخندق وقال :

❖ ولقد بححت من النداء بجمعكم هل من مبارز ووقفت إذ جن الشجاع
مواقف القرن المناجز

❖ أني كذلك لم أزل متسرعا نحو الزاهر
من خير الغرائز

❖ فبرز أليه الأمام علي بن أبي طالب عليه السلام وأجابه ارتجالا قال :

❖ لا تعجلن فقد أتك مجيب صوتك غير عاجز
ينجي كل فائز

❖ أني لا أرجو أن أقيم عليك نائحة الجنائز
عند الهزاهز

❖ وعن علمه عليه السلام بالقراءات

❖ أن عليا عليه السلام في قراءة القرآن الكريم بحيث أن قراءة عاصم بن أبي النجود الكوي الأصفهاني وهي أشهر القراءات وأكثرها قبولا ورواجا بين أبي عبد الرحمن السلمي وهو تلميذ الأمام علي بن أبي طالب عليه السلام (١٨)

❖ ومن علمه عليه السلام بالأمر السياسية

❖ أن عهد الأمام علي بن أبي طالب عليه السلام إلى مالك لأشتر النخعي حينما نصبه حاكما لمصر لمن أعظم الأوامر الملكية والسلطانية ومن أكثرها فائدة للزعامة في العالم .

❖ ولا يسعنا هنا أن نعرض على شرح هذا الدستور الجامع والشامل لجميع المصالح العسكرية والسياسية وكيفية التوفيق بين حفظ مصالح الدولة والأمة وقد ترجم هذا العهد في أوربا إلى مختلف اللغات الأوربية وغيرها كثيرا .

❖ سياسة المدن زائدا سياسة الأسرة وتهذيب الأخلاق وهي التي تسمى في الفلسفة القديمة بالحكمة العملية ويكفي في ذلك أن البروفيسور العالم الفيلسوف ابن سينا في كتبه في الحكمة حينما يصل إلى شرح الحكمة العملية يمسك القلم عن لأفاضه في ذلك ويختمه بهذه الكلمة (وأما الحكمة العملية فأن الشريعة المصطفوية قد قضت الوطر منها
(١٩)

❖ الأمام عليه السلام والعلوم الغربية

❖ قال الأمام الشيخ عبد الرحمن السلطاني في كتابة (درة المعارف) أنزل الله على آدم عشرة صحائف وهو أول من تكلم بعلم الحروف ومنه ورث الأنبياء والمرسلين حتى ورثه محمد صل الله عليه وآله وسلم ثم ورث علم أسرار الحروف الأمام علي بن أبي طالب عليه السلام واليه الإشارة بقوله صل الله عليه وآله وسلم (أنا مدينة العلم وعلي بابها) ثم الإمامان الحسن والحسين ثم أبنة الأمام زين العابدين ثم أبنة الأمام محمد الباقر ثم أبنة الأمام جعفر الصادق عليهم السلام جميعا وكانت الأئمة الراسخون من أولادة يعرفون أسرار هذا الشأن العظيم _ (٢٠)

❖ وقال الشيخ الأمام كمال الدين محمد بن طلحة الشافعي في كتابه

❖ (الدر المنتظم) وقد ورث هذا الكتاب النوراني واللباب الصم داني الأمام المهدي عجل الله فرجه الشريف وهو ورثه من أبيه الحسن العسكري عليه السلام وهو ورثه من أبيه علي التقى عليه السلام وهو ورثه من محمد التقى عليه السلام وهو ورثه من أبيه علي الرضا عليه السلام وهو ورثه من أبيه موسى الكاظم عليه السلام وهو ورثه من أبيه جعفر الصادق عليه السلام وهو ورثه من أبيه محمد الباقر عليه السلام وهو ورثه من أبيه زين العابدين عليه السلام وهو ورثه من أبيه الحسين عليه السلام وهو ورثه من أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام (٢١) وقال الشيخ محي

الدين بن العزي الطائي الحاتمي الأندلسي الدمشقي في كتابه (الدر المكنون والجوهر المصون) لحل الصحي فات الحفزية بالقواعد الجعفرية وقال الأمام علي بن أبي طالي عليه السلام عنه ورث علم الحروف من سيدنا محمد صل الله عليه وآله وسلم وأليه الإشارة (أنا مدينة العلم وعلي بابها) فمن أراد العلم بالباب وقد ورث علي عليه السلام علم الأولين والآخرين .

❖ وكان الأئمة الراسخون من أولادة عليهم السلام يعرفون أسرار هذا الكتاب الرباني واللباب النوراني وهو ألف وسبعمائة مصدر ثم الأمام الحسين عليه السلام ورث علم الحروف من أبيه عليه السلام ثم الأمام زين العابدين عليه السلام ورث من أبيه عليه السلام ثم الأمام محمد الباقر عليه السلام ورث من أبيه عليه السلام ثم الأمام جعفر الصادق عليه السلام ورث من أبيه عليه السلام (٢٢)

❖ ولا بد من الإشارة هنا أن أحدا إذا أراد ذلك وراجع كتب الأخبار والآثار عن أهل البيت عليهم السلام بصورة عميقة لوجد من الدلائل والشواهد على أحاطتهم بكل العلوم والفنون ما يعجز معه عن الجد وإحصاء مع القطع واليقين بأن أكثر تلك العلوم في القرون السالفة لم تكن محل بحث ودراسة ولا سابقه لها في التعلم والتعليم والتأليف والتصنيف ولا كانت لها مدرسة وجامعة ومن خلال التبحر في هذا الاتجاه وجدنا أن أولياء الدين والأئمة الطاهرين لم يصرفوا أكثر همهم في بسط العلوم المادية ونشرها ولم يخصصوا أهم أوقاتهم بتعلم العلوم الطبيعية والرياضية ولم يربوا تلامذة كثيرين في العلوم المادية وهذا يصيب بعض الناس بالشك والترديد والجواب يكمن ولا يخفى على الباحثين إن هذا الأسلوب من السلوك ليس لعدم معرفتهم نتلك العلوم أو قلة تدريبهم ومهاراتهم وخبرتهم بل أنما ذلك لكثرة اهتمامهم بتهديب النفوس الإنسانية وهدايتها إلى وسائل السعادة الأبدية لم يلتفتوا إلى بسط العلوم المادية ونشرها لا لأنهم كانوا عازين عنها ولا أنهم كانوا قد حذفوا ذلك من برامج دروسهم وتعليماتهم لعدم ضرورتها ولزومها بل كانوا يرغبون الناس ويشوقونهم إلى تحصيل تلك العلوم وتعلمها أيضا ويرون أنها من الواجبات الكافية كذلك ولم يكونوا يمتعون عن إظهار شيء منها في مواقع الحاجة وحسب موارد

المصلحة أو الأسباب الموجبة لذلك كما يحقق وعلم أنهم لم يكونوا يقصدون على حل
الغازها وأسرارها ورموزها بأي حادث وعائق وقد ربو من وجدوه مستعدا لائقا لذلك
كجابر بن حيان الكوفي كما مر ذكره



❖ (١) من كشكول الشيخ الجبائي وفي قضاء أمير المؤمنين عليه السلام
١٢١ للشوشتري عنه

❖ (٢) كتاب من لا يحضره الفقيه: ٣١٩ وعنه في البحار ٤٠\٣١٤

❖ (٣) رواه عنه في المناقب ٢:٥٠ وعنه في البحار ٤٠\١٤٤

❖ (٤) الدهقان: معرب عن الفارسية دهقان عميد القرية

❖ (٥) بوزان دخت بنت أنوش يروان

❖ (٦) مناقب آل أبي طالب: ٣:٥١,٥٢ ابن شهر آشوب\بيروت\دار الأضواء

❖ (٧) نهج البلاغة الخطبة رقم ١١٤

❖ (٨) نهج البلاغة: قصار الحكم ٨\

❖ (٩) فرهاد ميرزا: هو ابن عم الملك الق أجاري الإيراني ناصر الدين شاه وهو

حاكم محافظة كرمن شاه وهو باني صحن الإمامين الكاظمين عليهما السلام وهو

مدفون في الحجرة على يمين باب المراد من ذلك الصحن الشريف المعرب

- ❖ (١٠) هذا الحديث من قبل أكثر من مئة سنة أيضا فأن ومن أراد التفصيل في مثل ذلك فعليه بكتاب من أمالي الأمام الصادق عليه السلام الطيب الحكيم الشيخ ميرزا محمد صادق الخليلي ألنجفي رحمه الله المعرب . . .
- ❖ (١١) مناقب آل أبي طالب ٢:٤٩ \أبن شهر آشوب \بيروت \دار الأضواء
- ❖ (١٢) المؤمنون \١٢
- ❖ (١٣) مناقب آل أبي طالب ٢:٢٩ |مصدر سابق
- ❖ (١٤) الأولى تعني سيدة العالم والثانية تعني سيدة البلد ولعله عدل إلى الثاني احتراماً لسيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء عليها السلام
- ❖ (١٥) المصدر نفسه \٥٥
- ❖ (١٦) مناقب آل أبي طالب ٢:٤٣ و ٤٧ مصدر سابق
- ❖ (١٧) مناقب آل أبي طالب ٤٨، ٤٩ \مصدر سابق
- ❖ (١٨) مناقب آل أبي طالب ٢:٤٣ \مصدر سابق
- ❖ (١٩) حاجة الأنام إلى النبي والأمام \المرحوم آية الله السيد علي أصغر الموسوي الأري \ تعريب محمد هادي اليوسفي الغروي مطبعة الهادي \قم \أول شعبان ١٤١٣ هـ ص ٨٢
- ❖ (٢٠) ينابيع المودة: ٣٩٨، ٤٠٠
- ❖ (٢١) ينابيع المودة |٤٢١
- ❖ (٢٢) ينابيع المودة \٤١٤، ٤١٥
- ❖ (٢٣) حاجة الأنام إلى النبي والأمام \مصدر سابق ص ٨٤ بتصريف

المعجزة الرابعة

المعجزة علي عليه السلام

❖ عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام أن العباس بن عبد المطلب ونوفل بن معقب فاطمة بنت أسد فوقفت وقد أخذها الطلق ودعت قالاً رأينا البيت وقد أنفتح عن ظهره فدخلت وغابت عن أبصارنا وأنغلق الباب ثم عادت الفتحة ثم ألت زقت فرمنا أن نفتح الباب لتصل إليها بعض نسائنا فما أنفتح فعلمنا أن ذلك أمر من عند الله فبقيت فاطمة في البيت ثلاثة أيام وأهل مكة يتحدثون بذلك ثم أنفتح الباب من الموضع الذي دخلت فيه فخرجت وعلي عليه السلام على يدها فقالت : كنت أكل من ثمار الجنة في ثلاثة أيام فلما رأى النبي صل الله عليه وآله وسلم قال : السلام عليك يا رسول الله وضحك في وجهه ووضع النبي صل الله عليه وآله وسلم لسانه في فيه فانفجرت أثنتا عشر عينا (١)

❖ * ما روي عن الثمالي عن رمليه وكان ممن صحب عليا عليه السلام قال : وصار إليه نفر من أصحابه فقالوا : أن وصي موسى كان يرهم الدلائل والعلامات والبراهين والمعجزات وكان وصي عيسى يرهم كذلك ؟ فلوا رأينا شيئاً تطمئن إليه وبه قلوبنا ؟
❖ قال : أنكم لا تحتملون علم العالم ولا تقوون على براهينه وآياته وألحوا عليه .

❖ فخرج بهم نحو أبيات الهجريين حتى أشرف بهم على السبخة فدعا خفياً ثم قال

:

❖ أكشفي غطاءك فإذا بجنات وأنهار في جانب وإذا بسعير ونيران من جانب

❖ فقال جماعة: سحر سحر

❖ وثبت آخرون على التصديق ولم ينكروا مثلهم وقالوا: لقد قال النبي صل الله

عليه وآله وسلم (القبر روضه من رياض الجنة أو حفرة من حفر النيران) (٢)

❖ * أنه أختصم رجل وامرأة أليه عليه السلام فعلا صوت الرجل على المرأة فقال

له الأمام علي عليه السلام أخساً وكان خارجياً فإذا رأسه رأس كلب .

❖ فقال رجل: يا أمير المؤمنين صحت بهذا الخارجي فصار رأسه كلب فما يمنعك

عن معاوية ؟

❖ فقال: ويحك لو أشاء أن آتي بمعاوية إلى ها هنا على سريرة لدعوت الله حتى

أفعل .

❖ ولكن لله خزائن لا على ذهب ولا على فضه ولا إنكار على أسرار تدبير الله (٣)

❖ أما تقرأ: (بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بإمرة يعملون) سورة

الأنبياء\٢٦-٢٧

❖ وفي رواية قال: أنما أدعوا هؤلاء لثبوت الحجة وكمال المحنة ولو أذن في الدعاء

بهلاك معاوية لما تأخرت (٤)

❖ * أن الباقر عليه السلام قال: شكوا أهل الكوفة إلى علي بن أبي طالب عليه

السلام زيادة الفرات فركب هو والحسن والحسين عليهما السلام فوقف على الفرات

وقد أرتفع الماء على جانبيه فضرب بقضيب رسول الله صل الله عليه وآله وسلم

فنقص ذراع وضربه أخرى فنقص ذراعان .

❖ فقالوا يا أمير المؤمنين لو زدتنا ؟

❖ فقال عليه السلام: أني سألت الله فأعطاني ما رأيتم وأكره أن أكون عبدا ملحا

(٥)

❖ * ما روي عن الباقر عليه السلام أن عليا عليه السلام مر يوما فانتهى إلى رجل قد حمل جريثا (الجري) فقال :

❖ أنظروا إلى هذا قد حمل إسرائيليا فأنكر الرجل وقال :

❖ متى صار الجري إسرائيليا ؟ فقال عليه السلام : أما أنه إذا كان اليوم الخامس أرتفع بهذا الرجل من صدغه دخان فيموت مكانه فأصابه في اليوم الخامس ذلك فمات فحمل إلى قبر فلما دفن جاء أمير المؤمنين عليه السلام مع جماعة إلى قبره فدعا الله ثم رفسه برجله فإذا الرجل قائم بين يديه وهو يقول :

❖ الراد على علي كالراد على الله وعلى رسوله .

❖ وقال له عليه السلام : عد إلى قبرك فعاد فيه فانطبق القبر عليه (٦)

❖ * ومنها ما روي عن رمليه أن عليا عليه السلام مر برجل يخيظ وهو يغني .

❖ فقال له عليه السلام : يا شاب لو قرأت القرآن لكان خيرا لك فقال أني لا أحسنه ولوججت أني أحسن منه شيئا فقال عليه السلام : أدن مني فدنا منه فتكلم في أذنه بشيء خفي فصور الله القرآن في قلبه يحفظه كله (٧)

❖ * ما روي عن علي بن حمزة عن علي بن الحسين عن أبيه عليهما السلام قال علي عليه السلام وكان ينادي من كان له عند رسول الله صل الله عليه وآله وسلم عده أو دين فليأتيني .

❖ فكان كل من أتاه يطلب دينا أو عده يرفع مصلاه فيجد ذلك كذلك تحته فيدفعه إليه

❖ فقال الثاني للأول : ذهب هذا بشرف الدنيا في هذا دوننا فما الحيلة ؟

❖ فقال : لعلك لو ناديت كما نادي هو كنت تجد ذلك كما يجد هو إذا كان أنما يقضي عن رسول الله صل الله عليه وآله وسلم

❖ فنادي أبو بكر كذلك فعرف أمير المؤمنين عليه السلام الحال فقال لا : أما أنه سيندم على ما فعل .

❖ فما كان من الغد أنه أعرابي وهو جالس في جماعة من المهاجرين والأنصار فقال : أيكم وصي رسول الله ؟ فأشير إلى أبي بكر .

❖ فقال أنت وصي رسول الله وخليفته؟ قال نعم فما تشاء؟ قال: فهلم الثمانين ناقة التي ضمن لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال وما هذه النوق؟ قال ضمن لي رسول الله صل الله عليه وآله وسلم ثمانين ناقة حمراء كحل العيون فقال لعمر كيف نصنع الآن؟

❖ قال: أن الأعرابي جاهل فأسأله ألك شهود بما تقوله فتطلبهم منه فقال أبو بكر للأعرابي: ألك شهود بما تقول؟ وقال ومثلي يطلب منه الشهود على رسول الله صل الله عليه وآله وسلم والله ما أنت بوصي رسول الله ولا خليفته.

❖ فقام إليه سلمان فقال: يا أعرابي أتبعني حتى أدلك على وصي رسول الله صل الله عليه وآله وسلم فتبعه الأعرابي حتى انتهى إلى علي عليه السلام فقال أنت وصي رسول الله صل الله علي وآله وسلم؟ قال عليه السلام نعم فما تشاء؟ قال أن رسول الله صل الله عليه وآله وسلم ضمن لي ثمانين ناقة حمراء كحل العيون فهلم.

❖ فقال لي علي عليه السلام: أسلمت أنت وأهل بيتك؟

❖ فأنكب الأعرابي على يديه يقبلها وهو يقول أشهد أنك وصي رسول الله صل الله عليه وآله وسلم وخليفته فهذا وقع الشرط بيني وبينه وقد أسلمنا جميعا فقال علي عليه السلام يا حسن أنطلق أنت وسلمان مع هذا الأعرابي إلى وادي فلان فناد (يا صالح يا صالح) فإذا أجابك فقل أن أمير المؤمنين يقرأ عليك السلام ويقول لك هلم الثمانين ناقة التي ضمنها رسول الله صل الله عليه وآله وسلم لهذا الأعرابي قال سلمان: فمضينا إلى الوادي فناد الحسن فأجابه لبيك يا ابن رسول الله فأدى إليه رسالة أمير المؤمنين عليه السلام فقال: السمع والطاعة فلم يلبث أن خرج ألينا زمام ناقة من الأرض فأخذ الحسن عليه السلام الزمام فناوله الأعرابي وقال: خذ فجعلت النوق تخرج حتى كملت الثمانون على الصفة (٨)

❖ * أن زاد انو جماعته من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام قالوا كنا معه عليه السلام بصفين فلما أن صاف معاوية أتاه رجل من ميمنته فقال: يا أمير المؤمنين في ميمنتك خلل قال أرجع إلى مقامك فرجع ثم أتاه ثانيه فقال: يا أمير المؤمنين في ميمنتك خلل قال أرجع إلى مقامك ثم رجع ثم أتاه ثالثه كأن الأرض لا تحمله فقال يا

أمير المؤمنين في ميمنتك خلل . فقال عليه السلام قف فوقف فقال أمير المؤمنين عليه السلام علي بمالك لأشتر فقال عليه السلام يا مالك قال لبيك يا أمير المؤمنين قال :تره ميسرة معاوية ؟قال نعم قال ترى صاحب الفرس المعلم؟قال نعم قال :الذي عليه الأحمر ؟قال نعم قال فأنطلق فأتني برأسه .

❖ فخرج مالك فدنا منه وضربه فسقط رأسه ثم تناوله فأقبل به إلى أمير المؤمنين فألقاه بين يديه فأقبل علي عليه السلام على الرجل فأقبل الرجل أنشدتك الله هل كنت نظرت إلى هذا فرأيتته وحليته وهو ملأ قلبك فرأيت الخلل في أصحابك ؟قال اللهم نعم فأقبل علي عليه السلام ونحن حوله فقال : أخبرني بهذا رسول الله صل الله عليه وآله وسلم فترونه بقي بعد هذا شيء ؟قال للرجل أرجع إلى مقامك (٩)

❖ *ما روي أبو حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال قراء عند أمير المؤمنين عليه السلام : (أذا زلزلت الأرض زلزالها) إلى أن بلغ قوله : (وقال الإنسان مالها يومئذ تحدث أخبارها) سورة الزلزال ١١-٤ قال : أنا الإنسان وإياي تحدث أخبارها فقال له ابن الكواء :يا أمير المؤمنين (وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم) سورة الأعراف ٤٦

❖ قال :نحن الأعراف نعرف أنصارنا بسيماهم ونحن أصحاب الأعراف نوقف بين الجنة والنار فلا يدخل الجنة إلا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار إلا من أنكرنا وأنكرناه وكان علي عليه السلام يخاطبه ويحكوا كأن يتشبع فلما كان يوم النهر وان قاتل عليا عليه السلام ابن الكواء وجاءه عليه السلام رجل فقال :أني لأحبك فقال أمير المؤمنين عليه السلام كذبت فقال الرجل :سبحان الله كأنك تعلم ما في قلبي .

❖ وجاءه آخر فقال :أني أحبكم أهل البيت وكان فيه لين فأتني عليه عنده

❖ فقال أمير المؤمنين عليه السلام كذبتم لا يحبنا مخنث ولا ديوث ولا ولد زنا ولا من حملت أمه في حيضها فذهب الرجل فلما كان يوم صفين قتل مع معاوية (١٠)

❖ *ما روي عن أبي حمزة ن أبي إسحاق السبي عي عمرو ابن الحق قال :دخلت على علي عليه السلام حين ضرب الضربة بالكوفة

❖ فقلت: ليس عليك بأس: إنما هو خدش قال لعمرى أنى لمفارقكم ثم قال لى: إلى السبعين بلاء قالها ثلاثا قلت فهل بعد البلاء رخاء؟

❖ فلم يجبنى وأغمى عليه فبكت أم كلثوم فلما أفاق قال: لا تؤذيني يا أم كلثوم فأنتك لوترين ما أرى لم تبك أن الملائكة من السماوات السبع بعضهم خلف بعض والنبيين يقولون لى: أنطلق يا علي فما أمامك خير لك مما أنت فيه .

❖ فقلت يا أمير المؤمنين أنك قلت (إلى السبعين بلاء) فهل بعد السبعين رخاء؟ قال: نعم وأن بعد البلاء رخاء (يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب) (الرعد ٣٩)

❖ قال أبو حمزة: قلت لأبي جعفر عليه السلام أن عليا عليه السلام قال إلى السبعين بلاء وكان يقول (بعد السبعين رخاء) وقد مضت السبعون ولم نر رخاء

❖ قال أبو جعفر عليه السلام يا ثابت أن الله قد كان وقت هذا الأمر في السبعين فلما قتل الحسين عليه السلام أشد غضب الله على أهل الأرض فأخره الله إلى الأربعين ومائة سنة فحدثنا كم فأذعنتم الحديث وكشفتهم قناع السر ولم يجعل له بعد ذلك وقتا قال أبو حمزة: قلت لأبي عبد الله عليه السلام ذلك

❖ فقال: قد كان ذلك وكذلك قال عليه السلام كذب الوقاتون (١١)

❖ * ما روي عن مقرن قال: دخلنا جماعة على أبي عبد الله عليه السلام فقال: أن رسول الله صل الله عليه وآله وسلم قال لأم سلمه إذا جاء أخي فمريه أن يملأ الشكوة (وعاء من جلد للماء واللبن) من الماء ويلحقني بها بين الجبلين ومعه سيفه فلما جاء علي عليه السلام قالت له قال أخوك: أملأ هذه الشكوة من الماء وألحقني بها بين الجبلين قالت فملأها وأنطلق حتى إذا دخل بين الجبلين أستقبله طريقان فلم يدر في أيهما يأخذ فرأى راعيا على الجبل فقال يا راعي هل مر بك رسول الله صل الله عليه وآله وسلم فقال الراعي: ما لله من رسول فأخذ علي عليه السلام جندله (الصخر العظيم) فصرخ الراعي فإذا الجبل قد امتلأ بالخيل والرجال فما زالوا يرمونه بالجندل وأكتنفه (أحاط به) طائران أبيضان فما زال يمضي ويرمونه حتى لقي رسول الله صل الله عليه وآله وسلم فقال يا علي مالك منيها . فقال: يا رسول الله كان كذا

وكذا فقال وهل تدري من الراعي وما الطائران قال لا قال : أما الراعي فإبليس وأما الطائران فجبرائيل ميكائيل ثم قال رسول الله صل الله عليه وآله وسلم يا علي خذ سيفي هذا ومض بين هذين الجبلين فلا تلق أحد ألا قتلته ولا تهابه فأخذ سيف رسول الله صل الله عليه وآله وسلم ودخل بين الجبلين فرأى رجل عيناه كالبرق الخاطف وأسنانه كالمنجل يمشي في شعره فشد عليه فضربه ضربه فلم يبلغ شيئاً ثم ضربه أخرى فقصفه اثنين ثم أتى رسول الله صل الله عليه وآله وسلم فقال :قتلته فقال النبي صل الله عليه وآله وسلم الله أكبر ثلاثا هذا بغوث ولا يدخل في صنم يعبد من دون الله حتى تقوم الساعة (١٢)

❖ * أن أعرابيا أتى أمير المؤمنين عليه السلام وهو في المسجد فقال :مظلوم قال عليه السلام :أدن مني فدنا فقال :ما ظلامتك ؟فشكا ظلامته فقال يا أعرابي أنا أعظم ظلامه منك ظلمي المدر والوبر(المدر :قطع الطين اليابس)ولم يبق بيت من العرب ألا وقد دخلت مظلمتي عليهم وما زلت مظلوما حتى قعدت مقعدي هذا أن كان عقيل بن أبي طالب ليرمد فما يدعهم يذرونه حتى يأتوني فأذر وما بعيني رمد ثم كتب له بظلامه ورحل فهاج الناس وقالوا :قد طعن على الرجلين فدخل عليه الحسن عليه السلام فقال قد علمت ما شرب قلوب الناس من حب هذين فخرج عليه السلام فقال الصلاة جامعة فأجتمع الناس فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه وقال :أيها الناس أن الحرب خدعه فإذا سمعتموني أقول قال رسول الله صل الله عليه وآله وسلم فو الله لئن أخر من السماء أحب إلي من أن أكذب على رسول الله صل الله عليه وآله وسلم كذبة وإذا أحدثنكم عن نفسي أن الحرب خدعة ثم ذكر غير ذلك فقام رجل يساوي برأسه رمانة المنبر فقال :

❖ أنا أبرا من الاثنين والثلاثة

❖ فالتفت إليه أمير المؤمنين عليه السلام فقال :بقرت العلم في غير أوانه لتبقرن كما بقرته فلما قدم ابن سمية (زياد بن أبيه)أخذه وشق بطنه وحشا جوفه حجارة وصلبه (١٣)

❖ *مراوي حنان بن سندير عن رجل من مزيهه قال :كنت جالسا عند علي بن أبي طالب عليه السلام فأقبل إليه قوم من مراد ومعهم ابن ملجم فقالوه:يا أمير المؤمنين طراً علينا ولا والله ماجانا زائر ولا منتجعا (أنتجع فلان أتاه طالبا معروفه)

❖ وأنهي لنخافه عليك فأشدد يدك به . فقال له علي عليه السلام أجلس فنظر في وجهه طويلا ثم قال له رأيته أن سألتك عن شيء وعندك منه علم هل أنت مخبري به قال :نعم وحلف عليه فقال :أكنت تراضع الغلمان (لعله من قولهم فلان يرضع الناس أي يسألهم)وتقوم عليهم فكنت إذا جئت فأرؤك من بعيد قالوا قد جاءنا ابن راعية الكلاب ؟قال ألهم نعم فقال له عليه السلام فمررت برجل وقد أيفعت فنظر إليك فأجد النظر فقال لك :يا أشقى من عاقر ناقة ثمود ؟قال نعم قال عليه السلام فأخبرتك أمك أنها حملت بك في بعض حيضها ؟فتتعت (تردد فيه)هنيئة ثم قال نعم قد حدثتني بذلك ولو كنت كاتما شيئا لكتمت هذه المنزلة فقال له علي عليه السلام قم فقام ثم قال :سمعت رسول الله صل الله عليه وآله وسلم يقول أن قاتلك شبه اليهودي بل هو يهودي (١٤)

❖ وعن رجاء بن زياد :جاء ابن ملجم يستحمل عليا فقال عليه السلام أحملني يا أمير المؤمنين فقال يا غزوات أحمله على الأشقر فجاء بفرس أشقر وأخذ بعنانه ثم قال علي عليه السلام :

❖ أريد حياؤه ويريد قتلي غدريك من خليلك من مراد (١٥)

❖ وعن ابن لطفيل : جاء ابن ملجم ليبايعه فرده ثم جاء فرده ثم جاء فبايعه ثم قال :

❖ ليخضبن هذه من هذه يعني لحيته من رأسه

❖ ثم تمثل :

❖ أشدد حيازيمك فأن الموت لاقياك ولا تجزع من الموت إذا حل بواديك (١٦)

❖ *أن يهوديا قال لعلي عليه السلام أن محمدا صل الله عليه وآله وسلم قال : (أن في كل رمانه حبة من الجنة)وأنا كسرت واحده وأكلتها كلها فقال عليه السلام صدق

رسول الله صل الله عليه وآله وسلم وضرب يده على لحيته فوقعت حبة رمان منها وتناولها عليه السلام وقال لم يأكلها الكافر والحمد لله (١٧)

❖ ما روي عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال مر علي عليه السلام بكربلاء فقال: لما مر به أصحابه وقد أغرورق عيناه يبكي ويقول: هذا مناخ (الموضع الذي تناخ فيه الأيل) ركبهم هذا ملتقى رحالهم ها هنا مهراك دماهم (كناية عن قتلهم واستشهادهم عليهم السلام) طوبى لك من تربه عليها تراق دماء الأحبة وقال الباقر عليه السلام خرج علي عليه السلام يسير بالناس حتى إذا كان من كربلاء على ميلين أو ميل تقدم بين أيديهم حتى طاف بمكان يقال له (المقدمان) فقال قتل فيها مائتا نبي ومائتا سبط كلهم شهداء مناخ ركاب ومصارع شهداء (١٨)

❖ لا يسبقهم من كان قبلهم ولا يلحقهم من بعدهم (١٩)

❖ * ما روي عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام قال: جمع أمير المؤمنين عليه السلام بنيه وهم اثنا عشر فقال لهم: أن الله أحب أن يجعل في سنة من يعقوب أن جمع بنيه وهم اثنا عشر ذكرا فقال لهم: أني أوصي إلى الحسن والحسين فأسمعوا لهما وأطيعوا فقال له عبد الله أبنة: أدون محمد بن علي؟ يعني محمد بن الحنفية فقال له أجراه علي في حياتي؟ كأنني بك قد وجدت مذبوحا في فسطاطك لا يدري من قتلك فلما كان في زمان المختار أتاه فقال: لست هناك فغضب فذهب إلى مصعب بن الزبير وهو بالبصرة فقال ولني قتال أهل الكوفة فكان على مقدمة مصعب فألت قوتا بجروء (قرية بظاهر الكوفة وقيل موضع على ميلين منها) (٢٠)

❖ فلما حجر الليل بينهم أصبحوا وقد وجدوه مذبوحا في فسطاطه لا يدري من قتله (٢١)

❖ * أن عليا عليه السلام بينما هو قائم على المنبر إذ أقبلت حية من باب الفيل (٢٢)

❖ مثل البختي (البخت جمال طوال الأعناق) العظيم فناداهم علي عليه السلام فرجوا لها فاه هذا رسول قوم من الجن فجاءت حتى وضعت فاهها على أذنه وأنها لتنق كما ينق الضفدع وكلمها بكلام شبيهه بنقيقها ثم ولت الحية فقال الناس ما حالها

قال: هي رسول قوم من الجن أخبرني أنه وقع بين بني عامر وبين عذرة شر قتال فبعثوه لأتهم أصلح بينهم فوعدتهم أن أتيم الليلة .

❖ فقالوا أتأذن لنا أن نخرج معك ؟

❖ قال ما أكره ذلك فلما صلى بهم عشاء الآخرة أنطلق بهم حتى أتى ظهر الكوفة قبل العري فخط حولهم خطه ثم قال لهم إياكم أن تخرجوا من هذه الخطة فإنه أن يخرج أحد منكم من الخطة أختطف .

❖ فقعدوا في الخطة ينظرون إليه وقد نصب له منبر فصعد عليه فخطب بخطبة لم يسمع الأولون الآخرون مثلها ثم لم يبرح حتى أصحح ذات بينهم وقد برىء بعضهم من بعض وكان الحب أشبه بالزط (٢٣) (٢٤)

❖ * ما روي عن شريك بن عبد الله وهو يومئذ قاض أن النبي صل الله عليه وآله وسلم بعث عليا عليه السلام وأبا بكر وعمر إلى أصحاب الكهف فقال أتوهم فأبلغوهم مني السلام .

❖ فلما خرجوا من عنده قالوا لعلي عليه السلام: أتدري أين هم؟ فقال عليه السلام ما كان رسول الله صل الله عليه وآله وسلم يبعثنا إلى مكان إلا هدانا الله له . فلما أوقفهم على باب الكهف قال :

❖ يا أبا بكر سلم فأنتك أسننا فسلم فلم يجب ثم قال : يا أبا حفص سلم فأنتك أسن مني فسلم فلم يجب قال فسلم علي بن أبي طالب عليه السلام فردوا السلام وحيوه وأبلغهم سلام رسول الله صل الله عليه وآله وسلم فردوا عليه فقال أبو بكر سلم ما لهم سلمنا عليهم فلم يسلموا علينا قال سلم أنت فسألهم فلم يتكلموا ثم سألهم عمر فلم يتكلموا فقالا يا أبا الحسن سلم أنت قال علي عليه السلام أن صاحبي هذين سألاني أن أسألكم لم رددتم علي ولم تردوا عليهما؟ فالو لا نتكلم إلا مع نبيا أو وصي نبي (٢٥)

❖ ما روى أبو نصير عن أحدهما عليه السلام قال: أراد قوم بناء مسجد بساحل عدن فلما بنوه سقط فأتوا أبا بكر فقال استوثقوا من البناء وافعلوا وأحكموا فسقط فعادوا إليه فسأله فخطب الناس وناشدهم أن كان لواحد منكم به علم

فليقل فقال علي عليه السلام أحفروا في ميمنة القبلة وميسرتها فإنه يظهر لكم قبران عليها كوبه (٢٦)

❖ مكتوب عليها (أنا رضوني وأخي حيا) (٢٧)أبنتا تبع متنا لأنشرك بالله شيئاً فاغسلوهما وكفنوهما وادفنوهما ثم أبناوا مسجدكم فإنه يقوم بناؤه ففعل وفكان كذا فقام البناء (٢٨)

❖ * ما روى عن الرضا عليه السلام عن آبائه عليهم السلام أن غلاما يهوديا قدم على أبي بكر في خلافته فقال السلام عليك يا أبا بكر فوجئ (٢٩)

❖ عنقه وقيل له :لم لم تسلم عليه بالخلافة ؟ثم قال أبو بكر ما حاجتك ؟قال : مات أبي (٣٠) يهوديا وخلف كنوزا وأموالا فإن أنت أظهرتها وأخرجتها إلي أسلمت على يدك وكنت مولاك وجعلت لك ثلث ذلك المال وثلثا للمهاجرين والأنصار وثلثا لي

❖ قال أبو بكر :: يا خبيث وهل يعلم الغيب ألا الله ؟ونهض أبو بكر ثم انتهى اليهودي إلى عمر فسلم عليه وقال أني أتيت أبا بكر أسأله عن مسألة فأوجعت ضربا وأنا أسألك عن المسألة وحكي قصته قال :

❖ وهل يعلم الغيب ألا الله ثم خرج اليهودي إلى علي عليه السلام وهو في المسجد فسلم عليه وقال :يا أمير المؤمنين وقد سمعه أبو بكر وعمر فوكزه وقالوا يا خبيث هل سلمت على الأول كما سلمت على علي والخليفة أبي بكر ؟فقال اليهودي :والله ما سميته بهذا الاسم حتى وجدت ذلك في كتب آبائي وأجدادي في التوراة

❖ فقال أمير المؤمنين عليه السلام ما حاجتك ؟

❖ قال مات أبي يهوديا وخلف كنوز كثيرة وأموالا فلم يطلعني عليها فإن أخرجتها إلي أسلمت على يدك ؟فقال أمير المؤمنين عليه السلام وتفي بما تقول ؟قال نعم وأشهد الله وملائكته وجميع من يحضرنني قال نعم فدعا برق أبيض فكتب عليه كتابا ثم قال تحسن الكتابة ؟قال نعم قال خذ معك ألواحا وصير إلى بلاد اليمن وسل عن وادي برهنت بحضرموت فإذا صرت بطرف الوادي عند غروب الشمس فأقعد فإنه سيأتيك غرابيب (٣١)

❖ سود مناقيرها وهي تنعب (٣٢) فإذا هي نعبت فأهتف باسم أبيك وقل يا فلان أنا رسول وصي رسول الله صل الله عليه وآله وسلم فكلمني فإنه سيجيبك أبوك فلا تفتقر عن سؤله عن الكنوز التي خلفها فكل ما أجابك به في ذلك الوقت وتلك الساعة فأكتبه في ألواحك فإذا انصرفت إلى بلادك بلاد خيبر فتتبع ما في ألواحك وأعمل بما فيها فمضى اليهودي حتى انتهى إلى بلاد اليمن وقعد هناك كما أمره فإذا بالغرابين السود وقد أقبلت تنعب فهتف اليهودي فأجابه أبوه .

❖ ويلك ما جاء بك في هذا الوقت إلى هذا الوطن وهو من مواطن أهل النار؟

❖ قال: جئتك أسألك عنى كنوزك أين خلفتها؟ قال في جدار كذا في موضع كذا وفي حيطان كذا فكتب الغلام ذلك ثم قال ويلك أتبع دين محمد صل الله عليه وآله وسلم وانصرفت الغرابين ورجع اليهودي إلى بلاد خيبر وخرج بغلمانه وفعلته وأبل وجواليك وتبع ما في الواحة فأخرج كنزا من أواني الفضة وكنزا من أواني الذهب ثم أوقر (٣٣) عيرا (٣٤) وجاء حتى دخل على علي عليه السلام فقال يا أمير المؤمنين أشهد أن لا آله إلا الله وأشهد أن محمد رسول الله وأنك وصي محمد وأخوه وأمير المؤمنين حقا كما سميت وهذه عير دراهم ودنانير فأصرفها حيث أمرك الله ورسوله وأجتمع الناس فقالوا لعلي عليه السلام كيف علمت هذا؟ قال سمعت رسول الله صل الله عليه وآله وسلم وأن شئت أخبرتكم بما هو أصعب من هذا قالوا فأفعل: كنت ذات يوم تحت سقيفة مع رسول الله صل الله عليه وآله وسلم وأني لأحصى ستا وستين وطأة كل ملائكة أعرفهم بلغاتهم وصفاتهم وأسمائهم ووطئهم (٣٥)

❖ * ما روي عن عمر بن أذنيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال دخل لأشتر على علي عليه السلام فسلم فأجابه فقال علي عليها لسلام فسلم فأجابه فقال علي عليها لسلام ما أدخلك علي في هذه الساعة؟

❖ قال: حبك يا أمير المؤمنين قال عليه السلام فهل رأيت ببابي أحد؟

❖ قال نعم أربعة نفر فخرج لأشتر فإذا بالباب أكمه ومكفوف ومقعد وأبرص فقال عليه السلام ما تصنعون هنا؟ قالوا "جئنا لما بنا فرجع ففتح حقاله فأخرج رقا (٣٦)

❖ أبيض فيه كتاب أبيض فقرأ عليهم فقاموا كلهم من غير عله (٣٧)

❖ ما روى عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن بعض الكوفيين قال دخل أسد الكوفة فقال: دلوني على أمير المؤمنين عليه السلام فذهبوا معه فدلوه عليه فلما نظر إليه الأسد مضى نحوه يلوذ به ويبصص إليه فمسح علي عليه السلام ظهره ثم قال له: أخرج فنكس الأسد رأسه ونبذ (٣٨)

❖ ذنبه على ظهره (٣٩) ولا يلتفت يمينا ولا شمالا حتى خرج منها (٤٠)

❖ * ما رواه أن ميثم ألتمار كان عبدا لامرأة فاشتراه علي عليه السلام فأعتقه وقال لهما أسمك؟

❖ قال سالم قال: عليه السلام حدثني رسول الله صل الله عليه وآله وسلم بأن أسمك الذي سماك به أبوك في العجم (ميثم) قال: صدق الله ورسوله والله أنه لأسي قال عليه السلام: فأرجع إلى أسمك الذي سماك به رسول الله صل الله عليه وآله وسلم فرجع إلى ميثم وأكنى بأبي سالم فقال عليه السلام أنك لتؤخذ بعدي فتصلب وكان كما قال (٤١)

❖ * ما روى جميع بن عمري قال أتهم علي عليه السلام رجلا يقال له (العي زار) (٤٢)

❖ يرفع أخباره إلى معاوية فأنكر ذلك وجحده فقال له: أتحلف بالله أنك ما فعلت ذلك قال نعم وبدر فحلف فقال له أمير المؤمنين عليه السلام أن كنت كاذبا فأعنى الله بصرك فما دارت الجمعة حتى أعنى يقاد قد أذهب الله بصره (٤٣)

❖ * (أن سبعة ٤٤) أخوه أو عشرة في حي من أحياء العرب كانت لهم أخت واحدة فقالوا لها: كل ما يرزقنا الله من عرض الدنيا وحطامها فأنا نطرحه بين يديك وتحكمك فيه فلا ترغبي في التزويج فحميتنا لا تحتمل (٤٥) ذلك فوافقهم في ذلك ورضيت به وقعدت في خدمتهم وهم يكرمونها فخاضت يوما فلما طهرت أرادت الاغتسال وخرجت إلى عين ماء كانت بقرب حيمهم (٤٦) فجرحت من الماء علقه (٤٧) فدخلت في جوفها وقد جلست في الماء فمضت عليها أيام والعلقة تكبر حتى علا بطنها وظن الأخوة أنها حبلى وقد خانت فأرادوا قتلها .

❖ قال بعضهم نرفع خبرها (٤٨) إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فإنه يتولى ذلك فأخرجوها إلى حضرته وقالوا فيها ما ظنوا بها فأستحضر طشت مملوء بالحماة (٤٩)

❖ وأمرها أن تقعد عليه فلما أحست العلقة برائحة الحماة نزلت من جوفها فقالوا يا علي أنت ربنا العلي فأنت تعلم الغيب فزيرهم وقال: عليه السلام أن رسول الله صل الله عليه وآله وسلم أخبرنا بذلك عن الله بأن هذه الحادثة تقع في هذا اليوم في هذا الشهر في هذه الساعة (٥٠)

❖ * أن الصحابة سألوا النبي صل الله عليه وآله وسلم أن يأمر الريح فتحملهم إلى أصحاب الكهف ففعل فلما نزلوا هناك سلم عليهم أبو بكر وعمر وعثمان فلم يردوا عليهم ثم قال القوم الآخرون كلهم فسلموا فلم يردوا عليهم أيضا .

❖ فقام علي عليه السلام فقال: السلام عليكم أصحاب الكهف والرقيم الذين كانوا من آياتنا عجا (٥١) فقالوا وعليك السلام ورحمة الله وبركاته يا أبا الحسن فقال أبو بكر: سل القوم مالنا (٥٢) سلمنا عليهم ولم يجيبوا؟ فسألهم علي عليه السلام فقالوا أنا لا نكلم إلا نبيا أو وصي نبي وأنت وصي خاتم الأنبياء . ثم قال علي عليه السلام يا ريح أحملينا قالوا: فإذا نحن في الهواء فلما أن كان في جوف الليل قال علي عليه السلام يا ريح ضعينا ثم قام فركض برجله فإذا نحن بعين ماء فتوضأ ثم قال عليه السلام فتوضئوا فأنكم مدركون بعض صلاة الصبح (٥٣) مع رسول الله صل الله عليه وآله وسلم ثم قال عليه السلام يا ريح أحملينا فأدركنا ركعة مع رسول الله صل الله عليه وآله وسلم فلما أن قضى ما سبقنا به ألتفت إلينا وأمرنا بالإتمام فلما فرغنا قال صلى الله عليه وآله وسلم يا أنس أحدثكم أو تحدثونا؟ قلت يا رسول الله من فيك أحسن فحدثنا كأنه معنا ثم قال أشهد بهذا لعلي يا أنس قال أنس فستشهدني علي عليه السلام وهو على المنبر فداهنت في الشهادة .

❖ فقال أن كنت كتمتها مداهنة من بعد وصية رسول الله صل الله عليه وآله وسلم فأبرص الله وأعمى عينيك وأظماً جوفك فلم أبرح من مكاني حتى عميت وبرصت وكان أنس لا يستطيع الصوم في شهر رمضان ولا في غيره من شدة الظمأ

وكان يطعم في شهر رمضان كل يوم مستكين حتى فارق الدنيا وهو يقول هذا من دعوة علي عليه السلام (٥٤)

❖ * ما أخبرنا به أبو منصور شهر دار الديلمي (٥٥) قال حدثنا أبي قال حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد الميداني حدثنا أبو عمرو محمد بن يحيى حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد بن عمر قال سمعت أبا القاسم الحسن بن محمد المعروف بابن ألؤفا بالكوفة يقول: كنت بالمسجد الحرام فرأيت الناس مجتمعين حول مقام إبراهيم فقلت ما هذا؟ قالوا راهب أسلم فأشرفت عليه فإذا أنا بشيخ كبير عليه جبة صوف وقلنسوة صوف عظيم الخلق وهو قاعد بحذاء مقام إبراهيم فسمعتة يقول كنت لا قاعدا في صومعتي فأشرفت منها فإذا طائر كالنسر قد سقط على صخرة على شاطئ البحر فتقياً فرمى برقع إنسان ثم طار فتفقدته فعاد فتقياً برقع إنسان ثم طار فدنت الأرباع فقام رجل فهو قائم وأنا أتعجب منه ثم أنحدر الطير فضربه وأخذ ربعه فطار ثم رجع فأخذ ربعه فطار ثم رجع فأخذ ربعاً آخر فطار ثم رجع فأخذ الربع الآخر .

❖ فبقيت أتفكر وتحسرت أن لا أكون لحقته فسألته من هو ؟

❖ فبقيت أتفقد الصخرة حتى رأيت الطير قد أقبل فتقياً برقع إنسان فنزلت فقامت بإزائه فلم أزل حتى تقياً بالربع الرابع ثم طار فالتأم رجلاً فقام قائماً فدنوت منه فسألته فقلت من أين أنت؟ فسكت عني فقلت بحق من خلقك من أنت قال: أنا ابن ملجم فقلت وأي شيء (٥٦) عملت؟ قال قتلت علي بن أبي طالب فوكل بي هذا الطير يقتلني كل يوم قتلة (٥٧)

❖ فهو يحدثني إذا أنقض الطائر فضربه (٥٨) فأخذ ربعه وطار . فسألته عن علي فقالوا: أبن عم رسول الله ووصيه فأسلمت (٥٩)

❖ * ما روى الحارث الأعور قال: خرجنا مع علي عليه السلام حتى انتهينا (٦٠) إلى العاقول (٦١) فإذا هناك أصل شجرة وقد وقع لحاؤها (٦٢) ويبس عودها فضربها عليه السلام بيده ثم قال: أرجعي بأذن الله خضراء ذات ثمر فإذا هي بأعضائها تهتز

حملها الكمثري فقطعنا وأكلنا منها وحملنا معنا فلما كان من الغد عدنا إليها فإذا هي على حالها خضراء فيها الكمثري (٦٣)

❖ ما روي عن أبي جعفر عن آبائه عليهم السلام أن الحسين بن علي عليه السلام قال: كنا قعود ذات يوم عند أمير المؤمنين عليه السلام وهناك شجرة رمانه يابسة إذ دخل عليه نفر من مبغضيه وعنده قوم من محبيه فسلموا فأمرهم بالجلوس .

❖ قال علي عليه السلام: أني أريكم اليوم آية تكون فيكم كمثل المائدة في بني إسرائيل إذ يقول الله (أني منزلها عليكم فمن يكفر بعدها منكم فأني أعذبه عذابا لا أعذب به أحد من العالمين) سورة المائدة \ ١٥٥

❖ ثم قال أنظروا إلى الشجرة وكانت يابسة وإذا هي قد جرى الماء في عروقها (عودها) ثم أخضرت وأورقت وعقدت (٦٤)

❖ وتدل حملها على رؤوسنا ثم ألتفت ألينا فقال للقوم الذين هم محبوه مدوا أيديكم وتناولوا وكلوا فقلنا (بسم الله الرحمن الرحيم) وتناولنا وأكلنا رمانا لم نأكل قط شيئا أعذب منه وأطيب .

❖ ثم قال للذين هم مبغضوه مدوا أيديكم وتناولوا فمدوا أيديهم فارتفعت وكلما مد رجل منهم يده إلى رمانه ارتفعت فلم يتناولون شيئا .

❖ فقالوا يا أمير المؤمنين ما بال أخوتنا مدوا أيديهم وتناولوا وأكلوا ومددنا أيدينا فلم نمل .

❖ فقال عليه السلام وكذلك الجنة لا ينالها إلا أولياؤنا ومحبونا ولا يبعد منها إلا أعداؤنا ومبغضونا فلما خرجوا قالوا هذا من سحر علي بن أبي طالب قليل .

❖ قال سلمان: ماذا تقولون: (فسحر هذا أم أنتم لا تبصرون) اقتباس من قوله تعالى في سورة الطور \ ١٥ (٦٥)

❖ ما روي عن ابن سعيد عقيصا قال: خرجنا مع علي عليه السلام نريد صفيين فمررنا بكريلاء فقال هذا موضع الحسين وأصحابه ثم سرنا حتى انتهينا إلى راهب في صومعة وتقطع الناس من العطش وشك والى علي عليه السلام ذلك وأنه قد أخذ بهم

طريقا لا ماء فيه من البحر وطريق الفرات فدنا من الراهب فهتف به وأشرف إليه فقال أقرب صومعتك ماء ؟

❖ قال لا فثنى رأس بغلته فنزل في موضع فيه رمل وأمر الناس أن يحفروا هذا الرمل فحفروا فأصابوا تحته صخرة بيضاء فأجتمع ثلث مائه رجل فلم يحركوها .
❖ فقال عليه السلام: تنح فأنى صاحبها .

❖ ثم أدخل يده اليمنى تحت الصخرة فقلعها من موضعها حتى رآها الناس على كفه فوضعها ناحية فإذا تحتها عين ماء أرق من الزلال وأعذب من الفرات فشرب الناس وسقوا واستسقوا وتزودوا ثم رد الصخرة إلى وضعها وجعل الرمل كما كان وجاء الراهب وأسلم وقال أن أبي أخبرني عن جده وكان من حوارى عيسى عليه السلام أن تحت هذا الرمل عين ماء وأنه لا يستنبطها إلا نبي أو وصي نبي .

❖ وقال لعلي عليه السلام أتأذن أن أصحبك في وجهك هذا ؟ فقال عليه السلام: ألزمني (لا تفارقني) ودعا له ففعل فلما كان ليلة الهدير (٦٦) قتل الراهب فدفنه بيده عليه السلام وقال لأكني أنظر إليه وإلى منزلته في الجنة ودرجته التي أكرمها الله بها (٦٧)

❖ * ما روي جويرية بن مسهر قال أقبلت مع علي عليه السلام من النهر وان فلما صرنا في أرض بابل (٦٨) حضر وقت الصلاة فقال أيها الناس أن هذه أرض ملعونة قد خسف بها مرتين من الدهر وهي إحدى المؤتفكات (٦٩)

❖ وهي أول أرض عبد فيها وثن ولا ينبغي لنبي ولا لوصي أن يصلي فيها .
❖ وضرب بغلة رسول الله صل الله عليه وآله وسلم وسار قال فتبعته فو الله ما عبر سورا حتى غربت الشمس وظهر الليل فالتفت إلي فقال يا جويرية صليت ؟ قلت نعم فنزل وأذن وتنحى عني فأحسبه توضأ ثم دعا بكلام حسبته بالعبرانية أو من التوراة فإذا الشمس قد بدت راجعة حتى استقرت في موضعها من الزوال فقام يصلي وصليت معه الظهر والعصر بأذان وأقام تين فلما قضينا صلاة العصر هوت الشمس وصرنا في الليل .

❖ ثم قال عليه السلام يا جويرية أن الله يقول: (فسبح باسم ربك العظيم) سورة الواقعة\٧٤

❖ وأني دعوت الله باسمه العظيم فرد لي الشمس كما رأيت (٧٠)

❖ * ما روي عن قثاء بنت رشيد الهجري: سمعت أبي يقول قال لي علي عليه السلام حبيبي: كيف صبرك إذا أرسل إليك دعي بني أمية فقطع يديك ورجليك ولسانك؟ فقلت أأست معك في الجنة؟ قال بلى قلت: لا أبالي قالت: فما ذهبت الأيام حتى بعث عبيد الله بن زياد فدعاه إلى البراءة من علي عليه السلام فأبى عليه فقال الدعي: أأختر أي قتله شئت فقال:

❖ قال لي علي عليه السلام: أنك تقطع يدي ورجلي ولساني .

❖ فقال لا أكذبن أبا تراب أقطعوا يديه ورجليه واطركوا لسانه قالت فحضرت قطعه وهو يبتسم فقلت ما تجد أما؟ قال: لا فلما أخرجناه من القصر وحوله زحمة من الناس فقال لهم رشيد رحمه الله أكتبوا عني علم البلايا والمنايا فكتبوا هذا فاعهد النبي الأمي صل الله عليه وآله وسلم إلى علي عليه السلام في بني أمية

❖ فأخبر الدعي بذلك فقال: أقطعوا لسانه فأتوه بحجامة فقطعوا لسانه فكان رشيد يقول للرجل تموت كذا والآخر يقتل يوم كذا فيكون كما قال (٧١)

❖ * ما روي عن يوسف بن عمران عن ميثم ألتمار (٧٢) دعاني أمير المؤمنين عليه السلام يوما فقال كيف بك إذا دعاك دعي بني أمية إلى البراءة مني؟ قلت لا أبرأ منك قال عليه السلام: إذا والله يقتلك ويصلبك قلت أصبر وذلك عندي في الله قليل قال إذا تكون معي في الجنة فكان ميثم يقول لعريف قومه: كأنني بك وقد دعاك دعي بني أمية يطلبني منك فتقول هو بمكة فيقول لا بد أن تأتيني به من حيث كان فتخرج إلى القادسية (٧٣)

❖ فتقيم بها إلى أن أقدم عليك من مكة فتذهب بي إليه فيقول لي: تبرأ من أبي تراب فأقول: لا والله ولا كرامه فيصلبني على باب عمرو بن حريص فإذا كان في اليوم الرابع أبتدر الدم من منخري فكان كذلك فلما صلب قال ميثم للناس: سلوني فوالله

لأخبرتكم بما يكون من الفتن ومخازي بني أمية فلما حدثهم حديثا واحدا بعث إليه
 الدعي فألجمه بلجام من شريط (٧٤) فكان ميثم أول من ألجم وهو مصلوب (٧٥)
 ❖ * ما روي عن أبي هاشم الجعفري عن أبيه عن الصادق عليه السلام قال: لما
 فرغ علي عليه السلام من وقعة صفين وقف على شاطئ الفرات وقال: أيها الوادي من
 أنا؟ فأضطرب وتشقق (٧٦) أمواجه وقد نظر الناس وقد سمعوا من الفرات صوتا
 (٧٧)

❖ * أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وأن عليا (٧٨) أمير المؤمنين حجة
 الله على خلقه (٧٩)

❖ * ما روي عن سلمان الفارسي (المحمدي) أن عليا عليه السلام بلغه عن عمر
 ذكر لشيئته (٨٠) فأستقبله في بعض طرقات بساتين المدينة وفي يد علي عليه
 السلام قوس عربيه فقال علي عليه السلام: يا عمر بلغني ذكر لشيئتك (٨١) فقال
 أربع على ضلعك (٨٢) قال علي عليه السلام: أنك لها هنا؟ ثم رمى بالقوس إلى (٨٣)
 الأرض فإذا هي ثعبان كالبعير فاغر فاه (٨٤) وقد أقبل نحو عمر ليبتلعه فصاح عمر
 الله الله يا أبا الحسن لا عدت بعدها في شيء وجعل يتضرع إليه فضرب علي عليه
 السلام يده إلى (٨٥) الثعبان فعادت القوس كما كانت فمضى (٨٦) عمر إلى بيته
 مرعوبا .

❖ قال سلمان: فلما كان في الليل دعاني علي عليه السلام فقال صر إلى عمر فإنه
 حمل إليه مال من ناحية الشرق ولم يعلم به أحد وقد عزم أن يحتسبه فقل له يقول
 لك علي: أخرج ما حمل إليك من المشرق (٨٧) ففرقه على من جعل لهم ولا تحبسه
 فأفضحك .

❖ قال سلمان وأدبت إليه الرسالة (٨٨) فقال: حيرني أمر صاحبك فمن أين علم
 هو به؟ قلت وهل يخفي عليه مثل هذا فقال يا سلمان (٨٩) أقبل لأمني ما أقول لك
 ما علي ألا ساحر وأني لمشفق عليك منه والصواب أن تفارقه وتصير (٩٠) في حملتنا
 قلت بأس ما قلت لكن عليا قد ورث من آثار (٩١) النبوة وقد رأيت منه وما هو أكبر
 منه (٩٢) قال لا أرجع إليه فقل له السمع والطاعة لأمرك فرجعت إلى علي عليه

السلام فقال أحدثك بما جرى بينكما؟ فقلت؟ أنت أعلم به مني فتكلم بكل ما (٩٣) جرى بيننا ثم قال أن رعب الثعبان في قلبه إلى أن يموت (٩٤)

❖ * أنه عليه السلام قال: رأيت رسول الله صل الله عليه وآله وسلم في منامي وهو يمسح الغبار عن وجهي وهو يقول يا علي لا عليك لا عليك قد قضيت ما عليك فما مكث ألا ثلاثا (٩٥) حتى ضرب وقال: رأيت رسول الله صل الله عليه وآله وسلم في منامي فشكوت إليه ما لقيت من أمته (٩٦) من الأود واللدود (٩٧) وبكيت فقال لأتيك وألتفت فإذا رجلان مصفدان (٩٨) وإذا جلاميد ترضخ (٩٩) بها رؤوسهما ثم قال للحسن والحسين عليهما السلام إذا مت فاحملاني إلى الغري (١٠٠) من نجف الكوفة واحملا آخر سريري فالملائكة يحملون أوله، أمرهما أن يدفناه هناك ويعقبا قبره لما يعلمه من دولة (١٠١) بني أميه بعده وقال: ستريان صخرة بيضاء تلمع نورا فاحترفوا فوجدا صاحجه (١٠٢) مكتوب عليهما: مما أدرها (١٠٣) نوح لعلي بن أبي طالب عليه السلام ففعلا ما أمرهما فدفناه فيه وعقبا أثره ولم يزل قبره مخفيا حتى دل عليه جعفر بن محمد عليه السلام في أيام الدولة العباسية وقد خرج هارون الرشيد يوما يتصيد وأرسلوا الصقور والكلاب على الضياء بجانب الغربيين محاولتها (١٠٤) ساعة ثم لجأت الضياء إلى الأكمة (١٠٥) فرجع الكلاب والصقور عنها فسقطت في ناحية ثم هبطت الطباء إلى الأكمة فانصرفت الصقور والكلاب ففعلوا ذلك ثلاثا فتعجب هارون من ذلك وسأل شيئا (١٠٦) من بني أسد ما هذه الأكمة؟ فقال: لي الأمان؟ قال نعم قال فيها قبر علي بن أبي طالب عليه السلام فتوضأ هارون

وصلى ودعا ثم (١٠٧) أظهر الصادق عليه السلام موضع قبره بتلك الأكمة (١٠٨)

❖ * روي عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال كنت مع النبي صل الله عليه وآله وسلم فسار مليا وهو راكب وسأيرته (١٠٩) ماشيا فألتفت ألي وقال: يا علي ١١٠ (أركب كما ركبت وأمشي ١١١) كما مشيت فقلت بل تركب وأنا أمشي فسار ثم ألتفت ألي وقال يا علي أركب كما ركبت حتى أمشي كما مشيت فأنت أخي وأبن عمي وزوج ابنتي وأبو سبطي فقلت بل تركب وأمشي فسار مليا حتى بلغنا (١١٢) إلى غدير

ماء فثنى رجله من الركاب ونزل وأسبغ الوضوء وأسبغت الوضوء معه ثم صف قدميه وصلى وصففت قدمي وصليت حذاءه فبينما

❖ أنا ساجد إذ قال يا علي أرفع رأسك فأنظر إلى هدية الله إليك فرفعت رأسي فإذا أنا بنشر (١١٣) من الأرض وإذا علية فرس مسرجة ولجامه فقال صل الله عليه وآله وسلم هذا هدية الله إليك فركبته وسرت مع النبي صل الله عليه وآله وسلم (١١٤)

❖ * ما روي عن زاذان (١١٥) عن ابن عباس قال: لما فتح النبي صل الله عليه وآله وسلم مكة ورفع الهجرة وقال (لا هجرة بعد الفتح) قال لعلي عليه السلام إذا كان غدا كلم الشمس حتى تعرف كرامتك على الله فلما أصبحنا قمنا فجاء علي إلى الشمس حين طلعت فقال عليه السلام: السلام عليك أيتها المطيعة لربها (١١٦)

❖ فقالت الشمس و عليك السلام يا أخا رسول الله ووصيه أبشر فأمر رب العزة يقرؤك السلام ويقول لك أبشر فأمر لك ولحبيبك ولشيعتك ما لا عين رأت ولا أذن سمعت وعلى خطر على قلب بشر فخر علية السلام ساجدا فقال رسول الله صل الله عليه وآله وسلم أرفع رأسك حبيبي فقد باهى الله بك الملائكة (١١٧)

❖ * عن ابن بابوية بأسناد من الحسين عليه السلام قال دخلت على رسول الله صل الله عليه وآله وسلم وأبي بن كعب فقال لي رسول الله صل الله عليه وآله وسلم مرحبا بك يا وعنده أبا عبد الله يا زين السموات والأرض قال أبي كيف يكون غيرك يا رسول الله زين السموات والأرض؟ فقال صل الله عليه وآله وسلم أن الحسين في السماء أكبر منه في الأرض وأنه لمكتوب على يمين العرش ثم ذكر المهدي من ولده يرضى به كل مؤمن يحكم بالعدل ويأمر به يخرج من تهامه (١١٨) حتى تظهر الدلائل والعلامات يجمع الله له من أقاصي البلاد على عدد أهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا معه صحيفة فيها عدد أصحابه وأسمائهم وأبائهم وبلدانهم وحلالهم وكنائهم .

❖ قال أبي وما علامته ودلائله؟ قال: له علم إذا حان (١١٩) وقت خروجه أنشر ذلك العلم بنفسه فناداه العلم: أخرج يا ولي الله وأقتل أعداء الله فلا يحل لك أن تقعد عن أعداء الله وله سيف إذا حان وقت خروجه أقتلع من غمده فناداه السيف: أخرج يا ولي الله فلا يحل لك أن تقعد عن أعداء الله يخرج وجبرائيل عن يمينه

ميكائيل عن يساره وشعيب بن صالح على مقدمته أن الله نزل علي أثنتا عشر صحيفة باثنتي عشر خاتما أسم (١٢٠) كل أمام على خاتمه وصفته في صحيفته (١٢١)

❖ * ما روي عن الباقر عليه السلام أنه لما رجع أمير المؤمنين عليه السلام من وقعة الخوارج أجتاز بالزوراء فقال للناس سيروا وجنبوا عنها فإن الخسف أسرع إليها من الوتد في النخالة فلما أتى أرضا قال: وما هذه؟ قالوا أرض نجرأ (١٢٢) قال أرض سباخ جنبوه ويمنوا فلما أتى يمينه السوداء (١٢٣) إذ هو براهب في صومعة (١٢٤) له فقال: يا راهب أنزل هاهنا؟ قال لا تنزل هذه الأرض بجيشك لأنه لا ينزلها إلا نبي أو وصي نبي بجيشه يقاتل في سبيل الله عز وجل هكذا نجد في كتبنا فقال له عليه السلام أنا وصي سيد الأنبياء فقال له الراهب فأنت أذن أصلع قريش ووصي محمد قال عليه السلام أنا ذاك فنزل الراهب إليه فقال خذ علي شرع الإسلام أني وجدت في الإنجيل نعتك وأنت تنزل أرض براث (١٢٥) بيت مريم وأرض عيسى فقال له أمير المؤمنين قف لا تخبرنا بشي ثم أتى موضعا فقال ألكزو (١٢٦) فلكزه برجليه فأنب جست عين خواره فقال هذه العين التي أنبعث له (١٢٧) ثم قال: أكشفوا هاهنا على سبعة عشر ذراعا فكشفت فإذا صخرة بيضاء فقال علي عليه السلام على هذه الصخرة وصلى عليها وأقام هناك أربعة أيام وجعل الحرم في خيمة من الموضع على دعوه ثم قال أرض براثيا هذا بيت مريم هذا الموضع المقدس صلى فيه الأنبياء فقال الباقر عليه السلام ولقد وجدنا أنه صلى فيه إبراهيم قبل عيسى عليه السلام (١٢٨)

❖ * أن الرضي (١٢٩) أيضا بإسناده إلى علي بن أبي طالب عليه السلام أنه كان في مجلسه والنسا حوله إذ وافى رجل من العرب فسلم عليه وقال أنا رجل ولي على رسول الله وعد وقد سألت عن منجزو عده فأرشدت إليك فهو صاحب لي؟ قال: نعم (١٣٠) قال مائة ناقه حمراء وقال لي إن أنا قبضت فأنت قاضي ديني وخليفتي من بعدي فإنه يدفعها إليك وما لديني فأني يكن ما أدعيته حقا فعجل علي بها فقال علي عليه السلام لأبنة الحسن عليه السلام قم يا حسن فنهض إليه فقال أذهب فخذ

قضيب رسول الله صل الله عليه وآله وسلم الفلاني وصر إلى البقيع فأقرع به الصخرة الفلاني ثلاث قرعات وأنظر ما يخرج منها فأدفع إلى هذا الرجل وقل له يكتم ما يرى .

❖ فصار الحسن عليه السلام إلى الموضع والقضيب معه ففعل ما أمر به فطلع من الصخرة رأس ناقة بزمامها فجذبه حتى تمت خروج (١٣١)مائة ناقة ثم انضمت الصخرة فدفع النوق إلى الرجل وأمره بالكتمان لما رأى فقال الأعرابي صدق رسول الله وصدق أبوك (١٣٢)

❖ * ما روي عن أبي جعفر الطوسي عن أبي محمد الفحام عن المنصوري (١٣٣) عن عم أبيه عن أبي محمد العسكري عن آبائه عن الحسين عليه السلام عن فنبر رضي الله عنه قال كنت مع مولاي علي عليه السلام على شاطئ الفرات فتزع قميصه ونزل إلى الماء فجاءت موجه فأخذت القميص فإذا هاتف يهتف (يا أبا الحسن أنظر عن يمينك وخذ ما ترى) فإذا منديل عن يمينه وفيه قميص مطوي فأخذه ولبسه وإذا في جيبه رقعة مكتوب فيها (هديه من الله العزيز الحكيم إلى علي بن أبي طالب هذا قميص هارون بن عمران (كذلك وأورثناها قوما آخرين) سورة الدخان \ ٢٨ (١٣٤)

❖ * ما روي عن الحسين عليه السلام أن عليا عليه السلام كان ذات يوم بأرض قفر (١٣٥) فرأى دارجا (١٣٦) فقال :يا أدراج منذركم (١٣٧) أنت في هذه البرية ؟ومن أين مطعمك ومشربك ؟ فقال : يا أمير المؤمنين أنا في هذه البرية منذ مائة سنة إذ رجعت أصلي عليكم فأشبع وإذا عطشت فادعوا على ظالمكم فأروى فقال جابر بن عبد الله " ما أعطي منطلق الطير ألا سليمان بن داود ؟ فقال علي عليه السلام "لولا محمد وآله لما خلق سليمان ولا أبوه آدم ثم قال يا طاووس أهبط يا صقر يا باري يا غراب فهبطت فأمر بذبحها ثم قال طيري بقدرة الله فطارت الطيور كلها (١٣٨)

❖ * ما روي أن أسودا دخل على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فقال يا أمير المؤمنين أني سرقت فطهرني فقال :لعلك سرقت من غير حرز (١٣٩) ونحى رأسه عنه (١٤٠) فقال يا أمير المؤمنين سرقت من الجرز فطهرني فقال عليه

السلام لعلك سرقت غير نصاب (١٤١) ونجى رأسه عنه فقال يا أمير المؤمنين سرقت نصابا فلما أقر ثلاث مرات قطعه أمير المؤمنين عليه السلام فأخذ المقطوع وذهب وجعل يقول في الطريق قطعتني أمير المؤمنين وأمام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب الدين (١٤٢) وسيد الوصيين وجعل يمدحه فسمع ذلك منه الحسن والحسين عليهم السلام وقد استقبلاه فدخلا على أبيهما عليه السلام وقالوا : رأينا أسودا يمدحك في الطريق فبعث أمير المؤمنين عليه السلام من أعاده إلى حضرته (١٤٣) فقال عليه السلام له : قطعت يمينك (١٤٤) وأنت تمدحني ؟ فقال : يا أمير المؤمنين أنك طهرتني وأن حبك قد خالط لحمي ودمي وعظمي فلو قطعتني أربا أربا لما ذهب حبك عن قلبي فدعا عليه السلام له ووضع المقطوع إلى موضعه فصح وصلاح كما كان (١٤٥)

❖ * ما روي أن عليا عليه السلام دخل المسجد بالمدينة غداة يوم قال رأيت في النوم رسول الله صل الله عليه وآله وسلم البارحة وقال لي أن سلمان توفي ووصاني بغسله وتكفينه والصلاة عليه ودفنه وها أنا خارج (١٤٦) إلى المدائن (١٤٧) لذلك فقال عمر خذ الكفن من بيت المال فقال علي عليه السلام ذاك ملفي مفروغ منه فخرج الناس معه إلى ظاهر المدينة ثم خرج وأنصرف الناس فلما كان قبل الظهر رجع وقال دفنته وكان أكثر الناس لم يصدقوه حتى كان بعد مدة ووصل من المدائن مكتوب (أن سلمان توفي في ليلة كذا ودخل علينا أعرابي فغسله وكفنه وصلى عليه ودفنه ثم أنصرف) فتعجبوا (١٤٨) كلهم (١٤٩) !

❖ * أنه لما قعد أبو بكر بالأمر بعث خالد بن الوليد إلى بني حنيفة ليأخذ زكاة أموالهم فقالوا لخالد : أن رسول الله صل الله عليه وآله وسلم كان يبعث كل سنة من يأخذ صدقات الأموال (١٥٠) من الأغنياء من حملتنا ويفرقها في فقرائنا فأفعل أنت كذلك فأنصرف خالد إلى المدينة وقال لأبي بكر أنهم منعوا من الزكاة فأعطاه (١٥١) عسكرا فرجع خالد وأتى بني حنيفة وقتل رئيسهم وأخذ زوجته ووطنها في الحال وسبى نسوانهم ورجع إلى المدينة وكان ذلك الرئيس صديقا لعمر في الجاهلية فقال عمر لأبي بكر : أقتل خالدًا به بعد إن تجلده الحد بما فعل بامرأته .

❖ فقال أبو بكر: أن خالدًا ناصرنا تغافل وأدخل السبايا في المسجد وفيهم خوله فجاء إلى قبر الرسول صل الله عليه وآله وسلم والتجأت به وبكت وقالت:

❖ يا رسول الله نشكو إليك أفعال هؤلاء القوم سبونا من غير ذنب ونحن مسلمون ثم قالت أيها الناس لم سببتمونا ونحن نشهد أن لا آله إلا الله وأن محمدًا رسول الله صل الله عليه وآله وسلم؟ (١٥٢) فقال أبو بكر: منعتم الزكاة قالت: ليس الأمر على ما زعمت إنما كان كذا وكذا وهب الرجال منعوكم الزكاة بزعمكم فما بال النسوان المسلمات سبين وأختار كل رجل منهم واحد من السبايا وجاء خالد وطلحه (١٥٣) ورميا بثوبين إلى خوله وأراد كل واحد منهما أن يأخذها من السبي.

❖ قالت لا يكون هذا أبدا ولا يملكني ألا من يخبرني بالكلام الذي قلته ساعة ولدت

❖ قال أبو بكر: هي ضد فزعت من القوم وكانت لم تر مثل ذلك قبله وتتكلم بما لا تحصيل له فقالت والله أني صادقاه إذ جاع علي بن أبي طالب عليه السلام فوقف ونظر إليهم وألمها وقال عليه السلام: أصبروا حتى أسألها عن حالها ثم ناداها فقال: يا خوله أسمعني الكلام فلما أصغت قال لها: أن أمك كانت بك حاملا (١٥٤) وضربها الطلق وأشتد بها الأمر نادى اللهم سلمني من هذا المولود فسبقت تلك الدعوة بالنجاة فلما وضعتك ناديت من تحتها لا آله إلا الله محمد رسول الله يا أمه عما قليل سيملكني سيد يكون لي منه ولد فكتبت أمك ذلك الكلام في لوح نحاسي فدفنته في الموضع الذي سقطت فيه فلما كان في الليلة التي قبضت أمك فيها وصيت إليك بذلك اللوح فلما كان وقت سبيلك (١٥٥) لم يكن لك همه إلا أخذ ذلك اللوح فأخذته وشدديه على عضدك الأيمن هاتي اللوح فأنا صاحب ذلك اللوح وأنا أمير المؤمنين وأنا أبو ذلك الغلام الميمون وأسمه محمد قال فرأيناها وقد استقبلت القبلة ثم قالت اللهم أنت المنان المتفضل أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت بها علي ولم تعطها لأحد إلا وأتممتها عليه اللهم بصاحب هذه التربة والناطق المنبئ (١٥٦) ما هو كائن إلا أتممت فضلك علي ثم أخرجت اللوح ودفعتها إليهم (١٥٧) فأخذها أبو بكر وقرأه عثمان فإنه كان أجود القوم (١٥٨) قراءه فبكت طائفة وحزنت أخرى فإنه ما

زاد في اللوح على كلام (١٥٩) علي بن أبي طالب عليه السلام حرفا ولا نقص فقالوا: صدق الله وصدق رسوله (أنا مدينة العلم وعلي بابها) فقال أبو بكر: خذها يا أبا الحسن بارك الله لك فيها .

❖ فبعثها علي عليه السلام إلى بيت أسماء بنت عميس وهي كانت زوجة أبي بكر فلما دخل أخوها أمهرها أمير المؤمنين وتزوج بها وعلقت بمحمد وولده (١٦٠)

❖ * ما روي عن سليمان الأعمش (١٦١) في خبر طويل بعث إليه في ليلة قال: فقلت في نفسي أنه يدعوني ويسألني عن مناقب علي عليه السلام وأنا أذكرها فيقتلني فكتبت وصيتي ولبست أكفاني فدخلت عليه .

❖ فقال: أدن مني فدنوت فشم رائحة الحنوط وقال لتصدقني أو لاقتلحك . قلت كان كذا وكذا فأسطى وقال لأحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم أسمع مني كنت هاربا من بني مروان أدور البلاد وأتقرب إلى الناس بفضائل (١٦٢) علي عليه السلام حتى وردت بلاد الشام وأتيت مسجدا وعلي أطمار (١٦٣) فلما سلم الأمام دخل صبيان عليه فقال مرحبا بكما وبمن أسمكما على أسمها فسألت عنه فقيل: ليس في هذه المدينة من يحب عليا غيره وقال سماهما الحسن والحسين فقامت فرحا ورويت له فضيلة من فضائل علي عليه السلام فخلع علي (١٦٤) وأعطاني مالا جزيلا وأرشدني إلى فتى وذكرت عنده أيضا عليا عليه السلام ومناقبه فحملني على بغلة وأعطاني مالا جزيلا .

❖ ثم قال قم حتى أريك أخي المبغض لعلي فأتينا المسجد وجلست في الصف والى جانبي ذلك المبغض معتما فلما ركع وسجد سقطت العمامة عنه فإذا رأسه كرأس الخنزير فلما سلمنا قلت له: ما هذا؟ قال أنت صاحب أخي؟ قلت نعم قال فبكي وقال: كنت مؤذنا فكلما أصبحت لعنت عليا ألف مرة فلما كان يوم الجمعة لعنته أربعة آلاف مرة فانصرفت من المسجد ونمت فرأيت أن القيامة قد قامت ورأيت محمد وعليا والحسن والحسين عليهم ألف الصلاة والسلام يسبقون الناس فقال لي رسول الله صل الله عليه وآله وسلم مالك عليك لعنة الله تلعن عليا ثم بصق في وجهي وقال قم غير الله مآبك من نعمة فانتبهت فإذا رأسي ووجهي كما ترى (١٦٥)

❖ * ما روي عن سعد بن (١٦٦) الباهلي أن رسول الله صل الله عليه وآله وسلم
:آلمت بي أم ملام (١٦٧) فحسر علي يده اليمنى وحسر رسول الله صل الله عليه
وآله وسلم يده اليمنى فوضعها علي عليه السلام على صدر رسول الله صل الله عليه
وآله وسلم وقال يا أم ملام أخرجي فإنه عبد الله ورسوله قال فرأيت رسول الله
أستوي جالسا ثم خرج عنه الأزرار (١٦٨) وقال يا علي أن الله فضلك بخصال ومما
فضلك به أنجعل الأوجاع مطيعة لك فليس من شيء تزجره ألا أنزجر بأذن الله
(١٦٩)

❖ * أن خارجيا أختصم مع رجل (١٧٠) إلى علي عليه السلام فحكم بينهما بحكم
الله ورسوله فقال الخارجي: لا عدلت في القضية فقال علي عليه السلام: أخسأ يا
عدو الله فاستحال (١٧١) كلبا وطارت ثيابه في الهواء فجعل يبصبص (١٧٢) وقد
دمعت (١٧٣) عيناه فرفق له علي عليه السلام ودعا الله فأعاده الله إلى حالته
الإنسانية وتراجعت من الهواء ثيابه إليه

❖ فقال علي عليه السلام: أن أصف وصي سليمان قد صنع نحوه فقص الله عنه
بقوله: (قال الذي عنده علم من الكتاب أنا أتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك
سورة النمل \ ٤٠) أيما أكرم على الله؟ نبيكم أم سليمان قالوا نبينا .

❖ ف قيل له: ما حاجتك في قتال معاوية إلى الأنصار؟ قال: أنما أدعوا هؤلاء لثبوت
(١٧٤) الحجة وكمال المحنة ولو أذن لي في الدعاء بهلاكه لما تأخرت (١٧٥)

❖ * ما روي عن محمد بن سنان قال دخلت على الأمام الصادق عليه السلام فقال
لي: من بالباب؟ قلت رجل من الصين قال: فأدخله

❖ فلما دخل قال له أبو عبد الله عليه السلام هل تعرفوننا بالصين؟

❖ قال نعم يا سيدي قال وبما تعرفوننا؟

❖ قال يا بن رسول الله أن عندنا شجرة تحمل كل سنة وردا يتلون في كل يوم
مرتين فإذا كان أول النهار نجد مكتوب عليه (١٧٦) لا آله إلا الله محمد رسول الله
وإذا كان آخر النهار فأنا نجد مكتوب عليه لا آله إلا الله علي خليفة رسول الله (١٧٧)

❖ * عن الأمام الباقر عليه السلام قال: أن للأمام عشر دلائل: أولها: أنه يولد مختوما * وثانيها: أول ما يقع على الأرض ينظر إلى السماء ويشهد الشهادتين * وثالثها: أنه على عضده الأيمن مكتوب: (وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم) سورة الأنعام \ ١١٥ * ورابعها: أنه لا يتمطى (١٧٨) وخامستها: أنه لا يتشاءب * وسادسها: أنه لا يحتلم أبدا والشيطان لا يقربه * وسابعها: أن رائحة نجوه (١٧٩) مثل المسك والأرض تستره بابتلاعه كله . وثامنها: أنه لا يكون له ظل إذا قام في الشمس لأنه نور من النور ليس له ظل . * وتاسعها: أنه يختم على الحجر مثلما كان يفعل آبائه (١٨٠) * وعاشرها: أنه يكون مستجاب الدعوة (١٨١)

❖ * عن أسماء بنت عميس تقول سمعت سيدتي فاطمة سلام الله عليها تقول ليلة دخل بي علي بن أبي طالب عليه السلام أفزعني في فراشي قلت فيما فزعت يا سيدة النساء؟

❖ قالت سمعت الأرض تحدثه ويحدثها فأصبحت وأنا فارعة فأخبرت والدي صلى الله عليه وآله وسلم فسجد سجدة طويلة ثم رفع رأسه وقال: يا فاطمة أبشري بطيب النسل فإن الله فضل بعلك على سائر خلقه وأمر الأرض أن تحدثه بأخبارها وما يجري على وجهها من شرقها إلى غربها (١٨٢)

❖ * عن الأمام جعفر الصادق عليه السلام عن ابنه عليه السلام يرفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أن جبرائيل عليه السلام نزل على النبي صل الله عليه وآله وسلم بجام (١٨٣) من الجنة فيه فاكهة كثيرة من فواكه الجنة فدفعه إلى النبي صل الله عليه وآله وسلم فسبح إجم وكبر وهلل في يده ثم دفعه إلى أبي بكر فسكت إجم ثم دفعه إلى عمر فسكت ثم دفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام فسبح إجم وهلل وكبر في يده ثم قال إجم أن أمت أن لا أتكلم إلا في يد نبي أو وصي نبي .

❖ وفي رواية أخرى من كتاب الأنوار بأن إجم من كف النبي عرج إلى السماء بلسان فصيح سمعه كل أحد (أنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) الأحزاب \ ٣٣

❖ عن أنس قال كنت عند رسول الله صل الله عليه وآله وسلم ورجلان من أصحابه في ليلة ظلماء مكفهرة إذ قال لنا رسول الله صل الله عليه وآله وسلم أتوه باب علي عليه السلام فأتيا باب علي عليه السلام فنقر أحدنا الباب نقرا خفيفا إذ خرج علينا علي عليه السلام متزرا بازار من صوف مترديا بمثله سيف رسول الله صل الله عليه وآله وسلم فقال لنا أحدث حدث؟ فقلنا خيرا أمرنا رسول الله صل الله عليه وآله وسلم أن نأتي بابك وهو بالأثر إذ أقبل رسول الله صل الله عليه وآله وسلم فقال يا علي قال لبيك قال أخبر أصحابي بما أصابك البارحة .

❖ قال علي عليه السلام يا رسول الله أني لأستحي فقال رسول الله صل الله عليه وآله وسلم أن الله لا يستحي من الحق .

❖ فقال علي عليه السلام: أصابني جنابة البارحة من فاطمة بنت رسول الله صل الله عليه وآله وسلم فطلبت في البيت ماء فلم أجد الماء فبعثت الحسن كذا والحسين كذا فأبطأ علي فاستلقيت على قطان فإذا أنا بهاتف من سواد البيت قم يا علي وخذ السطل وأغتسل فإذا أنا بسطل من ماء مملوء عليه منديل من سندس فأخذت السطل واغتسلت ومسحت بدني بالمنديل ورددت المنديل على رأسي السطل فقام السطل في الهواء فسقط من السطل جرعة فأصابت هامتي فوجدت بردها على فؤادي فقال النبي صل الله عليه وآله وسلم بخ بخ بأبي طالب أصاحت وخادمك جبرائيل عليه السلام أما الماء فمن نهر الكوثر وأما السطل والمنديل فمن الجنة كذا أخبرني جبرائيل كذا أخبرني جبرائيل كذا أخبرني جبرائيل (١٨٤)

❖ عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام عن أبية عن جده عليهم السلام قال أعطى الله تعالى أمير المؤمنين عليه السلام حياة طيبة بكرامات وأدله وبراهين ومعجزات وقوه أيما نيه ويقين علمه وعمله وفضله على جميع خلقه بعد النبي صل الله عليه وآله وسلم ولما أوفده النبي صل الله عليه وآله وسلم لفتح خيبر قلع بابه بيمينه وقذف به أربعين ذراعا ثم دخل الخندق وحمل الباب على رأسه حتى عبر جيوش المسلمين عليه فأتحفه الله تعالى أترجه من أترج الجنة في وسط لأترجه فرندة عليها مكتوب أسم الله تعالى وأسم نبيه صل الله عليه وآله وسلم وأسم وصيه

علي بن أبي طالب عليه السلام فلما فرغ من فتح خيبر قال والله ما قلعت باب خيبر وقذفت به ورائي أربعين ذراع لم تحس أعضائي بقوه جسدية وحركة غريزية بشرية ولكنني أيدت بقوة ملكوتي ونفس بنور رهبا مضيئة وأنا من أحمد صل الله عليه وآله وسلم كالضوء من القمر لو تظاهرت العرب على قتالي لها وليت ولو أرادت أن أنتهز فرصة من رقايبها لما بقيت ولم يبال مني حتفه عليه ساقط كأن جناية في الملمات رابطا (١٨٥)

❖ * عن المعزي قال كنت مع أمير المؤمنين عليه السلام وقد أراد حرب معاوية فنظر إلى حجمه في جانب الفرات وقد أتت عليها الأزمة فمر عليها أمير المؤمنين عليه السلام فدعاها فأجابته بالتلبية وتدحرجت بين يديه وتكلمت بكلام فصيح فأمرها بالرجوع فرجعت إلى مكانها كما كانت (١٨٦)

❖ * عن عيسى شاقان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول أن أمير المؤمنين عليه السلام كانت له خوولة في بني مخزوم وأن شابا منهم أتاه فقال يا خالي أن أخي مات وقد حزنت عليه حزنا شديدا قال له تشتهي أن تراه ؟

❖ قال: بلى قال عليه السلام فأرني قبره

❖ قال فخرج ومعه بردة رسول الله صل الله عليه وآله وسلم متزرا بها فلما أنتهي إلى القبر تململت شفتاه ثم ركله برجله فخرج من قبره وهو يقول ومليكا بلسان الفرس .

❖ فقال أمير المؤمنين عليه السلام ألم تمت وأنت رجل من العرب ؟

❖ قال بلى ولكننا متنا على سنة (فلان) فانقلبت ألسنا (١٨٧)

❖ * من كتاب العلوي البصري أن جماعة من اليمن أتو إلى النبي صل الله عليه وآله وسلم فقالوا نحن بقايا الملك المقدم من آل نوح وكان لنبينا وصي اسمه سام وأخبر في كتابه أن لكل نبي معجزا وله وصي يقوم مقامه فمن وصيك؟ فأشار صلى الله عليه وآله وسلم بيده إلى علي عليه السلام فقالوا يا محمد أن سألنا أن يرينا سام بن نوح فيفعل فقال صل الله عليه وآله وسلم نعم بأذن الله .

❖ وقال يا علي قم معهم إلى داخل المسجد وأضرب برجلك الأرض عند المحراب فذهب علي عليه السلام وبأيديهم صحف إلى أن دخل إلى محراب رسول الله صل الله عليه وآله وسلم داخل المسجد فصلى ركعتين ثم قال وضرب برجله على الأرض فانشقت الأرض وظهر لحد وتابوت فقام من التابوت شيخ يتلأأ نور وجهه مثل القمر ليلة البدر وينفض التراب من رأسه وله لحيه إلى سرتة وصلى على علي وقال: أشهد أن لا آله إلا الله وأن محمدا رسول الله سيد المرسلين وأنت علي وصي محمد سيد الوصيين أنا سام بن نوح فنشر أولئك صحفهم فوجدوه كما وصفوه .

❖ قالوا تريدان يقرأ من صحفه سورة فأخذ في قراءته حتى تم السورة ثم سلم على علي ونام كما كان فانضمت الأرض وقالوا بأسرهم:(أن الدين عند الله الإسلام (سورة آل عمران\ ١٩)

❖ وأمنوا وأنزل الله (أم اتخذوا من دونه أولياء فالله هو الولي وهو يحي الموتى إلى قوله أنيب) سورة الشورى\ ٩-١٠- ١٨٨

❖ *عن عبابه الأسيدي قال دخلت على أمير المؤمنين عليه السلام وعنده رجل رث الهيئة وأمير المؤمنين مقبل عليه يكلمه قال مثلما قام الرجل قلت يا أمير المؤمنين من هذا الذي أشغلك عنا ؟

❖ قال هذا وصي موسى عليه السلام (١٨٩)

❖ *امرأة من الأنصار قتلت تجنيا بمحبة علي عليه السلام يقال لها أم فروة وكان علي عليه السلام غائبا فلما وفا ذهب إلى قبرها ورفع رأسه إلى السماء وقال اللهم يا محي النفوس بعد الموت ويا منشى العظام الدارسات بعد الفوات أحي لنا أم فروة وأجعلها عبرة لمن عصاك فإذا بهاتف قال يا أمير المؤمنين أمضي كما سألت فرفس قبرها وقال يا أمة الله قومي بأذن الله تعالى فخرجت أم فروة من القبر وبكت وقالت أرادوا إطفاء نورك فأبى الله عز وجل لنورك ألا ضياء ولذكرك ألا ارتفاعا ولو كره الكافرون فردها أمير المؤمنين عليه السلام . إلى زوجها وولدت بعد ذلك ولدين غلامين وعاشت بعد أمير المؤمنين عليه السلام ستة أشهر (١٩٠)

❖ *روي زادن خادم سليمان قال لما جاء أمير المؤمنين عليه السلام ليغسلا سلمان ووجده قد مات فرفع الشملة عن وجهه فتبسم وهم أن يقعد فقال له أمير المؤمنين عليه السلام

❖ عد إلى موتك فعاد (١٩١)

❖ *عن أبي عبد الله الخليلي عن الرضا عليه السلام قال الحسن بن علي عليه السلام كنت مع أبي في العقيق إذ لاح لنا ذئب فجعل يهرول حتى وقف بين يدي أبي فجعل يلمخ بلسانه قدميه ويتمسح به .

❖ فقال أبي: أنطق بها أيها الذئب بأذن الله تعالى فأنطقه الله تعالى وهو يقول :

❖ السلام عليك يا أمير المؤمنين (١٩٢)

❖ *عن جوي ريه بن مسهر قال خرجت مع أمير المؤمنين عليه السلام نحو بابل فمضينا بغابة وإذا نحن بالأسد باركا على الطريق وأشباله خلفه فملت دابتي لأرجع فقال لي أقدم يا جوي ريه بن مسهر إنما هو كلب الله ثم قال (ما من دابة ألا هو أخذ بناصيتها) سورة هود\٥٦

❖ فإذا بالأسد قد أقبل نحوه يبصص بذنبه وهو يقول السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته . يا بن عم رسول الله فقال وعليك السلام يا أبا الحارث ما تسبيحك؟ قال :

❖ أقول سبحان من ألبسني المهابة وقذف في قلوب عباده مني المخافة (١٩٣)

❖ *حديث الطائر\مكث الرسول صل الله عليه وآله وسلم ثلاثة أيام لم يطعم إذ أتاه جبرائيل بطير من الجنة على خبزة بيضاء يخرج منها الدخان فقال يا محمد أن ربك يقرئك بالسلام وهذه تحفة من الله تعالى قال لأجوعك فكلها فنظر إليها رسول الله صل الله عليه وآله وسلم ثم رفع رأسه فقال اللهم أتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر إذ أقبل علي عليه السلام فضرب الباب فخرجت إليه فقال لي أستأذن رسول الله صل الله عليه وآله وسلم فقلت أن رسول الله مشغول عنك فجاء ثانيه ورسول الله يدعو ويقول اللهم ائتني بأحب الخلق إليك فجاء ثالثه ورفع صوته فقال جئت ثلاث مرات وأنت تقول رسول الله مشغول ولا تأذن لي فسمع رسول الله

صل الله عليه وآله وسلم صوته فقال يا أنس من هذا؟ فقلت هذا علي فقال أدخله فلما دخل نظر إليه رسول الله صل الله عليه وآله وسلم فقال اللهم والي حتى قالها ثلاثا ثم قال يا علي أين كنت؟ فأني دعوت ربي ثلاثا أن يأتيني بأحب خلقه إليه يأكل معي من هذا الطائر فقال جئت يا رسول الله ثلاث مرات فحجبتني أنس فقال: لم حجبت عليا؟ لم أحجبه لهوان علي ولكني أحببت أن يكون رجلا من الأنصار فأذهب بعزها وشرفها إلى يوم القيامة

❖ * عن أبي عبد الله عليه السلام قال أتى جبريل عليه السلام أتى رسول الله برمانتين فأكل رسول الله صل الله عليه وآله وسلم أحدهما وكسر الأخرى بنصفين فأكل نصفها وأطعم عليا نصفها ثم قال رسول الله صل الله عليه وآله وسلم يا أخي هل تدري ما هاتان الرمانتان؟ قال لا قال: أما الأولى فالنبوة ليس لك فيها نصيب وأما الأخرى فالعلم أنت شريك في أصلحك الله كيف كان يكون شريكه فيه؟ قال لألم يعلم الله محمدا علما ألا وأمره أن يعلمه عليا (١٩٤)

❖ * عن علي عليه السلام قال دخلت على رسول الله صل الله عليه وآله وسلم يوما وبيده سفرجلة فجعل يأكل ويطعمني ويقول كل يا علي فأنها هدية الجبار إلي وأليك قال فوجدت فيها كل لذة فقال لي يا علي من أكل السفرجل ثلاثة أيام على الريق صفا ذهنه وأمن جوفه حلما وعلما وعوقى من كيد إبليس وجنوده (١٩٥)

❖ * من كتاب الخطيب الخوارزمي عن ابن عباس أنه هبط جبرائيل عليه السلام ومعه أترجه فقال أن الله يقرئك السلام ويقول لك هذه هدية لعلي بن أبي طالب فدعاه النبي صل الله عليه وآله وسلم فدفعها إليه فلما صارت في كفه انفلقت لأترجه فإذا فيها حريره خضراء نضرة مكتوب فيها سطران بخضرة هذه هدية من الطالب الغالب إلى علي بن أبي طالب (١٩٦) ويقال كان ذلك لما قتل عمرا .

❖ * عن أبي بكر عبد الله بن عثمان قال كنت مع النبي صل الله عليه وآله وسلم في بستان عامر بني سعد بعقيق السفلي فبينما نحن نخترق البستان أن صاحت نخلة بنخلة فقال النبي صل الله عليه وآله وسلم أتدرون ما قالت النخلة؟ قال فقلنا الله

ورسوله أعلم قال صاحته هذا محمد رسول الله ووصيه علي بن أبي طالب عليه السلام فسمها النبي صل الله عليه وآله وسلم نخلة الصيحات (١٩٧)

❖ *عن محمد بن عبد الحميد عن ابن جميله عن أبي عبد الله عليه السلام قال: نزع علي عليه السلام خفه بليل ليتوضأ فبعث الله طائراً فأخذ أحد الخفين فجعل علي عليه السلام يتبع الطير وهو يطير حتى أحناء له الصبح ثم ألقى الخف فإذا هي حيه سوداء تنساب من الخف (١٩٨)

❖ *روي صاحب عيون أخبار الرضا عليه السلام قال أن أمير المؤمنين عليه السلام مر بواد قد سال فركب الخبير بمورطة وعبر على الماء ثم نادي أمير المؤمنين عليه السلام مكانك ثم أوماً بيده إلى الماء فجمد ومر عليه فلما رأى الخ يبيري ذلك أكب على قدميه وقال له ما قلت حتى حولت الماء حجر فقال له أمير المؤمنين "عليه السلام

❖ فما قلت أنت حتى عبرت على الماء؟ فقال الخ يبيري أنا دعوت الله باسمه الأعظم

❖ فقال له أمير المؤمنين عليه السلام وما هو؟

❖ قال سألته باسم وصي محمد فقال أمير المؤمنين عليه السلام

❖ أنا وصي محمد فقال الخ يبيري أنه الحق ثم أسلم (١٩٩)

❖ *عن الثمالي عن بعض من حدثه عن علي عليه السلام أنه كان قاعداً في مسجد الكوفة وحوله أصحابه فقال له أحد أصحابه أني لأعجب من هذه الدنيا التي في أيدي هؤلاء القوم وليست عندكم .

❖ فقال عليه السلام: أتري أنا نريد لدينا الدنيا فلا نعطيها؟

❖ ثم قبض قبضه من حصي المسجد فضمها في كفه ثم فتح كفه عنها فإذا هي جواهر تلمع وتزهر فقال عليه السلام ما هذه فنظرنا فإذا هي من أجود الجواهر فقال عليه السلام: لو أردنا الدنيا لكانت لنا ولكن لا نريدها ثم رمى الجواهر من كفه فعادت كما كانت حصي (٢٠٠)

❖ *بإسناده يرفعه إلى جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: كنت عند رسول الله صل الله عليه وآله وسلم في حفر الخندق وقد حضر الناس وحضر علي عليه السلام فقال له النبي صل الله عليه وآله وسلم بأبي من يحفر وجبرائيل يكنس التراب من بين يديه ويعينه ميكائيل ولم يكن أحد قبله من الخلق ثم قال النبي صل الله عليه وآله وسلم لعثمان بن عفان أحفر فغضب عثمان وقال لا يرضى محمد أن أسلمنا على يده حتى يأمرنا بالكف فأنزل الله تعالى على نبيه (يمنون عليك أن أسلموه اقل لا تمنون على أسلامكم بل الله يمن عليكم أن هذا كم للأيمن أن كنتم صادقين (سورة الحجرات ١٧٨ (٢٠١)

❖ *روي أن عائشة في كتاب المقامات قالت كان رسول الله صل الله عليه وآله وسلم في بيتي إذ طرق الباب فقال لي قومي فافتحي الباب لأبيك يا عائشة فقامت وفتحت الباب فجاء وسلم وجلس فرد السلام ولم يتحرك فطرق الباب فقال صل الله عليه وآله وسلم قومي أفتحي الباب لعمر فقامت وفتحت له وخفت أنه أفضل من أبي فجاء وسلم فجلس فرد عليه السلام وطرق الباب فقال صل الله عليه وآله وسلم قومي وافتحي الباب لعثمان فقامت وفتحت له فدخل وسلم ورد عليه السلام ولم يتحرك فطرق الباب فوثب النبي صل الله عليه وآله وسلم وفتح الباب فإذا علي بن أبي طالب عليه السلام فدخل فأخذ بيده وأجلسه وناجاه طويلاً ثم خرج فتبعه إلى الباب فلما خرج قلت له :

❖ يا رسول الله دخل أبي فما قامت له ثم جاء عمر وعثمان فلم توقرهما ولم تقم لهما ثم جاء علي فوثبت إليه قائماً وفتحت له الباب أنت فقال صل الله عليه وآله وسلم يا عائشة: لما جاء أبوك كان جبرائيل بالباب فهيمت أن أقوم فمنعني فجاء عمر وعثمان فهيمت أن أقوم فمنعني ولما جاء علي وثبت الملائكة تختصم على فتح الباب له فقامت فأصلحت بينهم وفتحت الباب له وأجلسته وقربته عن أمر الله فحدثني عني هذا الحديث وأعلمي أن من أحباه الله متبعاً لسنتي عاملاً بكتاب الله موالياً لعلي حتى يتوفاه الله لقي الله ولا حساب عليه وكان في الفردوس الأعلى مع النبيين والصديقين (٢٠٢)

❖ قال علي بن محمد عليه السلام وقد كان نظير هذا لعلي بن أبي طالب عليه السلام لما رجع من صفين وسقى القوم من الماء الذي تحت الصخرة التي قلبها ذهب ليقعد لحاجته .

❖ فقال بعض منافقي عسكره :سوف أنظر إلى سوءته والى ما يخرج منه فإنه يدعي مرتبة النبي صل الله عليه وآله وسلم لأخبر أصحابه بكذبه فقال علي عليه السلام لقنبر يا قنبر أذهب إلى تلك الشجرة والى التي تقابلها وكان بينهما أكثر من فرسخ فنادهما أن وصي رسول الله محمد صل الله عليه وآله وسلم يأمركما أن تتلاصقا فقال قنبر يا أمير المؤمنين أبلغهما صوتي ؟قال علي عليه السلام أن الذي يبلغ بصرك السماء وبينك وبينها مسير خمسمائة عام سيبلغهما صوتك فذهب فنادي فسعت أحدهما إلى الأخرى سعي المتحابين طالتا غيبته أحدهما عن الآخر وأشدت إليه شوقه وانضمتا فقال قوم من منافقي العسكر أن عليا يضاهي في سحره رسول الله ابن عمه أما ذلك رسول الله ولا هذا أمام ،إنما هما ساحران ولكننا ستدور من خلفه لتنظر إلى عورته وما يخرج منه فأرسل الله ذلك إلى أذن علي عليه السلام من قبلهم فقال جهرا يا قنبر أن المنافقين أرادوا مكابدة وصي رسول الله صل الله عليه وآله وسلم وظنوا أن لا يمتنع منهم ألا بالشجرتين فأرجع إليهما يعني الشجرتين وقل لهما أن وصي رسول الله صل الله عليه وآله وسلم يأمركما إلى أن تعودا إلى مكانكما ففعل ما أمره به فانفلقتا وعادت كل واحدة منهما تفارق الأخرى كهزيمة الجبان من الشجاع البطل .

❖ ثم ذهب علي عليه السلام ورفع ثوبه ليقعد وقد مضى من المنافقين جماعة لينظروا إليه ولما رفع ثوبه أعى الله أبصارهم فلم يبصروا شيئا فولوا عنه وجوههم فأبصروا كما كانوا يبصرون ثم نظروا إلى جهته فغموه فما زالوا ينظرون إلى جهته ويعمون ويصرفون عنه وجوههم ويبصرون إلى أن فرغ علي عليه السلام وقام ورجع ذلك ثمانون مرة من كل واحد منهم ثم ذهبوا ينظرون ما خرج منه فاعتقلوا في مواضعهم فلم يقدرُوا أن يرموها فإذا انصرفوا أمكنهم الانطلاق وأصابهم ذلك مائة مرة حتى نودي منهم بالرحيل فرحلوا وما وصلوا إلى ما أرادوا من ذلك الموضع ولم

يزدهم ذلك ألا عتوا وطغيانا وتماديا في كفرهم وعنادهم فقال بعضهم لبعض أنظروا إلى هذا العجب من هذه آياته ومعجزاته يعجز عن معاوية ويزيد فأوصل الله عز وجل ذلك من أفواههم إلى أذنه فقال علي عليه السلام :

❖ يا ملائكة ربي ائتوني بمعاوية وعمرو ويزيد فنظروا في الهواء فإذا ملائكة كأنهم الشرطة السود أتو قد علق كل واحد منهم بواحد فأنزلوهم إلى حضرته فإذا أحدهم معاوية والآخر عمر والآخر يزيد .

❖ فقال علي عليه السلام :

❖ تعالوا فانظروا أليهم أما لو شئت لقتلتهم ولكني أنظرهم كما أنظر الله تعالى إبليس إلى يوم الوقت المعلوم أن الذي ترونه بصاحبكم ليس بعجز ولا بذل ولكنه محنه من الله تعالى لكم لينظر كيف تعملون ولئن طفتم على علي فقد طعن الكافرون والمنافقون قبلكم على رسول الله صل الله عليه وآله وسلم فقالوا أن من طاف ملكوت السموات والجنان في ليله ورجع كيف يحتاج إلى أن يهرب ويدخل الغار .

❖ ويأتي إلى المدينة من مكة في أحد عشر يوما؟ قال ، إنما هو من الله تعالى إذا شاء أراكم القدرة لتعرفوا صدق أنبياء الله وأوصياكم وإذا شاء أمتحنكم بما تكرهون لينظر كيف تعملون وليظهر حجه عليكم (٢٠٣)

❖ *روت الشيعة من طرق شتى أن قوما اجتمعوا على أمير المؤمنين عليه السلام وقالوا قد أعطاك الله تعالى هذه القدرة الباهرة وأن تستنهض الناس إلى قتال معاوية؟ فقال الله تعالى أن الله تعالى تعبدتهم بمجاهة الكفار والمنافقين والناكثين والقاسطين والمارقين فالله لو شئت لمددت يده القصيرة في أرضكم هذه الطويلة وضربت بها صدر معاوية بالشام وأضرب بها من شاربه أو قال من لحيته فمد يده عليه السلام وردھا فإذا فيها شعرات كثيرة فقاموا وتعجبوا من ذلك ثم أتصل الخبر بعد مدة طويلة بأن معاوية سقط من سريره في اليوم الذي كان مد يده فيه أمير المؤمنين عليه السلام وغشي عليه ثم أفاق وأفتقد من شاربه ولحيته شعرات وروي أنه عليه السلام لما تعجب الناس ولاستعجبوا من أمر الله سبحانه وتعالى فأن أصف

بن برخيا كان وصيا وكان (عنده علم من الكتاب) على ما قصه الله تعالى في كتابه فأتى بعرش بلقيس من سبأ إلى بيت المقدس قبل أن يترد إلى سليمان طرفه وأنا أكبر قدرة منه فأن عندي علم الكتاب كله قال تعالى: (ومن عنده علم الكتاب) سورة الرعد\٤٣ وما عني به إلا عليا عليه السلام وصي رسول الله صل الله عليه وآله وسلم لو طرحت لي الوسادة لقضيت لأهل التوراة بتوراتهم ولأهل الإنجيل بإنجيلهم وبين أهل الزبور بزبورهم ولأهل القرآن بقرآنهم بقضاء يصعد إلى الله تعالى .

❖* روي سلمان رضي الله عنه قال كان بين رجل من شيعة علي عليه السلام وبين رجل آخر من شيعة غيره خلاف فاخترصما إلى ذلك الغير فمال مع شيعة علي شيعة علي فشكا إلى أمير المؤمنين عليه السلام صاحبه فذهب عليه السلام وقال ألم أنك أن تكون بينك وبين شيعتي عمل قال سلمان قال سبحان قال لي ذلك الغير يا سلمان فلما سمعت ذلك منه خفت من هيبتته وشجاعته وفي يده قوس عربيه مما شهته إلا بموسى بن عمران عليه السلام وقوسه بعصاه وفتح فاه ليبتلعني (٢٠٤)

❖ حتى قلت له :يا علي بحق أخيك رسول الله صل الله عليه وآله وسلم ألا عفوت عني فرده (٢٠٥)

❖ الأمام أبو محمد العسكري عليه السلام في قوله تعالى : (ولا تلبسوا الحق بالباطل) سورة البقرة ٤٣

❖ قال عليه السلام خاطب الله تعالى بها خوفا من اليهود لبسوا الحق بالباطل بأن زعموا أن محمد صل الله عليه وآله وسلم نبي وأن عليا عليه السلام وصي ولكنهما يأتيان بعد وقتنا هذا بخمسائة سنة فقال لهم رسول الله صل الله عليه وآله وسلم ترضون التوراة بيني وبينكم حكما ؟ قالوا بلى فجاءوا بها وجعلوا يقرؤون منها خلاف ما فيها فقلب الله الطومار (٢٠٦)

❖ الذي كانوا يقرؤون فيه وهو في يد فراءين منهم مع أحدهما أدلة ومع الآخر آخر فأنقلب ثعبانا له لرأسا وتناول كل رأس منها يمين من هو في يده وجعل يرضفه (٢٠٧) وهم مشوه يصبح الرجلان ويصرخان وكانت هناك طوامير أخر فنطقت وقالت لا تزالون في هذا العذاب حتى تقرأ بما فيها من صفه محمد صل الله عليه وآله

وسلم ونبوته وصفة علي عليه السلام وإمامته على ما أنزل الله تعالى فقراءه صحيحا وأمنا برسول الله صل الله عليه وآله وسلم فقال الله عز وجل: (ولا تلبسوا الحق بالباطل) سورة البقرة \ ٤٣

❖ بأن تقروا بمحمد وعلي من وجه وتجدونها من وجه (وتكتمون الحق) من نبوة هذا وإمامة هذا (لا وأنتم تعلمون) سورة البقرة \ ٤٣ أنكم تكتمونه وتكابرون علومكم وعقولكم فإن الله إذا كان قد جعل أخباركم حجهن جحدتم لم يضيع هو حجته بل يقيمها من غير جهتكم فلا تقدرتون أنكم تغالبون ربكم وتقهرونه (٢٠٨)

❖ * حدث الثقات أن أمير المؤمنين عليه السلام لما أمتد مقامه في صفين شكوا إليه نفاذ الزاد والعلف بحيث لم يجد أحد من أصحابه شيئا يؤكل فقال عليه السلام لهم غدا يصل أليكم ما يكفيكم فلما أصبحوا وتقاضوه (٢٠٩) صعد عليه السلام على تل كان هناك ودعا بدعاء وسأل الله تعالى أن يطعمهم ويعلف دوابهم ثم نزل ورجع إلى مكانه فما أستقر قراره ألا وقد أقبلت العير بعد العير وعليها اللحنان والتمور والدقيق بحيث امتلأت به البراري وفرغ أصحاب الجمال جميع الأحمال من الأطعمة وما كان معهم من علف الدواب وغيرها من الثياب وجلال الدواب وجميع ما يحتاجون أليه ثم انصرفوا ومن يدر من أي البقاع وردوا ومن الأنس كان وأم من الجن وتعجب الناس من ذلك (٢١٠)

❖ * عن صفوان عن أبي الصباح الكتاني زعم أن أبا سعيد عقصا حدثه أنه سار مع أمير المؤمنين عليه السلام نحو كربلاء وأنه أصابنا عطش شديد وأن عليا عليه السلام نزل في البرية فخرس عن يديه ثم أخذ يحثون التراب ويكشف عنه حتى برز له حجر أبيض فحمله فوضعه جانبا وإذا تحته عين من ماء من أعذب ما طعمته وأشد بياضا فشرب وشربنا ثم سقينا دوابنا ثم سواه ثم سار منه ساعة ثم وقف ثم قال عزمت عليكم لما رجعتم فطلبتموه فكلبه الناس حتى ملو فلم يقدروا عليه فرجع وأليه فقالوا ما قدرنا علي شيء (٢١١)

❖ * عن عمار بن ياسر قال كنت عند أمير المؤمنين عليه السلام إذ خرج من الكوفة إذ عبر بالضبيعة التي يقال لها النخيلة على فرسخين من الكوفة فخرج منها

خمسون رجلا من اليهود وقالوا أنت علي بن أبي طالب الأمام؟ فقال أنا ذا فقالوا لنا صخرة مذكورة في كتبنا عليها أسم ستة من الأنبياء وهانحن نطلب الصخرة فلا نجدها فأن كنت أماما فأوجدنا الصخرة .

❖ فقال علي عليه السلام :

❖ أتبعوني قال عمار :فسار القوم خلف أمير المؤمنين عليها لسلام إلى أن أستبطن بهم البر وإذا بجبل من رمل عظيم . فقال عليه السلام :أيتمها الريح أنسفي الرمل عن الصخرة فما كان إلا ساعة حتى نسفت الرمل عن الصخرة وظهرت الصخرة .

❖ فقال عليه السلام :هذه صخرتكم فقالوا عليها أسم ستة من الأنبياء على ما سمعناه وقرانه في كتبنا ولسنا نرى عليها الأسماء .

❖ فقال عليه السلام الأسماء التي عليها وفيها على وجهها الذي على الأرض فاقبلوها فأعص وصب عليها ألف رجل فما قدروا على قلبها .

❖ فقال عليه السلام :تنح وعنها فمد يده إليها وهو راكب فقلبيها فوجدوا عليها أسم ستة من الأنبياء أصحاب الشريعة آدم ونوح وإبراهيم وموسى وعيسى عليهم أفضل السلام ومحمد صل الله عليه وآله وسلم فقال نفر من اليهود أن لا آله إلا الله وأن محمدا رسول الله وأنك أمير المؤمنين وسيد الوصيين وحجة الله في أرضه من عرفك سعد ونجا ومن خالفك ضل وغوى والى الجحيم هوى جلت مناقبك عن التجديد وكثرت آثار نعمك عن التعديد (٢١٢)

❖ *عن أبي ذر جندب بن جنادة الغفاري رفع الله درجته أنه قال كنا مع رسول الله صل الله عليه وآله وسلم في بعض غزواته في زمان الشتاء فلما مسينا هبت ريح باردة وعلتنا غمامة هطلت غيثا متفجرا فلما أنتصف الليل جاء عمر بن الخطاب ووقف بين يدي رسول الله صل الله عليه وآله وسلم وقال أن الناس قد أخذهم البرد وقد ابتلت القادح والزناد فلم توقد وقد أشرفوا على الهلكة لشدة البرد فألتفت صل الله عليه وآله وسلم إلى علي عليه السلام وقال له :

❖ قم يا علي وأجعل لهم نارا فقام علي عليه السلام وعمد إلى شجر أخضر فقطع غصنا من أغصانه وجعل لهم منه نارا وأوقد منها في كل مكان واصطلوا بها وشكروا

الله تعالى وأثنوا على رسول الله صل الله عليه وآله وسلم وعلى أمير المؤمنين عليه السلام (٢١٣)

❖ *من فضائله عليه السلام التي خصه الله تعالى بها دون غيره ماروها من أثق به إليه عن عمار بن ياسر رضي الله عنه أنه قال :

❖ أتيت على علي عليه السلام فقلت له يا أمير المؤمنين لي ثلاثة أيام أصوم وأطوي (٢١٤) وما أقتات بيومي هذا وهو الرابع .

❖ فقال لي عليه السلام أتبعني يا عمار فطلع مولاي إلى الصحراء وأنا خلفه إذ وقف بموضع وأحتفر فظهر حب مملوء دراهم فأخذ من تلك الدراهم درهمين فناولني منها درهما وأخذ هو الآخر فقال له عمار بن ياسر يا أمير المؤمنين لو أخذت ما تستغني به وتتصدق منه لما كان بذلك بأس فقال عليه السلام يا عمار :

❖ هذا بقدر كفايتنا هذا اليوم ثم غطاه وردمه وانصرفنا عنه ثم انفصل عنه عمار وغاب مليا ثم عاد إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال يا عمار كأنني بك وقد مضيت إلى الكنز تطلبه ؟

❖ فقال يا أمير المؤمنين والله أني قصدت الموضع لأخذ من الكنز شيئا فما وجدت له أثرا فقال عليه السلام يا عمار : لما علم الله تعالى أن لا رغبة لنا في الدنيا أظهرها لنا ولما علم الله تعالى أن لكم أليها رغبة أبعدا عنكم (٢١٥)

❖ *لما فتح أمير المؤمنين البصرة قال من يدلنا على دار ربيع بن حكيم ؟

❖ قال له الحسن بن أبي الحسن البصري أنا يا أبا الحسن ويا أمير المؤمنين قال وكنت يومئذ غلاما قد أيقع قال فدخل منزله ثم خرج وتبعه الناس فلما أن صار إلى الجبانة نزل وأكتنفه الناس فخط بسوطه خطه فأخرج دينار ثم خط أخرى فأخرج دينار حتى أخرج ثلاثين دينار فقلبها في يده حتى أبصرها الناس ثم ردها وغرسها بأبهامه .

❖ وقال ليأتيك بعدي مسيء أو محسن ثم ركب بغلة رسول الله صل الله عليه وآله وسلم وأنصرف إلى منزله وأخذنا العلامة في الموضع فحفرنا حتى بلغنا الرسخ (٢١٦)

❖ فلم يصب شيئا فليل للحسن يا أبا سعيد ما ترى ذلك من أمير المؤمنين ؟

❖ فقال: أما أنا فلا أدري أن كنوز الأرض تسير ألامثله (٢١٧)

❖ *أبن شهر أشوب قال ومنه ما ظهر بعد موت النبي صل الله عليه وآله وسلم من قطع الأميال وحملها إلى الطريق سبعة عشر ميلا يحتاج إلى أقوياء حتى تحرك ميلا منها قلعها وحده ونقلها ونصبها وكتب عليها هذا ميل علي ويقال أنه كان يتأبط باثنين ويدير واحد برجله (٢١٨)

❖ *أبن شهر أشوب قال من خوارق العادة ما كان من ضرب يده في الأسطوانة حتى دخل إبهامه في الحجر وهو باق في الكوفة وكذلك مشهد الكف في تكريت والموصل (٢١٩) وفي قطيعة الدقيق وغير ذلك ومثله أثر سبقه في صخرة جبل ثور عند غار النبي صل الله عليه وآله وسلم وأثر رمحه في جبل من جبال بادية وفي صخرة عند قلعة جعير (٢٢٠)

❖ *أبن شهر أشوب روي جماعة عن خالد بن الوليد أنه قال ثم رأيت عليا يسرد حلقات درعه بيده ويصلحها فقلت هذا كان لداود عليه السلام فقال عليه السلام يا خالد بنا الآن الله الحديد لداود فكيف لنا (٢٢١)

❖ *شرف الدين أنجفي في تأويل الآيات الطاهرات في فضائل العترة الطاهرة قال جابر سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى: (فلم يسيرون في الأرض) فقراً أبو جعفر عليه السلام (الذين كفروا) حتى بلغ إلى (أفلم يسيروا في الأرض) ثم قال هل لك في رجل يسير بك فيبلغ بك من المطلع إلى المغرب في يوم واحد؟

❖ قال فقلت أأبن رسول الله جعلني الله فداك ومن لي بهذا؟ فقال ذلك أمير المؤمنين عليه السلام ألم تسمع قول رسول الله صل الله عليه وآله وسلم لتبلغن بك الأسباب والله لتركبن السحاب والله لنوتن عصا موسى والله لتعطن خاتم سليمان ثم قال هذا قول رسول الله صل الله عليه وآله وسلم (٢٢٢)

❖ *في اختصاص الشيخ المفيد عن أبي جعفر عليه السلام قال أن عليا عليه السلام ملك ما فوق الأرض وما تحتها فعرضت له سحابتان أحدهما الصعبة والأخرى الذلول وكان في الصعبة ملك ما تحت الأرض وفي الذلول ملك ما فوق الأرض فأختار الصعبة على الذلول فدارت به سبع أرضين فوجد ثلاثا خراب ورايع عامر (٢٢٣)

❖ * عن أبي جعفر عليه السلام قال لما صعد رسول الله صل الله عليه وآله وسلم الغار طلبه علي عليه السلام وخشي أن يفتاله المشركون وكان رسول الله صل الله عليه وآله وسلم على حراء وعلي عليه السلام على ثبير فيصعد به النبي صل الله عليه وآله وسلم فقال مالك يا علي ؟

❖ فقال بأبي أنت وأمي خشيت أن يفتالك المشركون فطلبتك فقال رسول الله صل الله عليه وآله وسلم ناولني يدك يا علي فرجف الجبل حتى تخطى برجله إلى الجبل الآخر ثم رجع الجبل إلى قراره (٢٢٤)

❖ * عن أنس عن عمر بن الخطاب أن عليا عليه السلام رأى حية تقصده وهو في المهدي وقد شدت يده في حاله صغيرة فحول نفسه وأفرج يده فأخذ بيمينه عنقها وغمرها غمرة (٢٢٥)

❖ حتى أدخل أصابعه فيها وأمسكها حتى ماتت فلما رأت ذلك أمه نادت واستغاثت فأجتمع الحشم ثم قالت كأنك حيدرة حيدرة للبوّة إذا غضبت من قبل أذى أولادها (٢٢٦)

❖ * روي عبيد السك سكي عن أبي عبد الله عليه السلام قال أن عليا عليه السلام لما قدم من صفين وقف على شاطئ الفرات والناس ينضرون إليه فانفجرت اثنا عشر عينا كل فرق كالطود العظيم .

❖ ثم تكلم بكلام لم يفهموه فأقبلت الحيتان رافعة أصواتها بالتكبير والتهليل وقالت السلام عليك يا حجة الله في أرضه وعين الله الناضرة في عباده خذلك قومك كما خذل هارون بن عمران قومه فقال لأصحابه سمعتم فقالوا نعم فقال عليه السلام هذه آية لي وحجة عليكم (٢٢٧)

❖ * البرسي قال أن رجلا من الخوارج مر بأ أمير المؤمنين عليه السلام ومعه حوتان من الجري قد غطتاها بثوبه فقال له أمير المؤمنين عليه السلام بكم اشتريت أبويك من بني إسرائيل ؟

❖ فقال الرجل ما أكثر ادعاءك الغيب فقال له أمير المؤمنين عليه السلام من أنتما فقالت أحدهما إنا أبوه وقالت الأخرى أنا أمه (٢٢٨)

❖ *البرسي : روي أن ابن عباس أن رجلا أقدم إلى أمير المؤمنين عليه السلام فاستضافه فأستدعى قرصه من الشعير يابسة وقعيدا فيه ماء ثم كسر قطعة وألقاها في الماء ثم قال للرجل تناولها فأخرجها فإذا هي فخذ طائر مشوي ثم رمى له أخرى وقال تناولها فأخرجها فإذا هي قطعة من الحلواء فقال الرجل يا مولاي تضع لي يد بكسرات يابسة فأجدها أنواع الطعام فقال أمير المؤمنين عليه السلام نعم هذا الظاهر وذاك الباطن وان أمرنا هكذا (٢٢٩)

❖ *البرسي : أنه عليه السلام كان يقول لأبن عباس كيف أنت يا ابن عمي إذا احتلت العيون ؟

❖ فقال له يا مولاي كلمتني بهذا مرارا ولا أعلم معناه وقال عين عتيق وعمرو وعبد الرحمن بن عوف وعين عثمان وسننظم ألها عين عائشة وعين معاوية وعين عمر بن العاص وعين عبد الرحمن بن ملجم وعين عمر بن سعد قاتل الحسين عليه السلام لعنهم الله (٢٣٠)

❖ *السيد المرتضى في عيون المعجزات عن جابر بن عبد الله الأنصاري رفع الله درجته قال : كان لي ولد وقد حصل له عله صعبه فسألت رسول الله صل الله عليه وآله وسلم أن يدعو له فقال سل عليا عليه السلام فهو مني وأنا منه فتداخل قليل ريب وقيل لي أن أمير المؤمنين عليه السلام بالجبانة فجئته وهو يصلي فلما فرغ من صلاته سلمت عليه وحدثته بما كان من حديث رسول الله صل الله عليه وآله وسلم فقال لي نعم لا

❖ ثم قام ودنا من نخله كانت هناك وقال لها أيها النخلة من أنا ؟

❖ فسمعت منها أنينا كأنين النساء الحوامل إذا أرادت أن تضع حملها ثم سمعتها تقول يا أنزع البطين أنت أمير المؤمنين ووصي رسول رب العالمين أنت الآية الكبرى وأنت الحجة العظمى وسكتت فألتفت صلوات الله عليه ألي وقال :

❖ يا جابر قد زال الآن الشك من قلبك وصفا ذهنك أكتم ما سمعت ورأيت من غير أهله (٢٣١)

❖ كتاب صفوة الأخبار عن الأئمة الأطهار روي الأعمش قال رأيت جارية سوداء تسقي الماء وهي تقول أشربوا الماء حبا لمن رد علي بصري فقلت يا جارية رأيتك في المدينة ضريرة أشربوا حبا لمولاي علي بن أبي طالب عليه السلام وأنت اليوم بصيرة فما شأنك .

❖ قالت بلى أنت أني رأيت رجلا قال يا جارية أنت مولاة لعلي بن أبي طالب ومحبيه؟ فقلت نعم فقال اللهم أن كانت صادقته فرد عليها بصرها فو الله لقد رد الله علي بصري فقلت من أنت فقال أنا الخضر وأنا من شيعة علي عليه السلام (٢٣٢)

❖ *أبن شهر آشوب قال وزعم أهل العراق في حديث النجف أنه كانت بحيرة تسمى أن جف لكثرة خريها فقال أمير المؤمنين عليه السلام أنجف فسهي النجف (٢٣٣)

❖ *عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال :كنت أنا وأمير المؤمنين عليه السلام بمسجد الجامع بالكوفة ولم يكن سوانا وإذا بأمر المؤمنين عليه السلام يقول صدقيه صدقيه فالتفتت يمينا وشمالا فلم أر أحد فبقيت متعجبا فقال كأني بك يا عمار تقول لمن يتكلم علي ؟

❖ فقلت هو كذلك فقال عليه السلام: أرفع رأسك فرفعت رأسي فأبصرت حمامتين تتحدثان فقال يا عمار أتدري ما تقولان؟ فقلت لا وعيشك يا أمير المؤمنين فقال تقول الطيرة للطير استبدلت غيري وهجرتني ؟

❖ وهو يحلف ويقول ما فعلت فقال ما أصدقك فقال لها وحق الذي في هذه القبلة ما استبدلت بك أحد فهمت أن تكذبه فقلت لها صدقيه صدقيه قال عمار فقلت يا أمير المؤمنين ما علمت أن أحد يعلم منطق الطير ألا سليمان بن داود عليه السلام .

❖ فقال عليه السلام يا عمار أن سليمان سأل الله بنا أهل البيت حتى يعلم منطق الطير (٢٣٤)

❖ *أبن شهر آشوب روي سعيد بن طريف عن الصادق عليه السلام روي أبو أمامه البالي كلاهما عن النبي صل الله عليه وآله وسلم في خبر طويل اللفظ لأبي

أمامه أن الناس دخلوا على النبي صل الله عليه وآله وسلم وهنئوه بمولودة ثم قام رجل من وسط الناس فقال بأبي أنت وأمي يا رسول الله رأيت من علي عجباً في هذا اليوم . قال صل الله عليه وآله وسلم : ما رأيتم منه ؟

❖ قال :أتيناك لنسلم ونهنئك بمولود الحسين عليه السلام فعجلنا عنك وأعلمنا أنه هبط عليك مائة ألف ملك وأربعة وعشرون ألف ملك فعجنا من إحصائه عدد الملائكة فقال النبي صل الله عليه وآله وسلم وأقبل عليه بوجهه مبتسماً ما علمك أنه هبط علي مائة ألف وأربعة وعشرون ألف ملك ؟ قال بأبي أنت وأمي يا رسول الله سمعت مائة لف لغة وأربعة وعشرون ألف لغة فعلمت أنهم مائة وأربعة وعشرون ألف ملك قال زادك الله علماً وحكماً يا أبا الحسن (٢٣٥)

❖ *الشيخ في كتاب مصباح الأنوار عن أبي ذر قال كنت سائراً في أغراض أمير المؤمنين عليه السلام إذ مررنا بواد ونمله كالسيل الساري فذهلت مما رأيت فقلت الله أكبر جل محصيه فقال أمير المؤمنين عليه السلام لا تقل ذلك يا أبا ذر ولكن قل جل بارئته فو الذي صورك أني أحصي عددهم وأعلم الذكر منهم والأنثى بأذن الله عز وجل (٢٣٦)

❖ *وعن جوي ربه بن مسهر العبد لي لما رحل أمير المؤمنين عليه السلام إلى صفين وقف بطوق كربلاء ونظر يمينا وشمالاً وأستعبر ثم قال والله ينزلون ها هنا ويقتلون ها هنا فلم يعرفوا تأويله إلا وقت قتل الحسين عليه السلام (٢٣٧)

❖ *محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن علي بن الحكيم عن ربيع بن محمد لمسلمي عن سعد بن طريف عن لأصبع بن نباته قال كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا وقف الرجل بين يديه قال يا فلان أستعد وأعد لنفسك ما تريد فأنتك تمرض في يوم كذا وفي ساعة كذا وكذا وسبب مرضتك كذا وكذا أو تموت في شهر كذا وكذا في يوم كذا وكذا في ساعة كذا وكذا .

❖ قال سعد :فقلت هذا الكلام لأبي جعفر عليه السلام فقال عليه السلام قد كان ذاك فقلت جعلت فداك فكيف لا تقول أنت ولا تخبرنا فنستعد له ؟

❖ فقال عليه السلام هذا باب أغلق الجواب فيه علي بن الحسين عليه السلام حتى يقوم قائمنا (٢٣٨)

❖ *محمد بن الحسن الصفار عن إبراهيم يرفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : لو وجدت رجلا ثقة لبعثت معه هذا المال إلى المدائن إلى شيعته فقال رجل من أصحابه في نفسه لأتيني أمي أمير المؤمنين ولأقول له أنا أذهب به فهو يثق بي فإذا أخذته أخذت طريق الكرخة . فقال أمير المؤمنين أنا ذاهب بهذا المال إلى المدائن فرفع رأسه إليه ثم قال أليك عني حتى تأخذ طريق الكرخة (٢٣٩)

❖ *الشيخ المفيد في الاختصاص روي أن أمير المؤمنين عليه السلام كان قاعدا في المسجد وعنده جماعه من أصحابه فقالوا له :

❖ حدثنا يا أمير المؤمنين فقال لهم ويحكم أن كلامي صعب مستصعب لا يعقله إلا العالمون فالو لا بد من أن تحدثنا

❖ قال عليه السلام : قوموا بنا ندخل الدار فقال عليه السلام أنا الذي علوت فقهرت ، أنا الذي أحي وأميت ، أنا الأول والآخر والظاهر والباطن فغضبوا وقالوا كفر فقاموا .

❖ فقال عليه السلام : للباب يا باب أمسك عليهم فأستمسك عليهم الباب فقال ألم أقل لكم أن كلامي صعب مستصعب لا يعقله إلا العالمون ؟

❖ تعالوا أفسر لكم : أما قولي أنا الذي علوت فقهرت فأنا الذي علاوتكم بهذا السيف فقهرتكم حتى آمنتم بالله ورسوله . وأما قولي أنا أحي وأميت فأنا أحي السنة وأميت البدعة . وأما قولي أنا الأول فأنا أول من آمن بالله وأسلم وأما قولي أنا الآخر فأنا آخر من سجي على النبي صل الله عليه وآله وسلم ثوبه ودفنه . وأما قولي أنا الظاهر والباطن فأن عندي علم الظاهر والباطن قالوا فرجت عنا فرج الله عنك (٢٤٠)

❖ *الشيخ في مجالسه حدثنا الحسن بن عطية قال كان أبي ينال من علي بن أبي طالب عليه السلام فأتى في المنام فقيل له أنت الساب عليا ؟ فخنق حتى أحدث في فراشه ثلاثا يعني صنع به ذلك ثلاثا في المنام ثلاث ليال (٢٤١)

❖ *البرسي: قيل أن أمير المؤمنين عليه السلام صعد المنبر يوماً في البصرة بعد الظفر بأهلها وقال أقول قولاً لا يقوله أحد غيري ألا كان كافر . أنا أخو نبي الرحمة وأبن عمه وزوج أبنته وأبو سبطيه فقام إليه رجل من أهل البصرة وقال وأنا أقول مثل قولك هذا أنا أخو الرسول وأبن عمه ثم لم يتم كلامه حتى أخذته الرجفة فما زال يرجف حتى سقط ميتاً لعنه الله (٢٤٢)

❖ *أبن شهر آشوب: عن مناقب إسحاق العدل أنه كان في خلافة هشام خطيباً يلعن علياً عليه السلام على المنبر قال فخرجت كف من قبر الرسول صل الله عليه وآله وسلم يرى الكف ولا يرى الذراع عاقده على ثلاث وستين وإذا كلام من قبر النبي صل الله عليه وآله وسلم

❖ ويحك من أموي (أكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سوئك رجلاً (سورة الكهف\٣٧)

❖ وألقت ما فيها فإذا دخان أزرق قال ما نزل عن المنبر ألا وهو أعشى يقاد فما مضت له ثلاثة أيام حتى مات (٢٤٣)

❖ *المفيد في الاختصاص عن عبد الله بن سلمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

❖ لما خرج علياً عليه السلام ملبياً وقف عند قبر النبي صل الله عليه وآله وسلم فقال يا أبن أم أن القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني قال فخرجت يد من قبر الرسول صل الله عليه وآله وسلم

❖ يعرفون أنها يده وصوت يعرفون صوته نحو أبي بكر يا هذا (أكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من تراب ثم من نطفة ثم سوئك رجلاً) سورة الكهف\٣٧ (٢٤٤)

❖ *المفيد في الاختصاص عن محمد بن خالد الطياشي عن أبيه عن أبي عبد الله عليه

❖ السلام قال لما أستخلف أبي بكر أقبل عمر على علي بن أبي طالب عليه السلام فقال له أما علمت أن أبا بكر قد أستخلف؟ فقال له علي عليه السلام فمن جعله لذلك

❖ قال المسلمون رضوا بذلك فقال له عليه السلام والله لأسرع ما خالفوا رسول الله صل الله عليه وآله وسلم ونقضوا عهده ولقد سموه بغير اسمه والله ما أستخلفه رسول الله صل الله عليه وآله وسلم فقال عمر كذبت فعل الله بك وفعل فقال له أن نشأ أريك برهان ذلك فقال عمر ما تزال تكذب على الرسول على رسول الله صل الله عليه وآله وسلم في حياته وبعد موته فقال له أنطلق بنا يا عمر لتعلم أننا الكذاب على رسول الله صل الله عليه وآله وسلم في حياته وبعد موته فأنتطلق معه حتى أتى قبر النبي صل الله عليه وآله وسلم إذ كف مكتوب أكفرت يا عمر

❖ (بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سؤنك رجلاً) سورة الكهف ٣٧ فقال له عليه السلام أرضيت؟ والله لقد فضحك رسول الله صل الله عليه وآله وسلم في حياته وبعد مماته (٢٤٥)

❖ *أبن شهر آشوب: روي البلب اذري ولسمعاني و الماطري مر سعد بن مالك برجل يشتم عليا عليه السلام فقال ويحك ما تقول؟

❖ قال أقول ما تسمع فقال اللهم (أن كان كاذبا فأهلكه فخيطة (٢٤٦) الجمل حتى قتله (٢٤٧)

❖ *أبن شهر آشوب عن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام كان إبراهيم بن هاشم المخزومي واليا على المدينة وكان يجمعنا كل يوم جمعه قريبا من المنبر ويشتم عليا عليه السلام فلصقت بالمنبر فأغضب فرأيت القبر وقد أنفج وخرج منه رجل عليه ثياب بيض فقال لي يا أبا عبد الله ألا يحزنك ما يقول هذا؟

❖ قلت بلى والله قال أفتح عينك أنظر ما يصنع الله به و إذا هو قد ذكر عليا فرمى به من فوق المنبر فمات (٢٤٨)

❖ *ثاقب المناقب: عن عمار بن الحضرمي عن زاذان أبي عمير أن رجلا حدث عليه صلوات الله عليه بحديث فقال: ما أراك ألا كذبتني فقال لم أفعل فقال أهوى الله عليك أن كذبتني قال أدع فدعا عليه فما برح حتى أعمى الله عينه (٢٤٩)

❖ *ن شهر آشوب روي أبو الحسن البصري في كتابه أن القوم لما انهزموا يوم الأحزاب انقسموا سبعين لا فرقه كل فرقه ترى وراءها علي بن أبي طالب عليه السلام (٢٥٠)

❖ ثاقب المناقب عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه عن رسول الله صل الله عليه وآله وسلم أنه قال: ما بعثته قط في سرية ألا ورأينا جبرائيل عن يمينه ميكائيل عن يساره وملك الموت أمامه في سحاب تضله حتى يعطي الله حبيبي النصر والظفر (٢٥١)

❖ *أبن شهر آشوب عن ابن فياض في شرح الأخبار روي محمد بن التجنيد بإسناده عن سعيد بن المسبب قال أصاب عليا عليه السلام يوم أحد ستة عشر ضربه وهو بين يدي رسول الله صل الله عليه وآله وسلم يذب عنه في كل ضربه منها يسقط إلى الأرض وإذا سقط رفعه جبرائيل عليه السلام وعن خصائص العلوية قيس بن سعد عن أبيه قال علي عليه السلام أصابني يوم أحد ستة عشر ضربه سقطت إلى الأرض في أربعه منهن فأتاني رجل حسن الوجه حسن اللحية طيب الريح فأخذ بضبعي (٢٥٢)

❖ فأقام ثم قال: أقبل عليهم فأنك في طاعة الله وطاعة رسوله وهما عنك راضيان قال علي عليه السلام: فأتيت النبي صل الله عليه وآله وسلم فأخبرته فقال: يا علي أقر الله عينك ذاك جبرائيل (٢٥٣)

❖ *ثاقب المناقب ما حدث به عبد الله بن العلاء عن أبي عبد الله عن أبيه صلوات الله عليهم قال كنت مع أبي علي بن الحسين عليه السلام بقاء نعود شخصا من الأنصار إذ أتاه آت فقال ألحق دارك فأنها احترقت فقال صلوات الله عليه ما احترقت فذهب ولم يلبث أن عاد وقال والله قد احترقت فقال عليه السلام والله ما احترقت وعاد ومعه جماعه من أهلنا وموالينا يبكون ويقولون لأبي قد احترقت دارك فقال أبي

كلا والله ما احترقت ولا كذب ولا كذبت وأني لا وثق بما في يدي منكم لما أخبرته أعينكم وقام أبي صلوات الله عليه وقمت معه حتى أتينا والنار تتوقد عن أيمن منازلنا وعن شمائلها وكل جانب منها ثم عاد أبي إلى المسجد فخر الله ساجدا وقال في سجوده وعزتك وجلالك لا أرفع رأسي أو تطفئها فقال والله ما رفع رأسه حتى خمدت النار وصار إلى داره وقد احترقت ما حولها (٢٥٤)

❖ *عبد الله بن عباس قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام :

❖ علمني رسول الله صل الله عليه وآله وسلم ألف باب من العلم ففتح لي من كل باب ألف باب قال فبينما أنا معه عليه السلام بذى قار وقد أرسل ولده الحسن عليه السلام إلى الكوفة ليستفز (٢٥٥)

❖ أهلها ويستعين بهم على حرب الناكثين من أهل البصرة قال لي يا ابن عباس قلت لبيك يا أمير المؤمنين قال سوف يأتي ولدي الحسن من هذا الكور ومعه عشرة آلاف فارس قال ابن عباس: فلما طالعنا الحسن عليه السلام بالجند لم يكن لي همة إلا مسألة الكاتب عن كمية الجند فقال لي عشرة آلاف فارس وراجل لا ينقص واحد ولا يزيد واحد فعلمت أن ذلك العلم من تلك الأبواب التي علمه رسول الله صل الله عليه وآله وسلم (٢٥٦)

❖ *أبن شهر آشوب قال روي محمد بن يحيى قال بينما علي عليه السلام يطوف بالكعبة إذ رجل متعلق بالأستار وهو يقول: يا من لا يشغله مسمع عن مسمع يا من لا يغلطه السائلون يا من لا يندم بإلحاح الملحِين أذقني برد عفوك وحلاوة رحمتك .

❖ فقال له علي عليه السلام يا عبد الله دعاؤك هذا ؟

❖ قال وقد سمعته ؟ قال عليه السلام نعم فأدع به في دبر كل صلاة فو الذي نفس الخضر بيده لو كان عليك من الذنوب عدد نجوم السماء وقطرها وحصى الأرض لغفرها لك أسرع من طرفة عين (٢٥٧)

❖ *محمد بن العباس قال حدثنا أحمد بن محمد النوفلي عن أحمد بن هلال عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن بكير عن حمران بن أعين

❖ قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن قوله عز وجل في كتابه (ثم دنا فتدللا فكان قاب قوسين أو أدنى) سورة النجم ٨-١٠

❖ فقال عليه السلام: أدنى الله محمد صل الله عليه وآله وسلم منه فلم يكن بينه وبينه إلا قفص من لؤلؤ فيه فراش من ذهب يتلألأ فأرى صورته فقليل يا محمد أتعرف هذه الصورة؟ فقال نعم هذه صورة علي بن أبي طالب عليه السلام فأوحى الله تعالى إليه أن زوجه فاطمة وأخذته وصيا (٢٥٨)

❖ *أبو الحسن الفقيه بن شاذان في المناقب المائة عن أبي عباس جاء رجل إلى النبي صل الله عليه وآله وسلم فقال له أينفعني حب علي بن أبي طالب عليه السلام قال لا أعلم حتى أسأل جبرائيل عليه السلام فأتاه جبرائيل عليه السلام بسرعة فسأله النبي صل الله عليه وآله وسلم عن ذلك فقال لا أعلم حتى أسأل أسرافيل عليه السلام فأرتفع جبرائيل عليه السلام فقال لإسرافيل أينفع حب علي عليه السلام قال لا أعلم؛ أتى أناجي رب العزة فأوحى الله تعالى إليه قل يا أسرافيل لأمنائي على وحي أن أبلغوا تحيتي إلى حبيبي ويقولوا له أن الله يقرئك السلام ويقول: أنت مني حيث شئت وأنا وعلي منك حيث أنت مني ومحبو علي مني حيث علي منك (٢٥٩)

❖ *أبو الحسن الفقيه ابن شاذان في المناقب المائة من طريق العامة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه صلوات الله عليهم قال : قال رسول الله صل الله عليه وآله وسلم نزل علي جبرائيل عليه السلام صبيحة يوم فرحا مسرورا مستبشرا فقلت حبيبي جبرائيل مالي أراك فرحا مستبشرا؟ فقال يا محمد وكيف لا أكون كذلك وقد قرت عيني بما أكرم الله به أخاك ووصيك وأمام أمتك علي بن أبي طالب عليه السلام فقلت ، بم أكرم الله أخي وأمام أمتي ؟

❖ قال باهى الله سبحانه وتعالى بعبادته البارحة ملائكة وحملة عرشه وقال ملائكتي وحملة عرشي أنظروا إلى حجتي في أرضي بعد نبيه محمد صل الله عليه وآله وسلم لقد عفر خده في التراب تواضعا لعظمتي أشهدكم أنه أمام خلقي ومولى بريتي (٢٦٠)

❖ *أبن شهر آشوب من الكشف والبيان عن الثعلبي بالإسناد عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام

❖ قال مرض النبي صل الله عليه وآله وسلم فأتاه جبرائيل عليه السلام بطبق فيه رمان وعنب فأكل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسبح ثم دخل عليه الحسن والحسين فتناول منه فسبح أيضا ثم دخل رجل من أصحابه فأكل فلم يسبح فقال جبرائيل عليه السلام أنما يأكل هذا نبي أو وصي نبي أو ولد نبي (٢٦١)

❖ *البرسي عن ابن عباس عن رسول الله صل الله عليه وآله وسلم أنه أستدعى يوما وعنده أمير المؤمنين عليه السلام وفاطمة والحسن والحسين فشرب النبي صل الله عليه وآله وسلم ثم ناوله الحسن عليه السلام فشرب فقال له النبي صل الله عليه وآله وسلم هنيئا مريء يا أبا محمد ثم ناوله الحسين عليه السلام فشرب فقال النبي صل الله عليه وآله وسلم هنيئا مريء ثم ناوله الزهراء عليها السلام فشربت فقال لها النبي صل الله عليه وآله وسلم هنيئا مريء يا أم الأبرار الطاهرين . ثم ناوله عليا عليه السلام فلما شرب سجد النبي صل الله عليه وآله وسلم فلما رفع رأسه قال له بعض أزواجه يا رسول الله شربت ثم ناولت الماء للحسن فلما شرب قلت هنيئا مريء ثم ناولته للحسين فشرب فقلت له هنيئا مريء ثم ناولته فاطمة فشربت فلما شربت قلت لها ما قلت للحسن والحسين ثم ناولته عليا عليه السلام سجدت فما ذاك؟ فقال لها صل الله عليه وآله وسلم: أني لما شربت الماء قال لي جبرائيل والملائكة معه هنيئا مريء يا رسول الله ولما شرب الحسن قالوا كذلك فلما شرب الحسين وفاطمة قال جبرائيل والملائكة هنيئا مريء كما قالوا ولما شرب أمير المؤمنين قال الله له هنيئا مريء يا ولي وحجتي على خلقي فسجدت له شكرا على ما أنعم علي في أهل بيتي (٢٦٢)

❖ *البرسي أن جنيا كان عند النبي صل الله عليه وآله وسلم جالسا فأقبل أمير المؤمنين عليه السلام فجعل الجني يتصاغر لديه تعظيما له وخوفا منه فقال يا رسول الله صل الله عليه وآله وسلم أني كنت أطير مع المردة إلى السماء قبل خلق آدم

مسقفة بعرش الرحمن ومعراج الملائكة والروح فوج بعد فوج لا انقطاع لهم وما من بيت من بيوت الأئمة منا ألا وفيه معراج الملائكة لقول الله عز وجل: (تتنزل الملائكة والروح فيما بأذن ربهم من كل أمر سلام) قال قلت من كل أمر ؟

❖ قال بكل أمر فقلت هذا التنزيل قال نعم (٢٦٥)

❖ *أثاقب المناقب عن الباقر صلوات الله عليه قال حدثني نجاد مولى أمير المؤمنين عليه السلام قال رأيت أمير المؤمنين عليه السلام يرمي نضالا ورأيت الملائكة يردون عليه أسهمه فعميت وذهبت إلى مولاي الحسين بن علي صلوات الله عليهما فذكرت ذلك أليه فقال لعلك رأيت الملائكة ترد على أمير المؤمنين عليه السلام أسهمه ؟

❖ فقلت أجل مسح بيده على عيني فرجعت بصيرا بقوة الله تعالى (٢٦٦)

❖ أن شهر أشوب عن كليب بن وائل قال رأيت ببلاد الهند شجرا له ورد أحمر فيه مكتوب محمد رسول الله علي أخوه وكثيرا ما يوجد على الأشجار والأحجار نقش محمد وعلي (٢٦٧)

❖ *الفقيه أبو الحسن محمد بن أحمد بن شاذان عن أنس بن مالك قال : رسول الله صل الله عليه وآله وسلم خلق الله تعالى من نور وجه علي بن أبي طالب عليه السلام سبعين ألف ملك يستغفرون له ولشيئته ولحبيه إلى يوم القيامة (٢٦٨)

❖ *الشيخ في التهذيب عن الثماني عن أبي جعفر عليه السلام في حديث حدث به أن كان في وصية أمير المؤمنين عليه السلام أن أخرجوني إلى الظهر فإذا تصوبن أقدامكم وأستقبلكم ريح فادفنونني وهو أول طور سينا فأف علو ذلك (٢٦٩)

❖ *السيد عبد الكريم بن طاووس في كتابه المعمول في تعيين قبر أمير المؤمنين عليه السلام عن ابن بابوية عن أبي نصير قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قبر أمير المؤمنين عليه السلام فأن الناس قد اختلفوا فيه فقال أمير المؤمنين عليه السلام دفن مع أبيه نوح في قبر فعلت جعلت فداك من تولى دفنه ؟ فقال صل الله عليه وآله وسلم مع الكرام الكاتبين بالروح والريحان (٢٧٠)

❖ البرسي قال: روى محدثو أهل الكوفة أن أمير المؤمنين عليه السلام لما حملة الحسن والحسين عليهما السلام على سيره إلى مكان القبر المختلف من نجف الكوفة وجدوا فارسا يتضوع منه المسك فسلم عليهما ثم قال للحسن عليه السلام أنت الحسن بن علي رضي الوحي والتزليل وقطين العلم والشرف الجليل خليفة أمير المؤمنين وسيد الوصيين؟ قال نعم قال وهذا الحسين بن علي أمير المؤمنين وسيد الوصيين سبط نبى الرحمة ورضيع العصمة وربيب الحكمة ووالد الأئمة؟

❖ قال نعم قال سلماه ألي وأمضيا في دعة الله فقال له الحسن عليه السلام أنه وصى ألينا أن لا تسلمه ألا إلى أحد رجلين جبرائيل أو الخضر فمن أنت منهما؟ فكشف النقاب فإذا هو أمير المؤمنين عليه السلام ثم قال للحسن عليه السلام يا أبا محمد أنه لا تموت نفس ألا ويشهدها أفما يشهد جسده؟ (٢٧١)

❖ *الشيخ في مجالسه عن عبد الله بن ممسكان عن جعفر بن محمد عليه السلام قال سألته عن القائم المائل في طريق الغري فقال نعم أنهم لما جازوا بسير أمير المؤمنين عليه السلام أنحنى أسفا وحزنا على أمير المؤمنين عليه السلام وكذلك سير إبراهيم لما دخل عليه عبد المطلب أنحنى ومال (٢٧٢)

❖ ابن شهر آشوب من أحاديث علي بن الجدد عن ابن عباس قال قال رسول الله صل الله عليه وآله وسلم أن السماء والأرض لتبكي على العالم إذا مات أربعين شهرا وأن السماء والأرض لتبكي على رسول الله صل الله عليه وآله وسلم أربعين سنة وأن السماء والأرض لتبكياني عليك يا علي إذا قتلت أربعين خريفا قال ابن عباس لقد قتل أمير المؤمنين عليه السلام على الأرض بالكوفة فأمطرت السماء ثلاث أيام دما (٢٧٣)

❖ *السيد المرتضى في عيون المعجزات عن كتاب الأنساب لقرشي عبدا لزهرى قال قال عبد الملك بن مروان وكنت أتيا من بيت المقدس يا زهرى ما كانت علامة اليوم الذي قتل فيه علي بن أبي طالب عليه السلام؟

❖ فقلت أصبح الناس في بيت المقدس وما يقلب أحد حجر ألا وتحتته دم عبيط (٢٧٤)

❖ *الرواندي في الخ رائج بإسناده عن جابر الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام قال جاء أناس إلى الحسن بن علي عليه السلام فقالوا أرنا بعض ما عندك من أعاجيب أبيك التي كان يزينها فقال أتؤمنون بذلك ؟

❖ قالوا نعم نؤمن به والله قال: أليس تعرفون أمير المؤمنين عليه السلام قالوا بلى كنا نعرفه قال عليه السلام :

❖ فرفع لهم جانب الستر فقال عليه السلام أتعرفون هذا الجالس ؟

❖ قالوا بأجمعهم هذا والله أمير المؤمنين عليه السلام ونشهد أنك أبنه وأنه كان يرينا مثل ذلك كثيرا (٢٧٥)

❖ *روي أن علي بن أبي طالب عليه السلام لقي عمر بن سعد يوما فقال له كيف تكون إذا قمت تتخير بين الجنة والنار فتختار لنفسك النار ؟

❖ فقال له معاذ الله أن يكون ذلك قال علي عليه السلام :سيكون ذلك بلا شك فقال الراوي ثم أن عمر بن سعد لعنه الله نزل بعسكره على شاطئ الفرات فحالوا بين الحسين عليه السلام وبين الماء حتى كضنهم العطش فأخذ الحسين عليه السلام فأسا وجاء إلى وراء خيمة النساء فحفر قليلا فنبع الماء فشرب وسقى حرمه وأطفاله وجميع أصحابه وأملاً القرب وسقى الخيل ثم غار الماء فعلم الحسين عليه السلام آخر ماء يشربه (٢٧٦)

❖ *لوحظ بن يحيى في تاريخه: قال عبد الله بن قيس قال كنت مع من غزا مع أمير المؤمنين عليه السلام في صفين وقد أخذاً بو أيوب السلمي الماء وحرزه عن الناس فشكى المؤمنون العطش فأرسل على كشفه فأنحر فوا خائبين فضاق صدره فقال له ولجه الحسين عليه السلام أنا أمضي إليه يا أبتاه فقال له أمض يا ولدي فمضى مع فوارس فهزم أبا أيوب عن الماء وبني خيمة وحط فوارسه وأتى إلى أبيه فأخبره فبكى علي عليه السلام فقيل له ما يبكيك يا أمير المؤمنين وهذا أول فتح بوجه الحسين عليه السلام ؟

❖ قال عليه السلام :صحيح يا قوم ولكن سيقتل عطشاننا بطف كربلاء حتى ينفر فرسه ويحمحم ويقول الظل يمه من أمة قتلت أبن بنت نبيا (٢٧٧)

❖ *الرواندي أن أبا طالب قال: لفاطمة بنت أسد وكان عليا صبيبا عليه السلام رأيته يكسر الأصنام فخفت أن تعلم كبار قريش ذلك فقلت يا عجبا أنا أخبرك بأعجب منت هذا وهو أنني اجتزت بالموضع الذي كان أصنامهم فيه منصوبة وعلي عليه السلام في بطني فوضع رجله في جوفي شديدا لا يتركني أن أقرب من ذلك الموضع الذي فيه أصنامهم وأنا كنت أطوف بالبيت لعبادة الله تعالى لا لأصنامهم (٢٧٨)

❖ *الرواندي: قال روي عن جابر الجعفي عن الباقر عليه السلام قال: خرج علي عليه السلام بأصحابه إلى ظهر الكوفة فقال رأيتم أن قلت لكم لا تذهب الأيام حتى يحفرها هنا نهر يجري فيه الماء والسفن ما قلتكم أكنتم مصدقي فيما قلت؟

❖ قالوا يا أمير المؤمنين ويكون هذا؟ قال عليه السلام: أي والله لأكني أنظر إلى نهر في هذا الموضع وقد جرى فيه الماء وجرت فيه السفن يكون عذبا على أهل هذه القرية أولا ورحمة عليهم آخرا فقال فلم تذهب الأيام حتى حفر نهر الكوفة فكان غنيا على أهل الكوفة أولا ورحمة عليهم آخرا فكان فيه الماء وأستمر وأنتفع به وكان كما قال عليه السلام (٢٧٩)

❖ *الرواندي: أن قصابا باع لحما لجارية وكان يحيف عليها فبكت وخرجت فرأت عليا عليه السلام فشكته إليه فمضى معها نحوه ودعا إلى الأنصاف في حقها وكان يعضه ويقول له ينبغي أن يكون الضعيف عندك بمنزلة القوي فلا تظلم الجارية ولم يكن القصاب يعرف عليا فرفع يده وقال أخرج أيها الرجل فأنصرف عليه السلام ولم يتكلم بشيء فقيل للقصاب هذا علي بن أبي طالب عليه السلام فقطع يده وأخذها وخرج بها إلى أمير المؤمنين عليه السلام معتذرا فدعا له عليه السلام فصلحت يده (٢٨٠)

❖ *الرواندي: أنه عليه السلام قال له خارجي ما قسمت بالعدل فدعا عليا فسقطت محاسنه الخارجية فبكى وتضرع وسأل أن يدعوا الله حتى يردها فدعا فصار كما كان (٢٨١)

❖ *الخصيي في هدايته قال أمير المؤمنين عليه السلام لعلي بن دراع الأسدي وقد دخل عليه وهو في جامع الكوفة فوقف بين يديه فقالت له لقد أرقت منذ ليلتك جمعا يا علي قال وما علمك يا أمير المؤمنين بأرقي؟ فقال ذكرتني والله في أرقتك فأنت شئت أخبرتك به قال نعم يا أمير المؤمنين علمني بذلك فقال له ذكرت في ليلتك قول الله عز وجل: (عم يسألون عن النبأ العظيم الذي فيه يختلفون) سورة النبأ\١-٢ ❖ فأرقت وفكرت فيه وتا الله أنا علي وما أختلف الملاء إلا علي وألا في وما لله بنا هو أعظم مني ولي تمام الثلاثمائة أسم لا يمكن التصريح بها لئلا يكبر على قوم لا يؤمنون بفضل الله عز ذكره على رسول الله صل الله عليه وآله وسلم وأمير المؤمنين عليه السلام والأئمة الراشدين صلوات الله عليهم أجمعين (٢٨٢)

❖ *عن الحارث الأعور الهمداني قال خرجنا مع أمير المؤمنين عليه السلام حتى انتهينا إلى العاقول بالكوفة على شاطئ الفرات فإذا نحن بأصل شجرة وقد وقع لحاؤها وبقي عودها يابساً فضربها بيده ثم قال لها أرجعي بأذن الله خضراء ذات ثمرة فإذا هي تهتز بأغصانها مورقة مثمرة حملها الكمثري الذي لم ير مثله في فواكه الدنيا فطعمنا وتزودنا وحملنا فلما كان بعد أيام عدنا إليها فإذا بها خضراء وفيها الكمثري (٢٨٣)

❖ *ثاقب المناقب عن بعض موالى أمير المؤمنين عليه السلام أنه دخل عليه فرأى بين يديه حديداً وهو يأخذ بيده منه يدقه ويجعله حلقة يسترده كأنه الشمع في يده قال فسألته عنه؟ قال أصنع الدرع (٢٨٤)

❖ *الحسن بن أبي الحسن الديلمي قال: من خواص تربة علي بن أبي طالب عليه السلام إسقاط عذاب القبر وترك محاسبة منكر ونكير للمدفون هناك كما وردت به الأخبار الصحيحة عن أهل البيت (٢٨٥)

❖ *البرسي قال لأروي لأصبع بن نباته أن أمير المؤمنين عليه السلام كان يجالس الناس في نجف الكوفة فقال يوماً: لمن حوله من يرى ما أرى؟ ❖ فقالوا وما ترى يا عين الله الناضرة في عبادة؟

❖ فقال عليه السلام: أرى بعيرا يحمل جنازة ورجل يسوقه ورجلا يقوده وسيأتيكم بعد ثلاث فلما كان اليوم الثالث قدم البعير والجنازة مشدودة عليه والرجلان معه فسلم على الجماعة فقال لهم أمير المؤمنين عليه السلام بعد أن حياهم من أنتم؟

❖ ومن أين قدمتم؟ ومن هذه الجنازة؟ ولماذا قدمتم؟

❖ فقالوا: نحن من اليمن وأما الميت فأبونا وأنه عند الموت أوصى ألينا فقال إذا غسلتموني وكفنتموني وصليتم علي فاحملوني علي بعيري هذا إلى العراق وادفنوني هناك بنجف أهل الكوفة فقال:

❖ لهما أمير المؤمنين عليه السلام هل سألتماه لماذا؟

❖ فقال: أجل سألتناه فقال:

❖ يدفن هناك رجل لو شفع في يوم العرض في أهل الموقف لشفع.

❖ فقال أمير المؤمنين عليه السلام وقال صدق أنا والله ذلك الرجل أنا والله ذلك الرجل أنا والله ذلك الرجل (٢٨٦)

❖ *سعد بن عبد أللهفي بصائر الدرجات قال: حدثنا محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنحل بن جميل عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر عليه السلام

❖ قال وقوله: (حتى إذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد) سورة المؤمنون\٧٧

❖ هو علي بن أبي طالب عليه السلام إذا رجع في الدنيا قال جابر قال أبو جعفر عليه السلام قال أمير المؤمنين في قول الله عز وجل: (ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين) سورة\الحجر\٢

❖ هو أنا إذا خرجت أنا وشيعني وخرج عثمان بن عفان وشيعته ونقل بني أمية فعندها يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين (٢٨٧)

❖ *البرسي: قال روي عن الحسن بن علي عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام قال للحسن والحسين عليهما السلام إذا وضعتما في الضريح المقدس فصليا ركعتين قبل أن تهبلا التراب علي وانظرا ماذا يكون مثلما وضعناه في الضريح المقدس فعلا ما أمر به

❖ وإذا الضريح مغطى بثوب من سندس فكشف الحسن عليه السلام فيما يلي وجه أمير المؤمنين عليه السلام فوجد رسول الله صل الله عليه وآله وسلم وأدم وإبراهيم يتحدثون مع أمير المؤمنين عليه السلام وكشف الحسين عليه السلام مما يلي رجليه فوجد الزهراء وحواء ومريم ينحن على أمير المؤمنين عليه السلام ويندبونه (٢٨٨)

هوامش المبحث الرابع

❖ (١) رواه مفصلاً في علل الشرائع ١٣٥ ح ٣ ومعاني الأخبار ٦٢ ح ١ وآمالي الصدوق ١١٤ ح ٩ بأسناده إلى سعيد بن جبير

- ❖ (٢) رواه في الخصال ١١٩\١ ح بإسناده إلى الزهري عن علي بن الحسين عليه السلام عنه البحار ج ١٤٨\٧٨ ح ١٠
- ❖ (٣) عنه البحار ج ٢٤٨\٤١ ح ٢ وأثبت الهداة ج ٤\٥٤٤ ح ١٨٨ ومدينة المعاز ج ١٩٩\٥٤٧ ح ١٩٩
- ❖ (٤) عنه البحار ج ١٩١\٤١ ح ١ وأثبت الهداة ج ٤\٥٤٤ ح ١٨٩ ومدينة المعاز ج ١٩٩\٥٨٤ ح ١٩٩
- ❖ (٥) عنه البحار ج ٢٤٩\٤١ ح ٣ وأورده المسعودي في أثبات الوصية ١٤٨\١ وأخرجه في أثبات الهداة ج ٣٢\٥ ح ٢٧٠
- ❖ (٦) عنه البحار ج ١٩٢\٤١ ح ٣ ورواه الشيخ محمد بن علي العاملي في تحفة الطالب عن الإمام الباقر عليه السلام
- ❖ (٧) عنه البحار ج ١٧\٤٢ ح ١ ومدينة المعاز ج ٩٥ ح ٢٣٩
- ❖ (٨) عنه البحار ج ١٩٢\٤١ ح ٤ وأثبت الهداة ج ٤٥٤٥ ح ١٩٠ وغاية المرام ٦٦٥ باب ١٢٨ ح ١ ومدينة المعاز ج ٧٦ ح ٢٢١
- ❖ (٩) عنه البحار ج ٨\١ ص ٣٠٥ ح ٢٤
- ❖ (١٠) عنه البحار ج ١٧\٤٢ ح ٢ ومدينة المعاز ج ١٢٥ ح ٣٤٩ وأثبت الهداة ج ٤\٥٤٥ ح ١٩١
- ❖ (١١) رواه العياشي في تفسيره ٢١٧\٢١٨ ح ٦٩ عنه البحار ج ١٩٠\١٩٩ ص ١٢٠ ح ٦١ والكليني في الكافي ج ٣٦٨\١ ح ١
- ❖ (١٢) عنه البحار ج ١٧٥\٣٩ ح ١٧ ومدينة المعاز ج ٩٥ ح ٢٤٣ ص ١٠٧ ح ٢٨٩ عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صل الله عليه وآله وسلم
- ❖ (١٣) عنه البحار ج ١٨٧\٤٢ ح ٥ ومدينة المعاز ج ٣٣٨ ح ١
- ❖ (١٤) عنه البحار ج ١٩٧\٤٢ ح ١
- (١٥) أخرج نحوه في البحار ج ٣٠٨\٤٢ ح ٣٠٨ عن الإرشاد للمفيد ١٤٤ قال روي جعفر بن سليمان الضبيعي عن المعلى بن زياد

❖ ❖
(١٦) أخرج نحوه غي البحار ج ٤٢\١٩٢ ح ٦ عن الإرشاد للمفيد ١٣ قال أخبره
على ابن المنذر الطريفي عنابي الفضل العبدي عن قطر عن أبي لطفيل عامر بن
ونائله

❖ ❖ (١٧) عنه البحار ج ٤١\٣٠٠ ح ٣٠ ومدينة المعاز جز ٦٠\١٢٤

❖ ❖ (١٨) عشاق شهداء \ البحار

❖ ❖ (١٩) عنه البحار = ج ٤١\٢٩٥ ح ١٨

❖ ❖ (٢٠) مرصد الاطلاع ج ١\٣٩٤

❖ ❖ (٢١) عنه البحار ج ٤١\٢٩٥ ح ١٩ وج ٤٢\٨٧ ح ١٥ واثبات الهداة ج ٤\٥٤٦

ح ١٩٣ وج ٥\١٣٤\٢٦

❖ ❖ (٢٢) باب الفيل هي أحد أبواب مسجد الكوفة تسمى باب الثعبان وقصتها

مشهورة

❖ ❖ (٢٣) الزلط بضم الزاي وتشديد المهلة جنس من السودان والهندود الواحد زطي

❖ ❖ (٢٤) عنه البحار ج ٣٩\١٦٧ ح ٦ رواه الخصيبين في الهداة الكبرى ١٤٧ بأسناده

عن الحارث الهم داني عنه مدينة المعاز جز ١٩٤ ح ٥٣٤ وأورده الديلمي مرسلًا في أرشاد

القلوب ٢٧٨ عن الحارث

❖ ❖ (٢٥) عنه البحار ج ٣٩\١٣٦ ح ٣

❖ ❖ (٢٦) لكوبه حجر مدور وفي فرج المهموم (تريه)

❖ ❖ (٢٧) حي الصراط المستقيم

❖ ❖ (٢٨) عنه البحار ج ٤١\٢٩٧ ح ٢٢ وعن فرج المهموم نقلًا عن دلائل الحميري

وأورده في الصراط المستقيم ١٤ عن الصادق عليه السلام مثله عن أثبات الهداة

ج ٥\٦٣ ح ٤٣٧

❖ ❖ (٢٩) فوجي وجأ فلانا بيده أو بالسكين ضربه في أي موضع كان

❖ ❖ (٣٠) أبوه البحار وكذا التي تلي وهو تصحف

- ❖ (٣١) كذا في نسخ الأصل والبحار والظاهر أنها تصحيف (غرايين) وهي جمع الجمع للغراب الطائر الأسود المعروف وفي رواية البرسي غرابان وكذا ما بعدها
- ❖ (٣٢) النعيب = صوت الغراب وفي البحار نعيب يقال نعب الطائر = حسا من الماء
- ❖ (٣٣) أوقر الدابة = حملها ثقيلًا
- ❖ (٣٤) العير = الحمار وفي رواية الطبرسي = بعير
- ❖ (٣٥) عنه البحار = ج ٤١ \ ١٩٦١ ح ٩ وأورد مثله البرسي في مشارق أنوار اليقين ٨١ عنه مدينة المعاجز = ١٠٠ ح ٢٦٨
- ❖ (٣٦) الرق بفتح الراء جلد رقيق يكتب فيه والحق بضم الحاء الوعاء
- ❖ (٣٧) عنه البحار ج ٤١ \ ١٩٥١ ح ٧ ورواه الخصيبين في الهداة الكبرى = ١٦٠ با إسناده عن جابر الجعفي عن يحيى بن أبي العقب عم مالك الأشر عنه أثبات الهداة ج ٢٥ \ ٢٥٦ ح ٣٤٦ =
- ❖ (٣٨) نبذ الشيء = طرحه ورمى به
- ❖ (٣٩) الأرض = البحار
- ❖ (٤٠) عنه البحار ج ٤١ \ ٢٣١ ح ٣
- ❖ (٤١) أورده المفيد في الإرشاد = ١٨٧ مثله مرسلا عنه أثبات الهداة ج ٤٢ \ ١٢٤ ح ٧
- ❖ (٤٢) (الغي زار) (الإرشاد) (المغيرة) (أرشاد القلوب) (الغير أر البحار الغزار) إحقاق الحق
- ❖ (٤٣) عنه البحار = ج ٤١ \ ١٩٨ ح ١١ وعن أرشاد المفيد = ٢٠٣ وأورده ابن شهر آشوب في مناقبه = ج ٢ \ ١١٢
- ❖ (٤٤) (تسعه) (البحار)
- ❖ (٤٥) (تحمل) (أحتمل الأمر) = أطاقه وصير عليه
- ❖ (٤٦) (حلتهم) (بمعناها)
- ❖ (٤٧) (العلق بفتح العين واللام دود أسود وأحمر يكون بالماء يعلق بالبدن ويمص الدم الواحد علقه) (حياة الحيوان) ج ٢ \ ٧٠
- ❖ (٤٨) (أمرها) (البحار)

- ❖ (٤٩) (قوله تعالى (من حما مسنون) الحجر \ ٧٦ (٢٨-٣٣) الحمأجمع (حماة) وهو الطين الأسود المتغير (مجمع البحرين ج ١ \ ١٠٧
- ❖ (٥٠) عنه البحار = ج ٤٠ \ ٢٤٢ ح ٢٠ وج ٦٢ \ ١٦٦ ح ١
- ❖ (٥١) اقتباس من قوله تعالى في سورة الكهف = ٩
- ❖ (٥٢) أمالهم البحار
- ❖ (٥٣) عند البحار
- ❖ (٥٤) عنه البحار ج ٣٩ \ ١٣٧ ح ٤
- ❖ (٥٥) هو من ذرية الضحاك بن فيروز الديلمي سمع من أبيه وغيره مات سنة ٥٥٨ تجد ترجمته في سير أعلام النبلاء ج ٢٠ \ ٣٧٥ رقم ٢٥٥
- ❖ (٥٦) أبش = مخفف أي شيء
- ❖ (٥٧) في البحار أربعين قتله
- ❖ (٥٨) فهذا يخبرني وأنقض الطير البحار
- ❖ (٥٩) عنه البحار ج ٤٢ وعن كشف الغمة = ج ١ \ ٤٣٤ وعن مدينة المعاز ج ١٩٩ ح ٥٤٩ =
- ٦٠ (أتينا) في البحار ج ٤١ ص ٢١٣ ح ٤١
- ❖ (٦١) العاق ول = منعطف الوادي أو النهر
- ❖ (٦٢) اللحاء = قشرة الشجرة
- ❖ (٦٣) عنه البحار = ج ٤١ \ ٢٤٨ ح ١ وعن بصائر الدرجات = ٢٥٤ ح ٣ وارشاد القلوب = ٢٧٨ مرسلا عن الحارث
- ❖ (٦٤) عقد الزهد = انضمت أجزاءه فصار ثمرا
- ❖ (٦٥) عنه البحار = ج ٤١ \ ٢٤٩ ح ٤ وأورده في ثاقب المناقب ٢١١ عن عبد الله بن عبد الجبار عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه عن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام

- ❖ (٦٦) ليلة الهرير = وقعه كانت بين علي عليه السلام ومعاوية بظهر صيفين سنة ٣٧ هجرية
- ❖ (٦٧) عنها لبحار ج ٨ \ ص ٢٣٠ ح ٨٦ والهدية الكبرى للخصيبين ص ١٤٨ عنه أثبات الهداة ج ٥٠ \ ٨٣ ح ٥٠٠
- ❖ (٦٨) بابل أسم ناحية منها الكوفة والحلة قلت والمشهور بهذا الاسم المدينة الخراب بقرب الحلة إلى جانبها قرية تسمى الآن بابل عامره (مراصد الاطلاع ج ١ \ ١٤٥)
- ❖ (٦٩) (المؤتفكات) المدن التي أبادها الله وقلبها على أهلها
- ❖ (٧٠) رواه الصفار في بصائر الدرجات = ٢١٧ - ٢١٩ ح ١ و ٣ و ٤ بثلاثة طرق إلى جوي برية بن مسهر عنه البحار ج ٤١ \ ١٧٨ ح ١٣ و ١٤
- ❖ (٧١) عنه البحار = ج ٤٢ \ ١٣٦ ح ١٧ وعن الاختصاص = ٧٢ و رجال الكشي ٧٥ ح ١٣١
- ❖ (٧٢) عمران عن أبيه ميثم الأصل وما في أتلقتن كما في رجال الكشي ولهداية
- ❖ (٧٣) القادسية = قرية قرب الكوفة من جهة البر بينها وبين الكوفة خمسة عشر فرسخا وبينها وبين العذيب أربعة أميال (مراصد الاطلاع) ج ٣ \ ١٠٥٤
- ❖ (٧٤) الشريط = خوص مفتول يشترط به السرير ونحوه
- ❖ (٧٥) عنه الوسائل = ج ١١ \ ٤٧٧ ح ٧ والبحار ج ٤٢ \ ٩٣٠ ح ١٣ و رجال الكشي = ٨٣ ح ١٣٩
- ❖ (٧٦) وتشققت \ البحار
- ❖ (٧٧) (أصوات) \ البحار
- ❖ (٧٨) ((وأشهد أن محمد رسول الله صل الله عليه وآله وسلم وأن عليا ولي الله \ البحار
- ❖ (٧٩) عنه البحار = ج ٨ \ ٥٣١ ح ٥١ \ ٢٥١ ح ٧
- ❖ (٨٠) (شيئته) \ البحار
- ❖ (٨١) (بلغني عندك ذكر تشيعيتي \ البحار
- ❖ (٨٢) (أربع على خلقك) أرفق على نفسك فيما تحاوله

- ❖ (٨٣) وعلى \ البحار
- ❖ (٨٤) فأغرقتناه = فاتح فمه
- ❖ (٨٥) (بيده يده \ البحار
- ❖ (٨٦) (فمر \ البحار
- ❖ (٨٧) (أخرج أليك \ مال من ناحية المشرق \ البحار
- ❖ (٨٨) (فمضيت إليه وأديت الرسالة \ البحار
- ❖ (٨٩) (لسلمان \ البحار
- ❖ (٩٠) (وتقر \ البحار
- ❖ (٩١) (أسرار \ البحار
- ❖ (٩٢) (عنده ما هو أكثر مما رأيت منه \ البحار
- ❖ (٩٣) (بما \ البحار
- ❖ (٩٤) (لبحار = ٨٢ \ ٨١ و ٢٥٦ \ ٤١ ح ١٧ ومدينة المعاز = ٢٠٠ ح ٥٥١ وأثبات الهداة
١٩٥ \ ٥٤٧ ح ١٩٥
- ❖ (٩٥) (ثلاثة أيام \ البحار
- ❖ (٩٦) (من بني أميه \ البحار
- ❖ (٩٧) (لأود الكذب والتعب واللذود الخصومة الشديدة
- ❖ (٩٨) (صفده صفدا . أوثقه وقيده بالحديد
- ❖ (٩٩) (الجلمود جمع جلاميد = الصخر ورضخ رأسه بالحجر = رضه
- ❖ (١٠٠) (الغريان ثنيه الغري - طريا لان وهما بناءان كالصومعتين بظهر الكوفة
قرب مرقد الأمام علي عليه السلام \ معجم البلدان ١٩٦ \ ٤
- ❖ (١٠١) (لما يعلمه من فعل) \ البحار
- ❖ (١٠٢) (الساج شجر عظيم صلب الخشب
- ❖ (١٠٣) (هذا مما أذخره \ البحار
- ❖ (١٠٤) (حاوله \ طارده
- ❖ (١٠٥) (الأكمه \ التل

- ❖ (١٠٦) شخصا \ البحار
- ❖ (١٠٧) فعند ذلك \ البحار
- ❖ (١٠٨) عند البحار ج٢٢\٤٢ في ٣٣ وأثبتت الهداة ج٤\٥٤٧\ح١٩٦
- ❖ (١٠٩) وسايري \ البحار
- ❖ (١١٠) يا أبا الحسن \ البحار
- ❖ (١١١) (أو أمشي) \ البحار
- ❖ (١١٢) فشار مليا ثم ألتفت ألي فقال يا علي بلغنا \ البحار
- ❖ (١١٣) الناشز- المرتفع من الأرض
- ❖ (١١٤) عنه أثبات الهداة = ج٢\١٢٣\ح٥٢٩ والبحار ج٣٩\٢٥\ح١٢ ومدينة المعا
جز = ٢٠٠\ح٥٥٣
- ❖ (١١٥) زاذان = يكنى أبي عمر (عمروه) فارسي
- ❖ (١١٦) هكذا في البحار أيها المطيع لربه
- ❖ (١١٧) عنه البحار = ج١\٤١\١٧٠ وأورده الحلي في المختصر = ١٤٠ عن ابن عباس
وأخرجه في أثبات الهداة = ج٥\٦٢\ح٤٣٣ قال النيسابوري إلى ابن عباس
- ❖ (١١٨) تهامة بالكسر = تهامة تسائر البحر = منها مكة والحجاز وحجز بين تهامة
والعروض (مرصد الاطلاع = ج١\٢٨٤
- ❖ (١١٩) ((كان) البحار
- ❖ (١٢٠) هكذا في البحار والمصادر في الخ رائج (يعمل)
- ❖ (١٢١) رواه في كمال الدين ج١\٢٦٤\ح١ بأسناده عن أحمد بن ثابت ألدواليبي
عن محمد بن الفضل النحوي عن محمد بنعلي بن عبد الصمد الكوفي عن علي بن
عاصم عن محمد بن علب بن موسى عن آبائه عليهم السلام عن الحسين بن علي
عليه السلام
- ❖ (١٢٢) نجرا - نجر أصابه النجر أي العطش الشديد وأرض نجراً أي اليابسة لا
ماء لها
- ❖ (١٢٣) سواد البلدة = ما حولها من الريف والقرى

❖ (١٢٤) الصومعة من البناء سميت صومعة لتلطيف أعلاه و الصومعة منار
الراهب

❖ (١٢٥) برائنا بالتاء المثلثة والقصر = محله كانت في طرف بغداد في قبلي الكرخ
(مرصد الاطلاع ج ١٧٤\١ ومسجد برات معروف وصلى فيها الأمام عليه السلام بعد
النهران

(١٢٦) لكزه لكزا ضربه

❖ (١٢٧) أي لمريم عليها السلام

❖ (١٢٨) رواه الشيخ في أماليه ج ٢٠٢\١ عن المفيد عنه أثبات الهداة ج ٣\٤٦٥
ح ٣٩١

❖ (١٢٩) ((الرضا عليه السلام ٩ البحار وهو تصحيف

❖ (١٣٠) ما هو البحار

❖ (١٣١) فظهرت ناقة ثم مازال يتبعها ناقة ثم ناقة حتى أنقطع الفضاء خصائص
أمير المؤمنين عليه السلام

❖ (١٣٢) عنه البحار ج ٤١\٢٠١ ح ١٤ ورواه في خصائص أمير المؤمنين عليه
السلام = ١٦ عن الحميري بإسناده إلى أمير المؤمنين عليه السلام عنه مدينة المعاز
= ٨٩ ح ٢٥

❖ (١٣٣) عن أمالي الطوسي كما في رواياته عن أبي محمد الفحام من ص ٢٨٠

❖ (١٣٤) عنه أثبات الهداة = ج ٤\٥٥١ ح ٢٠١ والبحار = ج ٣٩\١٢٦ ح ١٣

❖ (١٣٥) لقفر = الخلاء من الأرض لا ماء فيه ولا ناس ولا كلاي

❖ (١٣٦) الدارج = طائر شبيه بالحجل وأكبر منه أرقط بسواد وبياض قصير

❖ (١٣٧) \ البحار

(١٣٨) عنه البحار ج ٢٧\٢٦٨ ح ١٨ و ج ٦٥\٤٣ ح ٣

- ❖ ((١٣٩)) الحرز الموضع الحصين
- ❖ ((١٤٠)) (ويجاوز الله عنه) \ البحار
- ❖ ((١٤١)) نصاب السرقة = القدر الذي يجب فيه القطع راجع وسائل الشيعة
ج=١٨\٤٨١ بان حد السرقة
- ❖ ((١٤٢)) المؤمنين \ البحار
- ❖ ((١٤٣)) عنده \ البحار
- ❖ ((١٤٤)) قطعتك \ البحار
- ❖ ((١٤٥)) عنه البحار ج ٤١ \ ٢٠٢١ ح ١٥ أو ج ١٨٨\٧٩ ح ٢٤ ومستدرک الوسائل
ج ١١\١٥١ ح ١١
- ❖ ((١٤٦)) أخرج \ البحار
- ❖ ((١٤٧)) المدائن = جمع مدينة وإنما سميت بذلك لأنها كانت مدنا كل واحد منها
الجنب الأخرى والمدائن في وقتنا الحاضر بلدة صغيرة في الجانب الغربي من دجله
(مراصد الاطلاع = ٣\١٢٤٣)
- ❖ ((١٤٨)) فتعجب الناس كلهم \ البحار
- ❖ ((١٤٩)) (عنه البحار = ج ٢٢\٣٩\١٤٢ ح ٧ وعنه مدينة المعاز = ج ٩٤ ح ٢٣٧ وعن
البرسي نحوه ورواه ابن شاذان في الفضائل = ٨٦ عن الأمام شيخ الإسلام ابن الحسن
بن علي بن محمد المهدي في حديث طويل
- ❖ ((١٥٠)) كل سنة رجلا يأخذ صدقاتنا \ البحار
- ❖ ((١٥١)) فبعثت معه \ الجرائح
- ❖ ((١٥٢)) عنه البحار = ج ٤٢\٨٤ ح ١٤ وأثبت الهداة = ج ٥\٢٩٦ ح ٤٥ ملخصا
ومدينة المعاز = ص ٣٥٠ ح ٩٨
- ❖ ((١٥٣)) (وجاء رجلا) (الزبير) بدل (طلحه) \ البحار
- ❖ ((١٥٤)) (وهما أمك لما كانت بك حاملا) \ البحار ثم قال = (لما كانت أمك حاملا
(البحار
- ❖ ((١٥٥)) (سبيكم) \ البحار

- ❖ (١٥٦) لصاحب النبوه المنبئ (البحار
- ❖ (١٥٧) (ورميت به عليهم) ورمته أليه (البحار
- ❖ (١٥٨) (أجودهم) \ البحار
- ❖ (١٥٩) (ما قال) \ البحار
- ❖ (١٦٠) (عنه البحار = ج٤١ \ ٣٠٢ ح٣٥ و ج٤٢ \ ٨٤ ح١٤ عن دعبل الخزاعي عن
الرضا عن أبيه عن جده عليهم السلام ونحوه
- ❖ (١٦١) (هو سليمان بن مهران الأعمش أبو محمد الأسي مولا هم الأعمش
الكوفي من أصحاب الأمام الصادق عليه السلام = (رجال الشيخ الطوسي) = ٢٠٦ رقم
٧٢ وترجم له السيد الخوئي في معجم رجال الحديث = ٢٨٠ \ ٨
- ❖ (١٦٢) (بمناقب \ البحار
- ❖ (١٦٣) ((الأطمار = جمع الطمر بالكسر = وهو الثوب الخلق العتيق والكساء
البالي من غير الصوف
- ❖ (١٦٤) (خلع عليه ثوبا = ألبسه إياه منحه
- ❖ (١٦٥) ((رواه الخوارزمي في المناقب = ٢٠٠ قال أخبرنا علي بن الحسين الغزنوي
عن السمرقندي عن سعد الأسماع يلي عن حمزة بن يوسف السهمي عن عبد الله بن
عدي عن الحسين بن عفر عن يوسف بن عدي عن جرير بن عبد الحميد الضبي عن
سليمان بن مهران الأعمش عنه إحقاق الحق ج١٥ \ ١٢
- ❖ (١٦٦) ((سعد بن أبي) \ مدينة المعاجز
- ❖ (١٦٧) ((أم ملدم بكسر الميم = كنية الحمي
- ❖ (١٦٨) (عنه ذلك الدثار) \ البحار
- ❖ (١٦٩) (عنه البحار = ج٤١ \ ٢٠٢ ح١٦ ومدينة المعاجز = ٩٥ ح٢٤٢
- ❖ (١٧٠) ((آخر) \ البحار
- ❖ (١٧١) ((استحال أست حاله) تحول من حال إلى آخر
- ❖ (١٧٢) ((بصيص وتبصيص الكلب = حرك ذقنه
- ❖ (١٧٣) (وتدمع) \ البحار



(١٧٤) إنما أدعو على هؤلاء بثبوت البحار



(١٧٥) عنه البحار = ج٤١\٢٠٣ ح١٧ وأخرجه في مدينة المعاجز = ٩٧\٥٠ عن



خصائص أمير المؤمنين نحوه وأورده في المناقب = ج١١٤\٢ في حديث الطرمح بن عدي وصعصعة بن صولجان نحوه عنه أثبات الهداة = ج٧٨\٥ ح٤٨١ والبخار

= ج٤١\٢٠٨

(١٧٦) (عليها) البحار



(١٧٧) عنه البحار = ج٤٢\١٨ ح٤ ومدينة المعاجز ١٦٧ ح٤٦٦١٨٧ قوله تعالى



في سورة القيامة (ثم ذهب إلى أهله يتمطي) قيل هو من النمطي وهو التبخر ومد اليدين في المشي (مجمع البحرين مادة مطا)

(١٧٨) قوله تعالى في سورة القيامة (ثم ذهب إلى أهله يتمطي) قيل هو من



التمطي وهو التبخر ومد اليدين في المشي . . . مجمع البحرين مادة مطا

(١٧٩) النحو = ما خرج من البطن من الريح والغائط



(١٨٠) نظير قصه أحبابه الوبيه وتاسعها (أن الشيطان لا يقربه)



(١٨٠) روي الصدوق في الخصال = ج٢\٤٢٨ ح٧٠ عن العجلي عن أبي زكريا



القطان عن حبيب عن ابن بهلول عن أبي معاوية عن سليمان بن مهران عن أبي عبد الله نحوه نحو أثبات الهداة ج٧\٤٠٣ والبخار ج٢٥\١٤٠ ح١٢

(١٨١) روي الصدوق في الخصال = ج٢\٤٢٨ ح٧٠ عن العجلي عن أبي زكريا القطان

عن حبيب عن أبي بهلول عن أبي معاوية عن سليمان بن مهران عن أبي عبد الله نحوه نحو أثبات الهداة ج٧\٤٠٣ ح٤١ والبخار ج٢٥\١٤٠ ح١٢

(١٨٢) الإقبال ص ٥٨٥ وأخرجه السيد أيضا في الطرائق ج١ ص ١٥٧ ح ١٦٢



(١٨٣) إجماء أناء من الفضة يستعمل للشرب والطعام



(١٨٤) الأمالي للصدوق ص ١٨٧ مجلس ٤٠ ح ٤

(١٨٥) عيون المعجزات ص ١٤



(١٨٦) الفضائل لأبن شاذان ص ٧٤



- (١٨٧) الكافي ج ١ ص ٤٥٦ باب مولد أمير المؤمنين عليه السلام ح ٧
- ❖ (١٨٨) مناقب ابن شهر ج ٢ ص ٣٣٩
- ❖ (١٨٩) بصائر الدرجات ج ٦ ص ٢٧٠ باب ح ٥ ١٩
- ❖ (١٩٠) الثاقب في المناقب والخرائج والنج رائج للرواندي ج ٢ ص ٥٤٨ ح ٩
- ❖ (١٩١) بحار الأنوار ج ٢٢ ص ٣٨٤ ح ٢١
- ❖ (١٩٢) ((بحار الأنوار ج ٢٢ ص ٣٨٤))
- ❖ (١٩٣) مناقب ابن شهر آشوب ج ٢ ص ٣٠٣
- ❖ (١٩٤) الكافي ج ١ ص ٤٦٣ ح ١ كتاب الحجّة
- ❖ (١٩٥) عيون أخبار الرضا ج ٢ ص ٧٨ ح ٣٣٨ باب ٣١
- ❖ (١٩٦) مناقب بن شهر آشوب ج ٢ ص ٢٣٠ ومناقب الخوارزمي ص ١٠٥
- ❖ (١٩٧) المائة منقبة لأبن شاذان ص ١٤٠ ح ٧٣
- ❖ (١٩٨) قرب الأسناد ص ٨١
- ❖ (١٩٩) مشارق أنوار اليقين ص ٢٧١
- ❖ (٢٠٠) الخ رائج والنج رائج ج ٢ ص ٧٠٦ باب ١٥ ح ١
- ❖ (٢٠١) ((تفسير البرهان ج ٧ ص ٢٧٦ وتفسير ألقمي ج ٢ ص ٢٩٧))
- ❖ (٢٠٢) مشارق أنوار اليقين ص ٣١٤
- ❖ (٢٠٣) التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري عليه السلام ص ١٣٨ ح ٨٢
- ❖ (٢٠٤) ((ذكر ابن شاذان في الفضائل (.....) رمى بقوسه من يده فصار ثعبانا
عضيما مثل ثعبان عصا موسى فقفزوا قبل نحوي ليلعني
- ❖ (٢٠٥) الثاقب في المناقب ص ١٥٤ ح ٣
- ❖ (٢٠٦) الطومار الصحيفة جمع طوامير
- (٢٠٧) يرضفه = بكسره
- ❖ (٢٠٨) التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري عليه السلام ص ١٨٨ ح ١٠٩
- ❖ (٢٠٩) تقاضوه = طلبوه
- ❖ (٢١٠) الثاقب في المناقب ص ١٥٧ ح ٦

- ❖ (٢١١) الاختصاص ص ٢١٩
- ❖ (٢١٢) عيون المعجزات ص ٣٤
- ❖ (٢١٣) عيون المعجزات ص ٤٨
- ❖ (٢١٤) طوي الرجل = بات من غير طعام وهو جائع
- ❖ (٢١٥) الفضائل لأبن شاذان ص ١١٠
- ❖ (٢١٦) الرسخ = الصلب
- ❖ (٢١٧) الاختصاص ص ٢٧١
- ❖ (٢١٨) مناقب لأبن شهر آشوب ج ٢ ص ٢٨٩
- ❖ (٢١٩) تكريت والموصل = مدينتان عراقيتان
- ❖ (٢٢٠) مناقب بن شهر آشوب ج ٢ ص ٢٨٩ وجعير رجل من بني نمير ينتسب إليه قلعة جعير لاستيلائه عليها
- ❖ (٢٢١) المناقب لشهر آشوب ج ٢ ص ٣٢٥
- ❖ (٢٢٢) تأويل الآيات ص ٥٧٣ في تأويل آيات سورة محمد صل الله عليه وآله وسلم
- ❖ (٢٢٣) الاختصاص ص ١٩٩ وعنه البحار ٢٧\٣٢\٢ ح ٢
- ❖ (٢٢٤) الاختصاص ص ٣٢٤
- ❖ (٢٢٥) غمره = حبسه وكبسه باليد أي شدها وضغطها
- ❖ (٢٢٦) مناقب لأبن شهر آشوب ج ٢ ص ٢٨٧
- ❖ (٢٢٧) مشارف أنوار اليقين ص ١٢٣
- ❖ (٢٢٨) مشارق أنوار اليقين ص ١٢٥
- ❖ (٢٢٩) مشارق أنوار اليقين ص ١٢٦
- ❖ (٢٣٠) مشارق أنوار اليقين ص ١٢٨
- ❖ (٢٣١) عيون المعجزات ص ٤٢
- ❖ (٢٣٢) عيون المعجزات ص ٤٢
- ❖ (٢٣٣) المناقب لأبن شهر آشوب ج ٢ ص ٣٣١

- ❖ (٢٣٤) المناقب لأبن شهر آشوب ج ٢ ص ٣٣١
- ❖ ((٢٣٥)) مناقب أبن شهر آشوب ج ٢ ص ٥٥
- ❖ ((٢٣٦)) مناقب أبن شهر آشوب ص ٥٥
- ❖ ((٢٣٧)) مناقب أبن شهر آشوب ج ٢ ص ٥٦
- ❖ ((٢٣٨)) بصائر الدرجات ص ٢٥٣ ج ٦ باب ١ ح ١
- ❖ ((٢٣٩)) بصائر الدرجات ص ٢٣٢ ج ٨ باب ١٠ ح ٢٠
- ❖ (٢٤٠) الاختصاص ص ١٦٣
- ❖ (٢٤١) الأمالي للطوسي ص ٦١٩ ح ١٢٧٧
- ❖ ((٢٤٢)) الفضائل لشاذان ص ٩٧
- ❖ (٢٤٣) مناقب بن شهر آشوب ص ٣٤٤
- ❖ ((٢٤٤)) الاختصاص ص ٢٧٤
- ❖ (٢٤٥) الاختصاص ص ٢٧٤
- ❖ (٢٤٦) خيطه = ضربه ضربا شديدا
- ❖ ((٢٤٧)) مناقب أبن شهر آشوب ج ٢ ص ٣٤٣
- ❖ (٢٤٨) مناقب أبن شهر آشوب ج ٢ ص ٣٤٥
- ❖ (٢٤٩) الثاقب في المناقب ص ٢٧٠ ح ٢٣٣
- ❖ (٢٥٠) أبن شهر آشوب ج ٢ ص ٢٤١
- ❖ (٢٥١) الثاقب في المناقب ص ١٦١ ح ١١
- ❖ (٢٥٢) الضبع = العضد
- ❖ (٢٥٣) مناقب أبن شهر آشوب ج ٢ ص ٢٤
- ❖ (٢٥٤) المناقب في المناقب ص ١٣٨ ح ٢
- ❖ (٢٥٥) (أستفزه = استدعاه وأزعجه وأخرجه من داره
- ❖ (٢٥٦) الفضائل لشاذان ص ١٠١
- ❖ (٢٥٧) مناقب أبن شهر آشوب ج ٢ ص ٢٤٧

- ❖ (٢٥٨) تأويل الآيات الطاهرات ص ٦٠٥ وتفسير البرهان ج ٧ ص ٣٥٢ ح ٣١
- ❖ (٢٥٩) مائة منقبة ص ٤٣ ح ٢
- ❖ ((٢٦٠)) مائة منقبة ص ١٤٥ ح ٧٧
- ❖ ((٢٦١)) مناقب ابن شهر آشوب ج ٣ ص ٣٩٠
- ❖ (٢٦٢) مشارق أنوار اليقين ص ٢١٧
- ❖ (٢٦٣) مشارق أنوار اليقين ص ٣٤٣
- ❖ (٢٦٤) مشارق أنوار اليقين ص ٣٤٩
- ❖ (٢٦٥) تأويل الآيات الطاهرات ص ٧٩٢
- (٢٦٦) الثاقب في المناقب ص ٣٤٢ ح ١
- ❖ (٢٦٧) أورده ابن حجر على لسان الميزان ج ٤ ص ٤٩ رقم ١٥٥٨
- (٢٦٨) مائة منقبة ص ٤٢ ح ١٩
- ❖ ((٢٦٩)) تهذيب الأحكام ج ٦ ص ٣٤ ح ١٣
- ❖ ((٢٧٠)) بحار الأنوار ج ٤٢ ص ٢١٨ ح ٢٢
- ❖ (٢٧١) بحار الأنوار ج ٤٢ ص ٣٠٠ ح ٧٨
- ❖ ((٢٧٢)) الأمالي للطوسي ص ٦٨٢ مجلس ٣٨ ح ١٤٥١
- ❖ (٢٧٣) مناقب ابن شهر آشوب ج ٢ ص ٣٤٦
- ❖ ((٢٧٤)) (عيون المعجزات ص ٥٥
- ❖ (٢٧٥) الخ رائج والنج رائج ج ٢ ص ٨١٠ ح ١٨
- ❖ (٢٧٦) الخ رائج والنج رائج ج ٢ ص ٨١٠
- ❖ ٢٧٧ بحار الأنوار ج ٤٤ ص ٢٦٦ ح ٢٣
- ❖ (٢٧٨) الخ رائج والنج رائج ج ٢ ص ٧٤١ ح ٥٧
- ❖ (٢٧٩) الخ رائج والنج رائج ج ٢ ص ٧٥٤ ح ٧٣
- ❖ (٢٨٠) والخرائج والنج رائج ج ٢ ص ٩٣٢
- ❖ (٢٨١) الخ رائج والنج رائج ج ٢ ص ٩٣٢

(٨) أعلام الوري \ الطبرسي

(٩) الأمالي \ للطوسي \ محمد بن الحسن الطوسي \ طبعة بغداد \ ١٩٦٤ م

(١٠) بائية السيد الحميري \ السيد المرتضى علم الهدى

(١١) البحار \ للعلامة لمجلسي طبعة سنة ١٤٠٣ هجرية مؤسسة الوفاء بيروت \ لبنان

(١٢) البرسي مشارق أنوار اليقين \

(١٣) بشارة المصطفى \ للطبري \ محمد بن علي الطبري \ طبعة النجف \ ١٣٨٣ هجرية

(١٤) بصائر الدرجات \ محمد بن حسن الصفار \ طبعة النجف \ ١٣٨٠ هجرية

(١٥) تفسير البرهان \

(١٦) تفسير ألقى \ أبي الحسن علي بن إبراهيم \ قم \ ١٤٢٨ هجرية

(١٧) التفسير المنسوب للأمام الحسن العسكري عليه السلام

(١٨) ثاقب المناقب \ محمد بن علي الطوسي \ طبعة حجري

(١٩) حاجة الأنام إلى النبي والأمام \ المرحوم آية الله علي أصغر الموسوي

(٢٠) حديقة الأفراح لإزالة الأتراح \ أحمد بن محمد اليماني الشبيرواني \ طبعة

القاهرة

(٢١) الخ رائج والنج رائج للرواندي \ قطب الدين \ بيروت \ (د.ت)

(٢٢) الخصال \ محمد بن علي بن بابوي الصدوق \ طبعة طهران \ ١٣٨٩ هجرية

(٢٣) الدعوات للرواندي \ قطب الدين الرواندي \ طبعة قم \ ١٤٠٧ هجرية

(٢٤) روضة الواعظين \ محمد بن القتال النيسابوري \ طبع قم \ ١٣٧٧ هجرية

(٢٥) شرح نهج البلاغة \ ابن أبي الحديد لمدائني \ طبع مصر \ ١٣٧٨ هجرية

- (٢٦) الصراط المستقيم \ علي بن يونس العاملي \ طبعة طهران \ ١٣٨٤ هجرية
- (٢٧) علل الشرائع محمد بن علي بن الحسين الصدوق \ طبعة النجف \ ١٣٨٥ هجرية
- (٢٨) عيون المعجزات \ الشيخ حسين بن عبد الوهاب \ طبعة بيروت \ ١٤٠٣ هجرية
- (٢٩) فرائد السماطين \ للحمويين \ إبراهيم بن محمد الجويني \ طبعة بيروت
١٩٨٤ م
- (٣٠) الفضائل \ ابن شاذان \ سدير الدين شاذان بن جبرائيل \ طبعة النجف
١٣٨١ هجرية
- (٣١) الغارات \ إبراهيم بن محمد الثقفي الكوفي \ طبعة إيران \ ١٤٠٥ هجرية
- (٣٢) قرب الإسناد \ الحميري \ قم \ ١٦١ مؤسسة آل البيت لأحياء التراث ٢٩٠ هجرية
- (٣٣) قصص الأنبياء للصدوق
- (٣٤) الكافي \ محمد بن يعقوب الكليب \ طبعة طهران ١٣٧٧ هجرية
- (٣٥) كشف الغمة \ الشيخ الصدوق علي بن عيسى الأربي \ طبعة تبريز \ ١٣٨١ هجرية
- (٣٦) كشف اليقين \ العلامة الحلي \ ٧٢٦ هجرية ط ١ \ ١٤١١ هجرية المكتبة الحية درية
في النجف مجلد ١
- (٣٧) كشكول الشيخ البهائي في قضاء أمير المؤمنين عليه السلام
- (٣٨) كنز المطالب \ الرضوي الحائري
- (٣٩) من لا يحضره الفقيه \ ٣١٩ طهران للصدوق طبعة مكتبة الصدوق ١٣٩٢ هجرية
- (٤٠) تحفة الطالب \ أحمد بن علي الحسين بن عتبة \ طبعة النجف \ ١٣٨٠ هجرية
- (٤١) المختصر \ الحلي \ حسن بن سليمان الحلي \ طبعة النجف \ ١٣٥٠ هجرية

- (٤٢) مدينة المعاجز \ السيد هاشم البحراني مؤسسة الاعلي للمطبوعات
- (٤٣) المستطرق في كل فن مستظرف \ شهاب الدين محمد أحمد أبي الفتح \ دار الأضواء
- (٤٤) مشارف أنوار اليقين \ رجب البرسي طبع بيروت ١٤٠٨ هجرية
- (٤٥) معاني الأخبار \ للصدوق طبع مكتبة الصدوق \ ١٣٧٩ هجرية
- (٤٦) معجزات وأعلام أمير المؤمنين \ القطب الدين الرواندي \ دار الكوثر
- (٤٧) المعجم الكبير \ الطبراني
- (٤٨) المناقب للخوارزمي \ الموقف بن أحمد الخوارزمي طبع النجف ١٣٨٥ هجرية
- (٤٩) المناقب المرتضية
- (٥٠) المؤمنون في القرآن \ شبر قاسم \ دار الكتب الإسلامية إيران
- (٥١) الميزان \ محمد حسين الطبطبائي طهران ١٣٧٩ هجرية
- (٥٢) نور الأبصار \ مؤمنين حسين مؤمن الش لبنجي ١٣٨٤ هجرية
- (٥٣) لهداية الكبرى \ الحسين بن أحمد الخ صبيي \ الحسين بن أحمد الخ صبيي طبع بيروت ١٩٨٦ م

تنويه:-

للباحث غائب عويز عبود الهاشمي الكتب المطبوعة التالية:

(١) لمحات علميه في القرآن الكريم

(٢) فضل السور في القرآن الكريم

(٣) كلمات من نور \ الجزء الأول

(٤) كلمات من نور \ الجزء الثاني

(٥) المعجزة علي عليه السلام

(٦) القول اليقين في سيدة نساء العالمين

(٧) كتاب الله وكتاب البشر

(٨) جبل الصبر

(٩) الصديقة الشهيدة رقيه بنت الحسين عليهما السلام

(١٠) السيدة سكينة والتاريخ

(١١) إذا كنت لا تعلم فأعلم

(١٢) همسات ومنوعات

(١٣) أقوال خالدة

(١٤) مللوم الحمزة وحمزة الللوم

(١٥) ديوان بني هاشم الملقبين آل بوغنيمة

